

هنا تنتهي يوميات السفر العربية

Here ends the Arabic Journal



- تموز ١٥ 1 صباح مشمس و لطيف و الوقت معتدل رحنا مع ابراهيم
- 2 و اخوه في عربة عند التي عملت لنا الشعر و اخدناه منها و قد عملته
- 3 جيد و اعطيناها ١٦ فرنك حوق و بعده سقنا الى مقبرة باريز العجيبة
- 4 التي وصلناها بعد ساعه و اسمها *Père la chaise* و حقيقة هي كثير
- 5 لطيفه يوجد بها الوف من القبور من مرمر العال السماقي و اصنام
- 6 و الورود بينهم و تستحق الشوف فبعد ساعه رجعنا الى مكان
- 7 الأكل بالامنييس . بعد الظهر رجعنا للهوتيل و اخدنا الصندوقين
- 8 و رحنا حملناهم لمراسيليا لنصوري صايغ . و من هنا رحنا نمشي
- 9 الى *Palais de Luxemburg* الصراي كان مقفول لكن البستان
- 10 مفتوحه و يا له من مكان شرح يفتح خاطر كبير للغاية و الورود
- 11 و الطيور و العصافير به من كل اجناس و بعد الغروب رجعنا الى الهوتيل
- تموز ١٦ 12 صباح صافي قمنا ساعه ٦ لأن لازم اليوم
- 13 نسافر الى لندن . فشدنا الغراض و فقط اخدنا
- 14 معنا صندوق واحد و جنطتين و الباقي بقوا عند ابراهيم
- 15 فكرينا عربه و بعد ما عطينا حق الهوتيل الذي جمع ١٠٢ فرنك
- 16 ذهبنا راساً مع ابراهيم الى *Gare St. Lazare* و رسلنا تلغراف
- 17 الى رزوق كركيز الى لندن نقول له نكون عندكم المساء في
- 18 لندن برج محطة فخذنا مكان بالاترين و معنا كثير
- 19 عبريه الى لندن و ازودهم انكليز . ساعه ١٠ الاترين
- 20 مشي الى *Dieppe* ساعه ١٢ وقف في *Rouen* ٥ دقائق
- 21 و ساعه ١٥, ١ وصلنا محطة *Dieppe* الذي قبال البحر و المركب
- 22 كان حاضر ليعبرنا الى انكلتره فتحولنا به و اسمه <sup>16</sup> *Seine*
- 23 و هنا اعطينا تساكرا من باريز الى هنا ساعه ١,٤٥ مشي

- 1 الموسيقه اتيه و بين المسيو فور بالعربه و جميع اتباعه وراء و فاتوا جميع
- 2 العساكر و الطوابير من قدامي اعني من الخيال و الرماحه و البياده
- 3 و الطوبجيه الى آخره فبعد ما خلص كل شيء دخلنا بالاومنييس
- 4 و رحنا الى *Gare St. Lazare* و اخدنا لنا ٣ بتاكر لرواحنا الى
- 5 لندن بعد بكره على طريق *New Haven* و اعطينا لكل واحد
- 6 ٥٣ فرنك رواح و رجوع و بعده مشينا و دخلنا في مكان
- 7 نأكل به في *Boulevard Haussman* و بعد العشاء رحنا لندور
- 8 و نشوف اشغال الذي يريدون يعملوها بالليل لهذا العيد الكبير
- 9 فكانت ساعه ٩ اخيراً لقينا لنا مكان في جسر اسمه
- 10 *Pont de Change*<sup>15</sup> و يشرف على جميع البلد و جميع اشغال
- 11 الصعادات و غير اشياء تصير قدامنا فيدوا يشعلون البلد بضواء
- 12 الكهرباء و يا لحلاوة هذا المنظر اللطيف لما واحد يشوف الصرايات
- 13 و البيوت و العمارت و التماثيل مزوقه بالنجوم فساعه ١٠
- 14 بدوا شغل النار. و كان غاية لطيف و شفت اشياء التي ما شفتها
- 15 بعد ساعه ١١ فجبنا الخلق الذي كان مفردهم على الجسر و خرجنا
- 16 لنرجع للبيت لكن من المحال واحد يقدر يمشي من بينهم
- 17 فاخصبنا لنمشي بالدور واحد بعد الآخر ما اقدر اوصف
- 18 و اكتب خلق الذي كانوا بالدروب و العقود كانت مملونه الى
- 19 اخرها بالنساء و البنات و الصبيان و الرجال و كل زاويه يدقون
- 20 الموسيقه و يرقصون بالدروب و هذه الليلة باريز كانت
- 21 عبارة عن جنة الارضية و فردوس و الحاصل مع لهج وصلنا
- 22 للهوتيل و نحن مبهوتين من هذه الاشياء التي
- 23 تستحق الذكر.

- 1 آدم يقدر يعمل ذلك و كان عندنا شعر اعطيناه لهم ليعملوه
- 2 زنجيل فمن هنا كرينا عربيه و رحنا الـ *Arc de Triomphe*
- 3 حتى نشوف الـ *Revue*<sup>13</sup> لعيد الجمهورية و شفنا هنا
- 4 الناس مثل رمل البحر واقفين و الدروب و جميع الاماكن
- 5 مملوثة من رووس و سمعنا حس الموسيقىه و شفنا العساكر
- 6 الخاص لمسيو فور اتت من البلد مقدار ٣٠٠ لابسين رسمي
- 7 لكن يا له من رسمي كانهم لامعين مثل الذهب و راكبين
- 8 تلك الخيل و في وسط هذا الطابور شفنا عربية مسيو فور
- 9 و هو قاعد بها مع الجنرال الكبير و وراء عربته جميع الوزراء
- 10 و اعيان البلد مثل المشير و روساء العساكر اخيراً فاتوا من قدامنا
- 11 و مسيو فور بيده شففته و يسلم على الناس بكل تبسيم و وجه
- 12 ضاحك فلما فاتوا و لازم يروحوا الى اخر الـ *Bois de Boulogne*
- 13 لأن هناك سيكون الـ *Revue* فتبعنا الناس و جينا الى
- 14 الـ *Champs Élysés* مكان الذي يرجعون منه
- 15 جميع العساكر و المسيو فورو اتباعه بعد ان يعملوا التلوم<sup>14</sup> . فهنا
- 16 الناس كانت افواجاً افواجاً و منهم واقفين و الآخر قاعدين
- 17 على الكراسي و البوليس بكل ه اقدم واحد يمنع لئلا يصير
- 18 قدر فبعد ما دورنا كثير لقينا لنا مكان و كرينا ه كراسي
- 19 في ه فرنكات و قعدنا ننتظر رجوع الـ *Revue*.
- 20 الناس و العربات هكدا كانوا باز دحام حتى ما بقي مكان واحد
- 21 يمشي في هذه باريز العظيمه . ساعه ه شفنا الجنرال
- 22 اتي غاير على حصانه و يفج العربيات و الناس و يعطي الاوامر للبوليس
- 23 فجميع العربيات رجعت و كانوا ملايين و الوف و سمعنا حس

- 1 بعد العشاء والوالدين رجعوا للبيت و انا مع ابراهيم و انداوس
- 2 رحنا الى مكان يسموه *Musée Grévin* <sup>11</sup> و دفعنا ٧ فرنكات
- 3 و دخلنا لنتفرج على تشخيص الاوادم بالشمع العسلي و شفت
- 4 اشياء التي حيرت عقلي اي واحد يقدر يشوف مثل تكميل
- 5 اكزار روسيه جميع الاوادم و الجنود و السلاطين من
- 6 الشمع و لابسين هدم الارجوان و كانهم طيبين و ما يقدر
- 7 واحد يقول بانهم معمولين من كذب و غير و غير اشياء مثل
- 8 الوزراء و الجماهير شي يعجب و ما يكتب الأ واحد يشوف
- 9 عياناً و ثم شفنا الـ *Cinématograph* باللون اعني
- 10 الصور التي تمشي و تحكي و تعمل اشياء كأنها طيبه فساعه
- 11 ١٢ رجعنا للبيت و انا مبهوت من هذا المنظر و ايضاً
- 12 كانوا ١٢ بنة من فينا يدقون الكيتارة لكن شيء
- 13 لطيف.
- 14 تموز ١٤ كنت سهران البارحه و قمت اليوم ساعه
- 15 -٨ الوقت لطيف بارد . اليوم هو عيد الجمهورية <sup>12</sup> اي
- 16 *Fête de la République* و دروب باريز و القصوره مع
- 17 جميع المخازن مزوق مثل العرايص بالبيارق و الكهرباء و الورود
- 18 و كانها جنة . خرجنا الصباح و اشترينا صناديق لأجل تغليف
- 19 غراض المشتريه من هنا و غلفنا كل شيء وصاروا حاضرين
- 20 لنرسلهم لمارسيليا ليروحو للبصره مع مراكب اصفر ساعه
- 21 ١٢ رحنا فطرنا عند غزال و بعده رحنا في دكان يعملون به
- 22 شغل الشعر و شفنا بعض اشياء المعمول من شعر الرأس
- 23 مثل زناجيل و صور و ورود و اشجار التي تحير العقل و كيف بني

- 1 فحضرنا هناك و كانوا جملة اناس مقدار ٥٠٠٠ و ساعه ٥ انتهت و رجعنا
- 2 للبيت و بعد العشاء اعتمدنا ان نروح الى الـ *Opéra*
- 3 نسمع رواية شمشوم و دليله فساخه -٨, رحنا و بكل زخمه قدرنا
- 4 نلقي لنا مكان لأن الناس كانوا كثرة و جميع التياترو مملو
- 5 مقدار ٨٠٠٠ ادمي و ازود و بالاخير قدرنا نلقي لنا مكان في عشرون
- 6 فرنك و حقيقة التشخيص كان للغاية لطيف و خصوصاً لما شمشوم
- 7 ضعفت قوته و انقص شعر راسه و مسك العواميد و هدمها
- 8 بالهيكل و جميع الجنود و الناس انقتلوا بنزول الهيكل و بالحقيقة
- 9 ما شفتُ بعمرى هكذا رواية لطيفه فبقينا الى ساعه ١٢
- 10 و لما انتهت رجعنا الى البيت و نحن متعجبين من هكذا شيء
- 11 عجيب فمنا ليلتنا الى الصباح.
- 12 قمت صباح و الوقت كان لطيف مع شمس. تموز ١٣
- 13 ساعه ٩ اجاء يزورنا اخو كريكور الذي هو في مركب مجيديه بالجرح 10
- 14 و اسمه كابرييل صار له ٥ سنين هنا يدرس الحكمه و يقول بعد شهرين
- 15 يروح لبغداد مع شهادتنامه بانه حكيم و ساعه ١٠ رحنا جميعاً الى مخزن
- 16 *Le Bon Marché* و بعده رحنا الى غير مخزن و اشترينا جملة اغراض
- 17 و لما صار الظهر رحنا فطرنا في *Restaurant Gazal* الذي هو
- 18 بجانب اللوفر و كثير عال كل واحد في فرنكين و بعد الفطور رحنا و دخلنا
- 19 الى الـ *Louvre* المشهور و زرنا كل مكان و شفنا
- 20 جملة انتيكات بابل نينوه و غير و حقيقة هذا الصراي يستحق
- 21 الفرجه و ايضاً تفرجنا على صراي الصور بالقلم و هي شي فاخر
- 22 فساخه ٤ خرجنا جميعاً مع ابراهيم و اخوه اندراوز و رحنا الى بيتنا
- 23 و ساعه ٦ ايضاً رجعنا بالاومنييس الى مكان الأكل و تعشنا.

- 1 و اخدنا مركب من الدين في النهر و انحدرنا الى مكان تور ايفل و اعطينا كل
- 2 واحد ٣ غروش فطلعنا و مشينا على الجسر الذي قبال التور و ياله
- 3 من منظر هذا التور المرتفع الشامخ الى السماء الذي يبان من بعد
- 4 كانه منارة صغيرة فاخذنا الـ *Asenseur* و اعطينا على كل آدمي
- 5 ٥٠ سنتيم و طلعنا الى اول درجه و تعجبنا على هذا المنظر اللطيف
- 6 و هنا فوق يوجد تياترو و دكاكين بياعين تذكرة من التور
- 7 و مكان آكل و غير اشياء فيبعد ما قعدنا فوق مقدار ساعه رجعنا نازلين
- 8 بالدرج و عدت ٢٨٥ پايه الى الاسفل من اول قاط هنا لقينا واحد
- 9 يهودي من اهل بغداد و بصرة و اسمه هارون بير و مسمي اسمه
- 10 هنري صار له ١٢ سنه في باريز عمره يحي ٢٢ و يصير اخو امرأة
- 11 يعقوب ليوي فرحه . فيبعد ما نزلنا رحنا انا و ابراهيم الى
- 12 مدرسة التي به اخوه هندري فوصلنا هناك و اخدناه و جنبناه
- 13 معنا لأن اليوم هو الأحد و ما عندهم درس فجبنا الى مكان واسع
- 14 و به صراي الـ *Trocadero* اي معرض سنة ١٨٨٩<sup>9</sup> و به
- 15 جميع اجناس و اشكال فيائل الارض فيبعد ما صارت ساعه
- 16 ٦ رجعنا الى مكان الأكل و بعده رجعنا الى مكاننا في الهوتيل.
- 17 صباح لطيف و شرح و الوقت كانه تموز ١٢
- 18 ربيع بعد ما شربنا الجاي و بدلنا خرجنا مع ابراهيم و رحنا اشترينا
- 19 بزور ورد و غير اشياء و رجعنا الى البيت قريب الظهر . بعده
- 20 ساعه 1 دخل من باب الاوضة رزوق رفي الذي خليته في مارسييا
- 21 و قد وصل هنا البارحه و حقيقة فرحت لما شفته و ساعه - ١,
- 22 رجتُ مع ابراهيم و الوالدة و رزوق الى مدرسة اخيه هندري
- 23 لأن يوجد روايه عملوها الصبيان الى مدير المدرسة على عيده

- 1 و رجعنا ثانية ندور في الاسواق و المغازات و رحنا الى هوتيلنا
- 2 الاولى و سألنا ادا جاء لنا مكاتيب لأن عند طلو عنا منه امرنا صاحبتة
- 3 ادا يجي لنا شيء ترسله الى مكاننا الجديد فقالت لنا بلبن قد
- 4 وصلها ٣ مكاتيب و ارسلتها الى مكاننا فيما صار وقت الغروب دخلنا
- 5 في مكان و تعشينا في *Restaurent Gazal* الذي هو كثير مليح
- 6 و يأخذ ١ فرنك و نصف للغداء و فرنكين للعشاء و اكله كثير طيب
- 7 و احسن من جميع المكانات موقعه قبال الـ *Louvre*
- 8 بعد العشاء سرعنا و رحنا الى تياترو بيسموها الـ *Chatelet*<sup>7</sup>
- 9 و اعطينا ٨ فرنكات حق الدخلة و حقيقة كثير كارة لطيفه و كانوا
- 10 مقدار ١٠٠٠ نفس حضار و الروات كانت البعض مضحكه
- 11 و الأخر على الـ *Orchestre* و اسم الروايه *Michel Strogoff*<sup>8</sup>
- 12 فساعه ١٢ خرجنا و اتينا للبيت و لقينا مكاتيبنا حاضره و وصلني
- 13 جملة مكاتيب من بغداد الجميع كيفهم مليح فقط يخبرونا على وفات
- 14 العمه سوسان صايغ و غير اشياء.
- 15 تموز ١١ قمت فايث وقت اي ساعه ٨ و الوقت
- 16 طيب و صحو و بما اليوم هو الأحد رحنا مع ابراهيم لنسمع القداس
- 17 في كنيسة الكبيره الموجوده في باريز و بيسموها *Notre Dame*
- 18 فوصلناها بعد نصف ساعه و شفناها كنيسة كبيره و اسعه جداً
- 19 و تستحق الشوف فسمعنا قداس الكبير و ثم خرجنا و رحنا
- 20 نشوف اولاد مشير بغداد الدين اتو هنا من مدة شهر
- 21 فشفناهم بالبيت و ثم خرجنا و رحنا نفطر في مكان فلقينا
- 22 *Restaurent Duval* الذي به يخدمون بنات فقط لكن
- 23 كثير غالي و بعد الفطور اتينا الى نهر الـ *Seine*

- 1 حراير و اغراض بقيمة ٢٨٧ فرنك و من كبر المكان ما قدرنا نرجع الى الهوتيل
- 2 قبل الظهر و بعد الفطور خرجنا ايضاً و رحنا ثانيةً لهذا المخزن
- 3 و طلبنا منهم ان يحزموها و يرسلوها لنا للهوتيل فرجعنا و جابوا لنا شيء
- 4 الذي اشتريناه فبعد ما استراحينا قليل رجعنا ايضاً ندور و رحنا
- 5 الى مخزن الذي اكبر منه ما يوجد لا في باريز و لا غير مكان
- 6 واسمه *Grand Magasin du Louvre* <sup>6</sup> و هذا يفوق على مخزن
- 7 *Bon Marché* اولاً اعلى و اعرض و هنا يوجد جميع اشغال
- 8 الدنيا و من كثرة الاوادم و الازدحام و خصوصاً الغلاما ما قدرنا نشترى
- 9 شي و بعد ساعه مشيء خرجنا من هنا و رحنا الى طرف
- 10 صراي *Louvre* الذي يعجب الانسان على بنايته و كبره
- 11 و ثم رحنا الى طرف الـ *Palais Royale* و هذا المكان المعتبر
- 12 دائره طول و عرض مملؤ من المخازن التي بها المجوهرات و الدهوبات
- 13 و الالمازات يوجد مقدار ١٠٠ دكان و غير اشياء و الحاصل واحد
- 14 يحير ما يشتهي و يأخذ . فهنا الوقت تخربض و الغيم قد صار
- 15 تخين و بدت تمطر ازود و ازود فاسرنا بالمجي الى الهوتيل
- 16 و بعد العشاء طلعا و قعدنا في قهوه و ثم درنا في عربه و رجعنا
- 17 الى مكاننا . جميع دروب و اسواق باريز عمال يزوقوه
- 18 لأن في ١٤ الحالي عيد الجمهوري و سيصير عيد كبير جداً .
- 19 تموز ١٠ صباح لطيف و هو شرقي بعد ما قمنا من
- 20 النوم بدلنا و ساعه ٩ خرجنا مع مسيو ابراهيم و رحنا عند واحد
- 21 يبيع كتب و امرناه ان يشتري لنا كم كتاب التي لازمنا و ثم
- 22 رجعنا لنجول في غير اماكن و رحنا الى مخازن و اشترينا
- 23 غير اجناس اغراض و بعده دخلنا في *Restaurant* و اكلنا

- 1 معه بالحروب و قدام قبره يوجد عالي الصليب بين اربع عواميد مرمر التي
- 2 هي وحيدة في جميع الدنيا فخرجنا من هذا المكان و جينا على
- 3 الـ *Magasin de bon Marché*<sup>2</sup> اي مخزن الذي يبيعون به كل
- 4 ما يشتهي الانسان و يرغب فيا له من مكان فلما دخلنا حسبنا
- 5 نفسنا كاننا في بلد لأن هو عقد واحد يوجد به مقدار ١٠,٠٠٠
- 6 نفس ينخبون مثل الدود و كبره ما يتوصف يوجد فقط ٦٠٠٠ ادمي
- 7 يبيعون و ١٠٠ يقبضون دراهم و هو من عشرة قوط و بالحقيقة
- 8 يتيه الانسان به و يضيع فبعد ما اشترينا بعض اشياء طلعا
- 9 و كرنا عربه و خرجنا الى مكان المنتزه و يسموه *Bois de Boulogne*<sup>3</sup>
- 10 فهنا هي الجنة الحقيقية و قد فاقت جميع البلاد فما اعرف ماذا اقول
- 11 على هذا المكان الذي هو فردوس الارضي الناس بالعربات رايحون و جايبين
- 12 بين هذه الاشجار التخينه الخضره التي تفتح قلب الحزين فبعد ما درنا
- 13 مقدار ساعتين رجعنا الى الهوتيل و خرجنا ثانية لتنعشاء فرحنا اكلنا
- 14 في *Restaurant* و بعده طلعا ندور و نتمشى في هذه الجنة فباريز
- 15 هي الوحيدة شرقاً و غرباً و ما يوجد اختها ابداً فرحنا نحو المكان
- 16 الوحيد في باريز اي ساحه الـ *Opéra* و شفنا هذه الـ *Théâtre*<sup>4</sup>
- 17 الوحيد و ما قد صنعته ايدي الانسان فهده هي الاوبرا المشهورة
- 18 بالعالم ثم دخلنا في قهوه و سمعنا دق الكيتارة و رجعنا الى مكاننا
- 19 ساعه ١١ و نمنا .
- 20 صباح صحو مع هواء غربي لطيف ساعه ٧
- 21 شربنا الجاي و ساعه ٩ خرجنا مع الخواجا ابراهيم و رحنا في مغازه اسمها
- 22 *Magasin du Petit St. Thomas*<sup>5</sup> و هنا يوجد جميع اشغال الحرابير و الابريسم
- 23 و مخزن كبير عمال بفلشوه و يبيعون البضايح رخيص فاشترينا جملة

٢٠٠٠

Paris

تموز ٩

- 1 و ما بعد عيوننا شافتها فرجعنا بعد ساعه و نحن منبهتين على هذه البلد.
- 2 ٨ تموز ما قدرت اقوم من النوم غير ساعه -٧ من كثرة
- 3 التعب فبعد ما بدلنا كتبت كتاب الى صديقي يوسف فهمي الذي هو هنا
- 4 و خبرته عن وصولي الى هنا و ارغب كثير اشوفه و اعطيته ادريسي
- 5 و ثم طلعت زينت عند واحد له مغازه كبيره و مقدار ٢٠ واحد واقفين
- 6 بالخدمه فخرجت و اتيت الى الهوتيل و ساعه ١٠ خرجنا جميعاً و كرينا عربه
- 7 و رحنا ندور على صديقنا ابراهيم حجو و عرفنا انه ساكن في
- 8 *59 rue des St. Pères* فجبنا على الباب و طلبناه فاتى و هو ساكن هنا
- 9 و كثير فرحنا لما شفناه و خصوصاً نحن هنا غرباء فبعد ما حكينا معه كثير
- 10 قال لازم نجى و نقعد معه سوية في هوتيل الساكن به و ارانا اوضتين
- 11 و المكان كثير احسن من الذي به فاعتمدنا ان نروح معه و بعد ما نتغداء
- 12 نجيب اسبابنا الى هذا الهوتيل الجديد واسمه *Hôtel du Pas de Calais*
- 13 في *59 rue des St. Pères* فبعد الظهر رحنا و جبنا جميع اغراضنا هنا
- 14 و اعطينا حق النومه اي -١٠ فرنكات فبعد ما جبنا الى مكاننا
- 15 الجديد و ترهدنا خرجنا مع ابراهيم لنروح انشوف مكان اسمه
- 16 *Les Invalides*<sup>1</sup> كنيسة التي بها مدفون ناپوليون الاول
- 17 و تور ايفل *Tour Eiffel* بيان لنا اين ما نروح فوصلنا بعد
- 18 ما مشينا كثير الى هذا المكان الجميل و شفنا جميع اطواب التي
- 19 اخدها ناپوليون قدام الباب و قبة الكنيسة جميعها من ذهب
- 20 الصدق فدخلنا بداخلها و شفت هذا المكان العجيب و في
- 21 الوسط حواطه عميقه و بالوسط مدفون ناپولويون و عليه صخرة
- 22 كبيرة التي ابد ما يوجد مثلها و دائره جميع البيارق التي حصلها في
- 23 حروباتها و بعد ما شفنا جملة قبور مثل اخوته و الجنراليه التي كانوا

٢٠  
٢١

Paris

11,13 Luxé 11,15 left = 11,30 Ruffec 11,33 =	1
12,7 Couhé Vêrace 12,8 -,- = 12,32 Poitiers 12,39 =	2
1,6 Chatelestant 1,8 -,- = 2,1 St. Pierre des corps 2,3 =	3
2,54 Blois 2,58 -,- = 3,42 Aubrais 4,10	4
train going fastest than every time 30 poles in 1 minute	5
5,8 Etamps 5,10 -,- = 5,35 Britigny 5,37 =	6
6,7 arrived after all to the gare D'Orléans	7
of Paris	8

## Chapter 15

### الوصول الى باريس

فساعه ٦,٧ وصلنا الى باريس هذه البلد التي هي تقريبا وحيدة	11
بالدنيا فخرجنا من المحطه و كرينا عربه بعد اخدان صناديقنا من	12
الـ Gare de Lyon و مشينا في الدروب الواسعه و على	13
الجنبيين العروق المخضره و الناس مثل الرمل و الاسواق متزوقه	14
كانهم عرايص اخيراً بعد ما دورنا كثير لقينا لنا مكان في طريق	15
Boulevard Bonnouvelle 4 Impasse Mazagrau بجانب	16
في هوتيل صغير اسمه Family Hotel فخذنا لنا اوضتين	17
في ٨ فرنكات يومياً من دون اكل و بعد ما غسلنا و بدلنا	18
صارت ساعه ٨ فطلعنا نأكل في Restaurent قريب من	19
مكاننا و تعاملنا معهم يطعمونا يومياً كل واحد منا في ٤ فرنكات	20
الأربع و بعد ما خلصنا العشاء طلعنا ندور في هذه الدروب	21
التي كانها جنة العالمين و حرنا على ما نشوف من اشياء جدد	22

٦٦

Paris

- 1 رحنا نشوف كنيسة المشهورة هنا و بسموه <sup>1</sup> *Basilique de St. André*
- 2 لكن تستحق الشوف على كبرها و صناعتها و داخلها كثير
- 3 واسع و دائرها يوجد مقدار ١٢ طرونز<sup>2</sup> و قدامه ارضية كل
- 4 واحد بكير كنيسة اللاتين في بغداد طرونز الوسط كبير
- 5 و عديت قدامه ١٣٠٠ كرسي و غير ذلك يوجد بها الـ *Orgue*
- 6 بها اثنين الواحد لطرונز الكبير الذي طوله اكثر من ٤٠ دراع
- 7 و اركان الأخر لطرונزات الصغار فخرجنا من هنا
- 8 و رحنا ندور على *Mamère Exupérie* رئيسة خوات المحبة هنا
- 9 اخيراً لقينها في *Rue Montegant 4* و استقبلتنا بكل ترحيب
- 10 و جابت لنا شراب بوردو و اسقتنا و هي تعرف *mère Thérèse*
- 11 و سور اديل الدين في بغداد و سألتنا عنهم و ايضاً دللتنا على بنت
- 12 عم بادري پيبر *Madame De Calvindu* و قالت بانها هنا في بوردو
- 13 و تسكن *13 rue Hugury* فتوادعنا معها و طلعلنا و رحنا
- 14 ندور على بنت عم بادري پيبر اخيراً لقينا الدرب و جينا على نمرة ١٣
- 15 و قالوا لنا بأن ما يوجد هكذا اسم هنا فرجعنا للهوتيل من دون
- 16 ان نشوفها و معتمدين بكره نساfer رأساً الى پاريز .
- 17 قمت ساعه ٧ و الوقت قليل بارد فحضرنا
- 18 اغراضنا للسفر و اعطينا حق الهوتيل و كرينا عربيه و سقتنا
- 19 الى الكار او المحطة فوصلنا هناك و اخدنا مكان في
- 20 الاثرين و ساعه ٨,٥ مشينا من بوردو
- 21  $8,37 Libourne \ 8,39 = 8,56 Contras \ 8,58 =$
- 22  $9,16 Laroche Challet \ 9,18 = 9,30 Chalais \ 9,33 =$
- 23  $9,50 Montmorau, \ 9,52 = 10,22 Angoulain \ 10,45 =$

بوردو

Bordeaux

تموز ٧

- 1 الى المحطة لنركب بالاترين الى بوردو فساعه ٨ مشي بنا و خرجنا من
- 2 لورد و الكنيسة و الكروت بيان لنا عن بعد
- 3 8,13 Saint Pé 8,15 l = 8,20 Montaut-Bétharam 8,22 l
- 4 8,25 Dufau 8,26 l = 8,40 Bodrex 8,42 =
- 5 8,47 Assat 8,40 l = 8,55 Pau 9,5
- 6 كنا نمشي دائماً على شط الـ Gave و بين اماكن مخصرة لطيفه
- 7 9,23 Danguin 9,25 = 9,40 Lacq 9,43 l
- 8 9,58 Orthez 10,0 = 10,28 Puyoo
- 9 هنا اختصينا نازل من الاترين و نتحول من بعد نصف ساعه قعود
- 10 في المحطة في غيره و مشينا ساعه ١٥,١١ الاترين الذي نحن به كثير
- 11 كبير و يحوي لا أقل من ٤٥ Wagons و ٣٠ منهم شايلين بضايح
- 12 11,38 Misson Habase 11,40 l = 11,52 Mimbaste 11,55 =
- 13 و هنا ايضاً نزلنا و تبدلنا بغير اترين و مشينا ٢٥,١٢
- 14 12,10 Dax 12,45 Lalouque 12,46 = 1,11 Morseux 1,22 l =
- 15 1,40 Solferino 1,42 = 2,2 Ychoux 2:05 -.-
- 16 2,17 Lugos 2,19 l = 2,45 Lamothe, 2,55 l =
- 17 3,30 Bessac, 3,32 left = 3,47 Bordeaux
- 18 اخيراً وصلنا الى بوردو و حالاً كرينا عربيه و رحنا ندور هوتيل فلقينا
- 19 واحد ملبح و صغير و اعطونا اوضتين و عشاء و جاي في -١٦ فرنك
- 20 و اسمه Hotel des Indes et de la Marine في شارع ..... rue
- 21 فبعد غسلنا وبدلنا لأن سلك الحديد كثير توسخ و تسود
- 22 خرجنا لندور في بوردو فشفقتها حقيقة بلد كبيره و كثير
- 23 اكبر من مارسيليا لكن ليس هكدا شن و ثم بعده

- 1 بالبوسطة مقدار ٣٠ واحده بهم فوتغراف لورد و غير اشياء لكل من الأهل
- 2 و الاصدقاء لبغداد و عملتهم باكيت كبير و رسلتهم باسم نصوري يحوشي و
- 3 و هو يقسمهم . اعتمدنا بأن نساfer من هنا بكره صباحاً بالاترين
- 4 الى باريس على طريق بوردو . لورد هي بلد كثير لطيفه و انا غايةً
- 5 حبيتها لانها بين الجبال المخضرة و ليس كثير كبيره و منشرحه .
- 6 بعد الظهر قضينا بالهوتيل لأن ما يوجد مكان نروح به غير
- 7 الكروت . بعد ما تعشينا رحنا ثالثة الى الـ *Grotte* كي
- 8 نتوابع مع مريم العدراء و تكون هذه آخر زيارة لها هنا فوصلنا
- 9 المكان و شفنا جم غفير من العالم بأيدهم الشموع و عمال يصعدون
- 10 الجبل بالمدايح و يعملوا ازياح و ثم رجعوا من طرف الأخر و كانوا
- 11 مقدار ازود من الف يمدحوا بعلو صوتهم و حقيقة كثير خشوعي
- 12 و بالخصوص بالليل و ثم الجميع ركعوا قدام الكنيسة طالبين
- 13 من مريم البتول ان تنشلهم من الغريق و تحفض افرنسا
- 14 و انا اقول الصدق شعر جسمي وقف لما شفت هكذا منظر
- 15 خشوعي فبقينا هناك مقدار ساعه و ثم رجعنا للهوتيل و سلمنا
- 16 على هذا المكان الذي حيف على فرقته .

### Chapter 14

## السفر من لورد الى باريس

- 17
- 18
- 19 تموز ٦ قمت صباحاً و الوقت كان غايةً صحو لكن
- 20 يوجد قليل برد فيعد ما شربنا الجاي و بدلنا اعطينا حق
- 21 الهوتيل الذي عمل ٥٨ فرنك لمدة يومين فقط و حقيقة
- 22 هذا اعلى هوتيل الذي شفناه فركبنا بالعربه و سقنا

- 1 و يسموها البازيليك و ثم نزلنا الى الـ *Grotte* <sup>6</sup> اي مكان الذي
- 2 ظهرت به مريم العذراء و حقيقة المكان خشوعي و الجبل الذي
- 3 وقفت به البتول شفته و يوجد هنا جملة عكايز الذين تشافوا
- 4 من مرضهم بعجوبة و كذلك تخوت لأجل القعدان فاشترينا قبل
- 5 ما نجي ٣ شماع و اعطيها لواحد يشعلها بداخل الجبل مع شمع
- 6 ميات مشعولين و اكليلات و جبنا معنا قوطتين من
- 7 تنك تمسك الواحدة بطلين فترستها و شربت من الماء
- 8 الذي يجري اي ينبوع العجوبي<sup>7</sup> و بعد ما صلينا جميعنا قدام البتول
- 9 مريم رجعنا الى الهوتيل . الـ *Grotte* يبعد من هنا قليل و كثرة من
- 10 الزوار عمال ينخثون بالدروب و ازودهم اصبانيل. الهوتيل
- 11 كثير مليح لكن للغايه غالي اكله كثير طيب و مرتب.
- 12 قمت ساعه ٧ بعد ما نمت كثير مليح من <sup>٥</sup> تموز
- 13 التعب و دون استراحه الوقت نوعاً ما احسن من قبل و الجو صافي
- 14 بعد ما شربنا الجاي و بدلنا رحنا ثانيةً الى الـ *Grotte* وصلينا
- 15 قدام مريم نوتردام دلورد كي تحفضنا بهده سفرتنا و هنا يوجد قبال
- 16 مكان الضهور نهر بكبر نهر ديواله و يسموه الـ *Gave* و قبل
- 17 يومين كثير زاد و طفح على مكان الزوار و اليوم كانوا ينضفون
- 18 الماء و الوسخ من بعد نزوله و اهل هذه الاطراف يقولون ما يجي
- 19 على بالهم شافوا هكذا زيادة شط بالرجوع الى الهوتيل اشترينا
- 20 جملة اغراض مثل صور و اطفوله و غير نواعم من دكان الهوتيل
- 21 الذي به مقدار ٥٠٠٠ ليره اغراض عبادة و طلبنا منهم ان يغلفوا
- 22 الاغراض و يرسلوهم الى مارسيليا لنصوري كي يبيعهم الى البصرة
- 23 مع صندوقنا . فانا اشتريت جملة صور تدكار لورد و رسلت

لورد

Lourdes

- 1 التي فنتاها الانهر قد فاضت و اعدمت جميع الزرع و لكن من البارحه
- 2 بدت في التناقص و هنا في Tarbes يوجد جسر كبير الذي
- 3 من عليها يفوت الاترين قد تكسر و وقع اول البارحه و ذلك
- 4 صار من بعد ما فات اترين من عليه بدقيقة فلأجل
- 5 ذلك وصلنا محطة التي برأس البلد الثاني و ايضاً اخدنا
- 6 الاترين راساً الى لورد فمشينا من Tarbes ساعه ١,٣٠ و وصلنا
- 7 محطة Lourdes ساعه ٢ و ما وقفنا قطعياً فبالنصادف
- 8 في الاترين تصادقنا مع واحد اسمه J. Soubiroux من اهل
- 9 لورد و عنده هوتيل اكبر ما يوجد في لورد لأن يوجد بها ٤٠ هوتيل
- 10 فهذا هوتيله به ٢٣٠ اوضة و بجانب الـ Grotte فتعاملنا
- 11 معه على ٩ فرنكات يومياً كل نفس مع أكل و شرب فحالاً بعد
- 12 ما طلعنا اخدنا في عربته و سقنا الى هذا الهوتيل الذي ما شفنا
- 13 اطاح بعد كبير للغاية و مرتب فوق الدرجة و كانه صراي من
- 14 صرايات الملوك فدخلنا و اعطانا اوضتين على الدرب
- 15 و اسم الهوتيل de la Chapelle<sup>5</sup> و هنا الدروب مملوتت من
- 16 دكاكين بياعين اشغال مقدسه مثل اطفوله و مسابح و صور
- 17 و غير و غير اشياء و لورد هي ملوية و دائرها جبال الـ
- 18 Pyrenné التي تفرق اسبانيا من افرنسا و لأجل ذلك
- 19 الوقت هكذا بارد و كانها ايام الشتاء الرطب من تولوز الى
- 20 هنا جميع الاراضي كانت لطيفه و الجبال كثير مخضره و تفتح القلب.
- 21 فبوصولنا هنا الى الهوتيل امرنا بفطور ففطرننا و بعده رحنا الى مقصد
- 22 سفرنا الى هنا و هو الـ Grotte اي مكان ضهور مريم العذراء
- 23 و هو يبعد من هنا مقدار ١٥ دقيقة مشي فوصلنا على الكنيسة

لورد

Lourdes

- 1 و سالنا عليه فقالوا لنا بانه ليس في تولوز و قد طلع من هنا من مدة
- 2 لأن الافرنساويين قد ضرردوا جميع بادرية الكابوسين و الكرمل<sup>3</sup>
- 3 من تولوز لأجل اسباب فرجعنا اخيراً الى *Restaurant* و اكلنا
- 4 عسانا و رجعنا الى الهوتيل . تولوز بلد كثير لطيفه و منشرحه قدام
- 5 هوتيلنا يوجد بستان البلدية اي *Jardin Publique*
- 6 و هي كثير لطيفه و تشبه بستان الازبكيه التي في مصر دروبها و اسواقها
- 7 تكميل مثل مارسيليا لكن ليس بها خلق و كبر مثل مارسيليا . الوقت
- 8 للغاية متعس و المطر كثير و سمعنا بأن ازود بلاد افرنسا غرباً
- 9 قد انتفوا بالمطر بمدة هذه الـ ٣ ايام اعني من بدايت شهر تموز
- 10 و جملة انهر فاضت<sup>4</sup> و اغرقت الاراضي و كثرة من الزاغات قتلت
- 11 اوادم و ذلك استناداً على الجرايد . الوقت هنا رطب و بارد و مثل
- 12 ايام الشتاء و فرق كثير بين مارسيليا و هنا .
- 13 تموز ٤ قمت صباحاً اي ساعه - ٦, و الوقت كذلك ممطر و مغيم
- 14 اسود و رطوبه كثيره فساعه - ٨, كرينا عربه مع اغراضنا و رحنا الى محطة
- 15 سكة الحديد بعد ما اعطينا حق الهوتيل ليله واحده ٧ فرنكات
- 16 فوصلنا للمحطة و انتظرنا لساعه ٩ فدخلنا بالاترين و ساعه ٩,٣٠ مشي
- 17 *9,45 Portet St Simon 9,46 l = 10,10 Carbonine 10,13 l =*
- 18 *10,26 Casere 10,27 l = 10,33 Boussens 10, 38 l =*
- 19 *11,5 St Godens 11,8 l = 11,23 Mount Jean 11,43 =*
- 20 *12,17 Capvern 12,20 l = 12,32 Tournay 12,35 -.-*
- 21 *1,5 Tarbes*
- 22 فهنا اختصبنا ان ننزل من الاترين و نركب في عربه خيل و نروح الى
- 23 محطة الاخره التي تبعد نصف ساعه لأن في جميع اماكن

تولوز

Toulouse

8,25 Arles here we changed trains & left at 8,35.	1
after 2 minutes, we passed over the bridge	2
on the river Rhône 9,3 St. Gilles 9,5 left	3
9,15 Franquevaux 9,16 = 9,25 Callicion 9,27 -.-	4
9,40 Aimargues 9,43 = 9,55 Lunerve 10,3 -.-	5
10,32 St. Anvires 10,34 = 10,50 Montpellier 10,55 -.-	6
11,16 Vic Mireval 11,18 = 11,30 Frontegnan 11,33 -.-	7
11,40 Cette. This is a large town on the	8
sea & has nice pretty buildings & houses on	9
the mountain we started from here	10
@ 12,00 after changing again trains.	11
12,25 Agde 12,27 = 12,49 Beziers 12,53	12
1,18 Narbonne 1,24 = 1,50 Lizignan 1,53	13
2,7 Moux 2,8 = 2,21 Capendu 2,23	14
2,40 Carcasson 2,54 = 3,10 Alzone 3,11	15
4,15 Avignonet 4,16 here we had hard rain	16
4,21 Villefranche de lauragais left 4,23	17
4,34 Villenouvelle 4,35 = 4,45 Montlaur 4,45	18
@ 5,8 Toulouse	19
فوصلنا اخيراً هنا و حالاً اخذنا عربه و رحنا الى هوتيل بيسموه	20
Hotel de France في شارع Lafayette <sup>1</sup> و بعده	21
طلعنا في الدرب لندور على بادري الكزوبير <sup>2</sup> فرحنا لعند دير	22

- 1 بينون بها و ما خلصت بعد و ما بها و لا صورة لكن طلع من هنا من مدة (....) ٣٠
- 2 مدبح و اقدر اقول بكبر كنيسة مار بولص التي في روميه و اعرض كثير
- 3 لكن ليس مهندسة و مزغرفه مثلها بل كنيسة كبيره جداً و عطيمة
- 4 فرجعنا الظهر لمحلنا و الحر الشديد تعبنا ازود . بعد الظهر اتوا
- 5 عندي حنا و رزوق فاخذتهم و رحنا خارج و اشترينا بعض نواعم و ثم
- 6 رسلنا رزومه تمر الى ايفي ابنة العم اسكندر الى القاهرة في مراكب
- 7 الميساجري و اعطينا حقها فرنكين و ربع و رجعنا ساعه ٥ و شفت
- 8 عندنا نصوري اتى ليتوابع معنا فتوابعنا معه و راح و ثم ايضاً توادعت
- 9 مع حنا و رزوق و وصلتهم الى رأس الـ *Cannebière* و لكن رزوق
- 10 يمكن اشوفه في باريز لانه معتمد ايضاً يسافر من هنا بعد 4 ايام الى
- 11 پاريز . فاعتمدنا اخيراً على السفر من هنا بكرة بكبر بالاترين الى
- 12 *Toulouse* فاعطينا حق الهوتيل ايضاً و توادعنا معهم.

السفر من مارسيليا

### Chapter 13

## السفر من مارسيليا

- ٣ تموز 13 قمت صباحاً اي ساعه ٤ و الوقت للغاية مخربط
- 14 و جميع هذه الليلة كان مطر قوي و لمع و قراقيع و كانها ايام الشتاء
- 15 و المطر لم يزل الى الآن فبعد ما شدينا حوايجنا و شربنا الجاي كرينا
- 16 عربه الى المحطه و رحنا جميعاً و وصلنا ساعه - ٥ فأخذنا لنا مكان في
- 17 الاترين فساعه ١٥, ٦ مشي الاترين من محطة مارسيليا و اني
- 18 مبنكر على مفارقت مارسيليا لانها حقيقة لطيفه و كثير عجبتني فوصلنا
- 19 *6,45 Pas des Lanciers 6,48 left 7,0 Rognac 7,3 &*
- 20 *7,10 Berre 7,13 -.- = 7,27 St. Chamas 7,30*
- 21 *7,27 Mirama 7,45 l = 7,51 Entressen 7,53 l*
- 22 *8,6 St. Martin de Crau 8,10 = 8,16 Raptale 8,17*

Départ de Marseille

- 1 انت والدت امرأته فساعه ٣ رجعنا معه للبلد و توادعنا معهم اخيراً .
- 2 فوصلنا البيت و شفنا بأن شغلنا بعد ما خلص و نساقر من هنا بعد
- 3 بكره . بعد العشاء رحنا الى طرف الـ *Cannebière* و بعد ساعه رجعنا .
- 4 تموز ١ صباح و خم مع غيم و حار قوي رطب
- 5 قمت ساعه ٧ و كنت منتظر حنا تبوني لكن ما اجاء فلمينا جميع
- 6 اغراضنا و تهيئنا للسفر بعد بكره و ليس بكره مثل ما رتبنا . فساعه
- 7 ٩ رحنا لعند *Cook* و اخدنا منه تساكر الى لورد و باريز و من
- 8 باريز الى فينا و اعطيناه لثلاثتنا تقريبا ٧٠٠ فرنك و رجعنا
- 9 وقت الفطور بعد الغداء اجا عندي رزوق رفي
- 10 و طلعت معه لنندور و رحنا نحو الـ *Port* و شفنا المراكب مثل
- 11 الزور فرجعت العصر . الخواجا نصوري اتى عندنا و جاب فرجنا على
- 12 بعض اغراض يريد يرسلها لبغداد و ثم نحن خلعنا و رحنا لعند ابو
- 13 الكارت فيزيت و قال بأن غداً تكمل فرجعنا الغروب .
- 14 تموز ٢ قمت صباحاً و اليوم الهواء واقف و الغيم معتم و الحر
- 15 اشد من البارحة ساعه ٩ رحنا لعند نصوري بالاوفيس لنوصيه على
- 16 بعض اشغال و انا اتانا بالبوسته مكاتيب من يوسف فهمي من پاريز
- 17 يخبرني جواباً لكتابي من هنا بانه في باريز و سيفرح بملاقاتي
- 18 و ايضاً اخدت كتاب من رزوق مجيج من لندن يقول لي كذلك
- 19 فبعد ما خرجنا من عند نصوري رحنا نمشي الى طرف الـ *Cannebière*
- 20 و ثم رحنا الى الـ *Port* و منه الى الكنيسة الكبيره الشهيره في مارسيليا
- 21 و يسموها الـ *Cathedral* و حقيقة تستحق الشوف لانها
- 22 من شغل العال و طويله جداً و كثير كبيره و صار لها ٣٥ سنة

- 1 جملة اشياء و قبل الظهر رجعنا للبيت و بيدنا نلم اغراض التي لازم
- 2 نرسلها لبغداد من هنا . ساعه - ٢, اتي عندي حنا تبوني
- 3 و خرجت معه لادور بالاسواق فجينا على مكان الذي به يرون
- 4 الفوتكرافات الفوتوكرافات تتحرك و يسموها الـ *Cténamétographe* و الدخله ٥٠
- 5 سنتيم و حقيقة مسئلة تعجب و تحير يقدر الانسان يشوف
- 6 الاوادم بها تمشي و تحكي و كانتها طبيعيه تمام فبعد نصف ساعه
- 7 خرجنا و رجعت للبيت و لقيت عندنا نصوري و بعد ما راح اخدنا
- 8 الوالده و خرجنا ثانيه و اشترينا كذلك بعض اغراض و رجعنا
- 9 الغروب . نصوري عزمنا على الفطور عنده غداً الظهر و كثير
- 10 لح علينا بالرواح فقبلنا ذلك .
- 11 حزينان ٣٠ صباح مزعج و الوقت للغاية و خم مع غيم و حار
- 12 شديد فبعد ما قمنا من النوم وضعنا اسبابنا في الصناديق
- 13 و رتبنا كل شيء لأن لازم نساغر من هنا بعد بكره لأن
- 14 صار لنا مده هنا . ساعه ١١ جاء عندنا نصوري و جاب لنا
- 15 مكاتيب من بغداد اعني من العم هندري و جاني و من الخال انطون
- 16 و فرحنا كثير باستماعنا اخبار وطننا و يخبرونا بأن كيفهم مليح جميعاً
- 17 و الحر عندهم كثير قوي و مطران السريان<sup>٦</sup> قد سافر الى الموصل
- 18 ليشوف دعوته هناك و كذلك سافر القس يوسف جرجي و غير
- 19 اشياء فبعد ما قرينا المكاتيب اخدنا نصوري و رحنا الى مكان
- 20 الترين لناخذه الى *Montredon* مكان نصوري فالوقت
- 21 للغاية كان مزعج و الهواء قوي يابس و التراب عمى عيوننا لحتى
- 22 وصلنا هناك و استقبلتنا امرأته بكل ترحيب و بعد الفطور

- 1 يشتغل عنده و هو رجل عمره مقدار ٤٠ سنة و قابل ليأخذنا و دورنا في
- 2 المخازن لمشتري بعض اغراض فرحنا معه الى اكبر دكاكين
- 3 و اشترينا بعض ملابس و حوائج و رجعنا بعد الظهر للبيت
- 4 ساعه -٣, رحنا لعند نصوري و كتبت له حواله من الوالده الى بغداد
- 5 بقدر الف فرنك و قال بعد نصف ساعه يجي و يجيها معه فرحت
- 6 انا خارج لادور في الدكاكين بريسم لأجل الحياكه لارسله الى
- 7 روزه بنت الخال فلقيت عند واحده و اشتريت منها قدر كبير اي
- 8 ٢٠٠ كرام و عملوه لي باكيتين لارسلهم بالوسطه فاخذتهم و رحنا
- 9 بالوسطه الى *Central* اي الكبيره و هنا جميع الكتاب
- 10 هم بنات جهال من ١٨ الى ٢٠ سنة و طلبت منهم ان يرسلوه
- 11 لي فما قبلوا لأن الباكيت كان كبير و قالوا الاحسن ان اعلمهم
- 12 ٣ وصل فاخترت ان ارجعهم الى الدكان ليعملوه لي ٣ وصل
- 13 فعملوه لي و رجعت للبيت و لقيت قد جاء نصوري و أخذ والدين
- 14 ليديروا فلحقتهم لكن ما لقيتهم و مريت على واحد يبيع كتب
- 15 و اشتريت كتابين واحد يعلم الرقص و الآخر اشعار و عملتهم
- 16 باكيت لارسلهم بكره بالوسطه الواحد الى جان بهلوان و الآخر
- 17 الى نصوري بحوشي . فرجعت الغروب للبيت .
- 18 ٢٩ حزيران قمت صباحاً و الوقت نوعاً ما حار فساعه ٩
- 19 اجاء ايضاً ليأخذنا مسيو *Tiers* فرحنا معه الى واحد يطبع
- 20 كارت فزيت و طلبنا منه ليعمل لنا كم مائة و ثم رجعنا الى مخزن
- 21 كبير يسموه *Magasin Général* و هنا يبيعون كل شي الذي الانسان
- 22 يشتهي من ملابس و نواعم و غير اشياء التي تحير العقل و اشترينا

- 1 لنأخذ الـ *Omnibus* و نروح لعند نصوري فمشينا في الكباري
- 2 و رحنا الى *Montredon* مكان نصوري فوصلنا بعد نصف
- 3 ساعه و اعطينا ٣٥ سنتيم كل واحد فاستقبلنا نصوري بباب البيت
- 4 و دخلنا لعنده في بيت صغير لكن موقعه لطيف على البحر و الهواء
- 5 كثير طيب فشفنا ايضاً امرائته و ولده و الظهر فطرنا و ساعه
- 6 ٣ رجعنا بالامنيس الى الهوتيل امرأة نصوري كثير ساكنه
- 7 و عاقله و عمرها مقدار ٣٥ سنه شفنا في باب الهوتيل حنا و رزوق
- 8 ينتظرونا لنروح معهم الى بستان الحواوين اي *Jardin*
- 9 *Zoologique* <sup>5</sup> فرحنا الى *Rue Cannebière* و اخدنا الـ
- 10 *Tramway* الى *Longchamps* فوصلنا هناك و حقيقة
- 11 هذا الدرب كثير لطيف و اشجار على الصفين فوصلنا بستان
- 12 الحواوين و قبل كل شي دخلنا شفنا صراي الصور و هو ايضاً
- 13 لطيف و ثم طلعا الى مكان عالي بين ورود و زروعات
- 14 و من هناك نزلنا على البستان التي كانت مملوثة من الناس
- 15 و المسيقة تدق بالوسط و كما اليوم هو الأحد جميع الدين
- 16 يدخلون هم مجاناً فتفرجنا هنا على ازود اجناس الحواوين مثل
- 17 انواع الطيور و البط و الوز و الابل و اجناس الخرفان الجبال و على الدب
- 18 الاسود و الابيض و الاملح و على الزبيرا و الفيل و السباع و الشوادي
- 19 و غير اشياء التي صدق تسوى الشوف فبقينا نور مقدار ساعتين
- 20 و عند الغروب اخدنا عربه و رجعنا الى محلنا .
- 21 صباح لطيف مع هواء غربي فبعد ما خلصنا
- 22 من التبديل اي ساعه ٩ اتى مسيو *Tiers* دلال نصوري الذي

مارسيليا

Marseille

حزيران ٢٨

- حزيران ٢٧ 1 قمت صباحاً لأن لازم انتظر حنا تبوني و رزوق
- 2 لنروح نسمع قداس في كنيسة مفتخره فوق الجبل و اسمها
- 3 *Notre Dame de la Garde* 4 . الوقت وخم كثير و على حروره
- 4 و هواء ما يوجد فساعه -٧ اجوا و بعد نصف ساعه رحنا الى محل
- 5 الذي يطلعون الى الجبل و يوجد هنا *Assenseur* يصعدون
- 6 به فقعدنا جميعاً و اعطينا لكل نفس ٤٠ سنتيم و طلعنا بهذا
- 7 اللألة اللطيفه و هي عبارة عن عربيه تطلع على الحائط الى اعلى
- 8 الجبل فوصلنا الى فوق و تساوت العربيه مع الممشى فخرجنا منها
- 9 و الوقت كان كثير حار و جينا اولاً على مكان انصى
- 10 من الكنيسة و يوجد مكان به الدخائر و كم صورة و على اليسار
- 11 كسم يسوع مانت فبعدها طلعنا و دخلنا بالكنيسة و كان
- 12 القداس بيدي فسمعناه و الكنيسة هي ليست كبيره
- 13 جداً لكن عاليه و لها تمثال فوق القبة كبير جداً و يقولوا
- 14 في التاج يدخلون آدمين و عيون التمثال هي درابين
- 15 يشوفون من بعد على المراكب الآتية و التي هي بخطر لأن
- 16 الكنيسة على البحر و جميع مارسيليا تبان تحت و منظر للغاية
- 17 حلو و كانوا جملة اناس فوق مقدار ٤٠٠/٥٠٠ و منهم يجيبون معهم الفطور
- 18 ليتعدوا هناك فبعد ما تفرجنا على كل شيء نزلنا في السكه و ليس
- 19 بالعربه النزول و حقيقة كثير تعبنا لأن النزله صعبه من هكدا
- 20 علو فوصلنا الارض و مشينا آتين الى الهوتيل ما بين اشجار
- 21 لطيفه و ذلك في *Boulevard N. Dame* فوصلنا البيت
- 22 ساعه -١٠ و انتظرنا نصف ساعه و رحنا الى *Rue de Rome*

يليا

Notre Dame de la Garde

- 1 حتى نروح نسمع القداس معه في كنيسة لأن غداً هو يوم الأحد . فساعه
- 2 -٩ رحنا الى عند الخواجا نصوري و بما كان لي حساب معه تحاسبت
- 3 و اخدت منه ٢٤٢ فرنك باقي دراهم التي عنده و رجعت البيت
- 4 و بعده رحنا ثلاثتنا الى الحمام هنا ليس بعيد عننا و يسموه *Bains*
- 5 *Paradis*<sup>1</sup> و استحمينا و اعطينا ٣ فرنكات. البارحه خيرني حنا بأن
- 6 رزوق رفي صديقنا في بغداد قد اتى الى مارسيليا<sup>2</sup> بمركب تركستان
- 7 من قبل ٤ ايام و وعدني بانه يرسله لعندي بعد الظهر . لقينا
- 8 بالهوتيل صندوق الذي كان قد بعثناه من بغداد قبل طلوعنا الى
- 9 هنا و يحوي على بعض زخيرته مثل تمر و عرق و غير اشياء و بعد الفطور
- 10 فتحناه و لقيت ايضاً كتابي الايوال اي الاليم الذي كان قد بَعَثَهُ
- 11 الى هنا . فالعصر اتى لعندي رزوق رفي و كثير انسريت لما شفته
- 12 و قد اتى قريباً من البصرة في مركب تركستان الذي وصل هنا قبل ٥ ايام
- 13 و سافر الى لندن فاخذت رزوق و طلعت ادور في عقود و اطراف
- 14 مارسيليا اللطيفة و حقيقة كثير عجبتني مارسيليا و هي آخر بلد الذي
- 15 شفناها هكدا زريفه و لها مينة كثيره معتبره فالغروب
- 16 رجعت و لقيت عندنا مسيو صايغ و كلفنا بأن غداً الأحد نروح
- 17 نفطر عنده و هو ليس بالبلد قد طلع الى الخارج يقضي الصيف
- 18 اي في *Montredon* و اعطانا مكان بيته و نمرته . بعد
- 19 العشاء خرجنا و رحنا الى اطراف الـ *Cannebière*<sup>3</sup> و تعجبنا على ما شفنا
- 20 بالدرب من الخلق و الانتسراح و هذا احسن دروب الذي موجوده
- 21 في هذه الحارات— فرجعنا بعد ساعه الى
- 22 الهوتيل .

- 1 الى مكان سكنه في *23 Boulevard des Dames* فبعد الظهر اتى عندنا
- 2 و نصوري و قريب المغرب رحنا معه لندور قليل و نصوري هو حده
- 3 في البلد لأن امرأته و ولده قد خرجوا من البلد يبطلون هواء الى
- 4 مكان تبعد عن مارسيليا بنصف ساعه فأخذت انا معلومات من
- 5 نصوري كيف اروح اشوف حنا تبوني في مكانه فعرفنا بأن
- 6 أخذ الترام الى الدرب فحالا أخذت الترام الذي مكتوب
- 7 عليه *Joliette* و *Castillan* . و اعطيت ١٠ سنتيم و بعد
- 8 ١٥ دقيقة وصلت الدرب فطلعت و دورت على النمره
- 9 فلقيتها فطلعت الى مكانه و دقيت الباب فطلعت امرأه عجوز
- 10 و قالت لي بأنه ليس هنا و قد خرج فكتبت له كارت و قلت
- 11 له بأننا هنا من البارح بالليل و مشتاق اشوفه فلازم يجي بعد
- 12 العشاء عندي في فلان هوتيل و افلان طريق و نمره فأخذت
- 13 بالعكس الاترام الى *rue St. Jacques* و وصلت و اتيت الى
- 14 الهوتيل و بقيت انتظر حنا فسااعه -٧, اتى و كثير فرحت
- 15 لما شفته و تذكرت بغداد و الاصدقاء و الاهل فبقيت معه
- 16 مقدار ساعه و ثم خرجنا ساعه ٩ سوية و درنا بالدروب و رحنا
- 17 الى مكان الـ *Cannebière* مكان معتبر كثير و لطيف و الناس عمال
- 18 تنخس مثل الدود فودعته هنا و قلت له بأن يجي غداً صباحاً عندي
- 19 و هو متوضف في كمبنيّة تجارية المراكب في ١٠٠ فرنك في الشهر
- 20 فرجعت الهوتيل وحدي بالترام ساعه -١٠, .
- 21 بعد ما قمت و الوقت كان وخم اتى عندي
- 22 حنا تبوني و بقي لحد ساعه ساعه -٧, و اوعدنا بأن غداً يجي لعندنا

ر  
ب  
ب  
ب

Marseille

حزيران ٢٦

## Chapter 12

## الوصول الى مارسيليا الرواح و المجي

- 1 فكان وصولنا الى هذه البلد اللطيفه ساعه ٤٧, ١١ بالاترين
- 2 بعد الغروب فطلعنا و حالاً كرينا عربة و سقنا بين هذه الادروب
- 3 الفاخره العمارات و الرواح و المجي بالاسواق كان نوعاً ما قد
- 4 قل لأن صار قريب نصف الليل فجينا على هوتيل الذي كان
- 5 قد كتبنا لصديقنا نصوري صايغ هنا ليحضره لنا فديقنا الباب
- 6 ففتحه صاحب الهوتيل و دخلنا و حالاً اعطانا قيب لننام بها و هذا
- 7 الهوتيل اسمه *Rubi* في *N-° 103 Rue Paradis* فبعدهما دخلنا
- 8 اعزلنا نمنا و الوقت كان ساعه ١٢ .
- 9 حزينان ٢٥ قمت صباحاً و الوقت طيب لكن على حروره و الهواء
- 10 غربي فبعد ما بدلنا و ساعه -٩, رحنا مع الوالد لندور
- 11 على مسيو نصوري صايغ و رحنا في *29 rue St. Jacques* كما
- 12 كنا نعرف من سابق بانه هنا فديقنا و طلعا و قالوا لنا بأنه
- 13 في الاوفيس و هذا مكان سكنه فقط و مكان شغله في *27 rue*
- 14 *des Princes* فرحنا هنا و لقيناه و فرحنا به و كذلك هو و انا ما كنت
- 15 اعرفه قبل فاعطانا جملة مكاتيب لي من بغداد و من البلاد و من مكاتيب
- 16 بغداد افتمت على وفات مسيو فاسيلاكي واسطه يعقوب
- 17 شماني و غير اشياء لكن من الاهل الى الآن ما اخدنا
- 18 شيء و من بيروت ما عندنا خبر عنهم فرجعت من عند نصوري
- 19 ساعه ١٠ و وعدنا بعد الظهر يجي يزورنا. دورت كثير حتى
- 20 التي هنا اليوم صديقي حنا نتهني لكن ما عرفت كيف اروح
- 21
- 22

- 1 فساعه ٣,١٠ وصلنا *Vintmiglia* و هنا نزلنا من الاترين لأن
- 2 الى هنا تخلص ايتاليا و تبدي حدود فرنسا و يوجد ايضاً الكمرك
- 3 فإخذنا اغراضنا و جينا الى الكمرك و بعد الكشف اخذناها و رحنا
- 4 الى عربة فرنساوية التي تروح رأساً الى باريز و تمر على مارسيليا
- 5 فشفنا الاوقف ان نروح من هنا رأساً الى مارسيليا و ما نقف
- 6 في نيس فاعتمدنا على ذلك و ركبنا بالاترين و هنا الساعات
- 7 و الوقت يتغير و ينزل ساعه اقل من وقت ايتاليا فرجعنا
- 8 ساعاتنا الى ساعه اقل فمشي بنا الاترين من *Vintmiglia*
- 9 ساعه ٣,٥ على ساعه فرنسا
- 10 هنا يوجد عندي اثنين اتكاتب معهم *3,17 Mentone left 3,19*
- 11 *3,58 Mont Carlo -.- 4,2 = 4,6 Monaco left 4,7*
- 12 *4,23 Beaulieu -.- 4,25 = 4,29 Villefranche 4,30*
- 13 *4,34 Nice Niqueur -.- 4,35 = 4,37 Nice*
- 14 و هنا وقفنا كثير لأن يوجد محل للأكل فاشترينا عشاننا
- 15 لنأكله بالعربه و ساعه ٥,٣ مشي
- 16 *5,25 Antibes left 5,28 = 5,45 Cannes left 5,50*
- 17 هذه الاطراف للغاية جميلة و مشهورة في جميع الدنيا لانها على البحر
- 18 و الاشجار بها كثيرة و بين البيوت و حتى الملوك يجون
- 19 هنا يبذلون الهواء و خصوصاً في نيس لأن مناخها كثير طيب
- 20 *6,33 St. Raphaël 6,37 = 6,42 Fréjus left 6,44 =*
- 21 *7,12 Les Arcs l 7,38 = 8,55 Hyres -.- 8,57 =*
- 22 *@9,7 Toulon l 9,22 = 11,49 Marseille*

- 1 جداً فرجعنا الهوتيل و تعشينا و بعده نمنا .
- 2 حزيران ٢٤ قمنا ساعه ٧ و بعد ما غسلنا و شربنا الجاي نزلنا
- 3 و اعطينا حق الهوتيل اي ١٢ فرنك و أكل الذي اعطونا اياه البارحه
- 4 قطعياً ما كان مليح و كثير غالي . جنوه هي بلد كبيره جداً
- 5 اعني بقدر نابولي و لطيفه على ترتيب روميه و بها عربيه الكهربي
- 6 و غير اشياء . بعد ما خلصنا من الهوتيل اخدنا العربيه و رحنا الى
- 7 المحطة لنروح الى نيس *Nice* فوصلنا المحطة ساعه - ٨,
- 8 و الاثرين ما يمشي ساعه ٩,٢٠ فقعدنا ننتظر في المحطة فساعه ٩
- 9 ركبنا بالاترين و ٩,٢٠ سافر من جنوه و طلع من المحطة
- 10 9,30 *Sanpiero* l 9,32 = 9,44 *Cornigliano* 9,45=
- 11 9,59 *Pegli* l 10, 1 = 10, 9 *Voltri* l 10,10 =
- 12 10,27 *Arenzano* l 10,30 = 10,40 *Cogoletto* l 10,41 =
- 13 10,59 *Gella* l 11, 0 = 11, 6 *Albisolla* l 11, 7 =
- 14 11,15 *Savona* l 11,25 = 11,38 *Berjeggil* l 11,39 =
- 15 11,50 *Noli* l 11,51 = 11,59 *Varigotti* l 12, 0 =
- 16 12, 5 *Finalmarina* l 12,10 = 12,14 *Borgo* l 12,15 =
- 17 12,20 *Pietrfigurè* l 12,21 = 12,27 *Lòmo* l 12,30 =
- 18 12,45 *Albenga* l 12,47 = 1, 0 *Alassio* l 1, 3 =
- 19 1,16 *Andora* l 1,17 = 1,28 *Cervo* l 1,29 =
- 20 1,37 *Oneglia* 1,39 = 1,50 *Porto Morizo* 1,53 =
- 21 2, 2 *San Lorenzo* 2, 3 = 2,20 *Taggia* l 2,30 =
- 22 2,32 *San Remo* 2,35 = 2,55 *Bordighera* 2,59 =

- 1 و كرينا عربية و وضعنا اسبابنا و سقنا الى المحطة لناخذ الاترين فيبعد ما  
 2 وصلنا و نولنا هنا صناديقنا الاتنين رأساً الى مارسيليا و اعطينا حقها  
 3 ٢٨ فرنك ركبنا بالاترين الـ *Express* الذي يروح خفيف و من  
 4 دون تعطيل فمشينا من محطة رومية ساعة ٨ تمام .  
 5 9,25 Civatavecchia, left 9,30 = Corveto 9,46 l 9,47 =  
 6 10,40 Orbetelo, l 10,55 = 11,25 Grosseto l 11,32 =  
 7 12,25 Campiglia l 12,30 = 1,5 Cecena l 1,16 =  
 8 1,52 Colle salvetti l 1,55 = 2,15 Pisa a big town  
 9 left 2,30 = 2,44 Viaréggio l 2,47 = 3,5 Pietrasanta l 3,7 =  
 10 3,20 Massa l 3,21 = 3,26 Spetzia l 3,28 =  
 11 3,40 Sarzana l 3,45 = 3,53 Vezzano l 3,55 =  
 12 4,40 Levanto, 4,43 here we passed several  
 13 tunnels for 2 hours we were going each l second  
 14 under a long tunnel of 5 & 10 minutes I coun-  
 15 ted about 50 & always alongside the sea.  
 16 4,58 Sestri Levante l 5,0 = 5,25 Chiavari left 5,30  
 17 و ساعه ٦,٣٧ و صلنا محطة جنوه و دخلنا بالبلد و شفنا  
 18 مقدار ٢٠ عربية خاصة الهوتيلات تنتظر الركاب فأخذنا عربية  
 19 *Hotel de Genève* و سقنا الى الهوتيل فأتيناها و اخدنا  
 20 اوضتين و انا كثير ضعيف من التعب فقبل الغروب رحنا و دخلنا  
 21 في كنيسة قبال الهوتيل اسمها <sup>1</sup> *Annuziata* اي كنيسة البشارة  
 22 و حقيقة كثير تعجبت على الشغل الذي بها و السقوف جميعها بها تصاوير  
 23 و مدهبه مع جراجيب على كسم البناية شي يحير و هي كبيره و لطيفه

- 1 ذلك يوجد كنيسة اخرى باسم مار بولص لكن كثير اصغر من هذه .
- 2 كنيسة مار بولص تعد من افخر كنائس الدنيا و هي الثانية لكنيسة
- 3 مار بطرس التي ما يوجد مثلها في جميع الدنيا . هذه الكنيسة اي
- 4 مار بولص قبل ٢٧ سنة كانت قد خربت جداً لانها احترقت <sup>12</sup>
- 5 و جميع السقف وقع و ازود التصاوير العال انعدموا و من ذلك الوقت
- 6 الى الآن عمال يبنون بها و يوجد خارجها ايضاً بعض بنيات
- 7 التي ما خلصت . فبعد ما خلصنا من التفرج و ايضاً كانوا جملة
- 8 اناس هناك طلعا خارج و يوجد بجانبها مكان يستريحون
- 9 به و يبيعون نبيد و غير اشياء فقعدنا مقدار نصف ساعه
- 10 و بعده اخدنا الـ *Tramway* و رجعنا الى البلد . الكنيسة هي
- 11 خارج البلد و تبعد ميلين كبرها طولاً هو فوت
- 12 و عرضها كذلك فوت . دخلنا على دربنا الى الهوتيل
- 13 الى كنيسة اخره يسموه كنيسة *Jésus* و ايضاً كثير لطيفه
- 14 و مزوقه و بها صوره عجائبية و قبر مار اغناطيوس .
- 15 فرجعنا الغروب الى الهوتيل و هنا تواعدنا مع ميخائيل و كبرئيل و القس
- 16 جميل لأن بكره لازم نساfer من هنا و حقيقة انا كثير ممنون
- 17 لجميع ما عملوه معي من المعروف .

كنيسة

Basilique

### Chapter 11

## ترك رومية و السفر الى مارسيليا

- 18
- 19
- 20 قمت ساعه ٦ و الصباح بهج مع قليل برد و بعد ما
- 21 بدلت هدومي و شربت الجاي لميت اغراضي و شدتها و تهيئت
- 22 للسفر فسااعه -٧, تركنا هوتيل دوريان و اعطينا حقهِ اي ٤٢ فرنك

- حزيران ٢٠١١<sup>١١</sup> 1 صباح لطيف مع هواء غربي و اليوم كيفي كثير استعد
- 2 و بعدما بدلنا هدمونا اتوا عندنا ساعه -٩, ميخائيل و كبرئيل و بقينا نحكي
- 3 كثير على بغداد و ارويتهم صور بعض اناس و هم ايضاً اعطونا صورهم
- 4 و غير اشياء فبعد ساعه راحوا و اوعدونا يأتون ساعه -٤, بعد الظهر
- 5 ليصبحونا الى كنيسة مار بولص . فساعه -٤, بعد الظهر وقفوا على كلامهم
- 6 و اتوا لعندنا و جابوا معهم القس سمونيل جميل الكلداني الذي هو
- 7 من زمان هنا و يعرف قس يوسف طويل الذي في بيروت
- 8 فخرجنا جميعاً و رحنا اخدنا الـ *Tramway* الى كنيسة مار
- 9 بولص فوصلناها بعد نصف ساعه و دخلنا بها و حقيقة كثير تعجبنا على
- 10 كبرها و على اجناس المرمز الذي بها و التصاوير الـ *Mosaïque*
- 11 شيء يحير الانسان و هذا الشغل بيان هنا في رومية كثير مشهور
- 12 لأن عمال يصورون به صور كبار و متقنة و كثير لطيفه فداخل
- 13 هذه الكنيسة المشهورة و التي هي بعد كنيسة مار بطرس
- 14 بدرجه بها من شغل المرمز عدد لا يعد لكن اي مرمز الذي يتقابل
- 15 بالذهب و يوجد منبر على يد اليمين عن الدخلة مرمز أخضر
- 16 و قالوا لي بأن هذا يعادل ذهب اصفر فعلى يد اليسره
- 17 يمتد عواميد كثيره الى داخل اي الباب اعني بقدر ١٨٠
- 18 عامود من مرمز السماقي العال اللامع و علاي و من وصله واحده
- 19 و كذلك على الاطراف و فوق دائر العواميد يوجد تصاوير
- 20 جميع بياوات الذي صاروا و الجميع شغل *Mosaïque* و بنصف
- 21 الكنيسة يوجد قبر مار بولص لكن فقط جثته لأن
- 22 زعموا بأن رأسه لما قطع اندفن في غير مكان و لأجل

- 1 و أتيينا على اثارات ايضاً قديمة و هو الـ *Arch of Constantine*
- 2 طاق كبير جداً من صخر و منقوش من الفوق الى التحت و مصور
- 3 عليه تصاوير قديمة و يسموه ايضاً *Arch of Triumph*
- 4 و هو واحد من احسن اثار روميه و قد بني سنة ٣١٥ بعد المسيح
- 5 و بجانب هذه يوجد ايضاً كثرة اثارات قديمة صناعة الرومانيين
- 6 الاقدمين و الى الآن قد وضعوها على حالها و متقيدين عليها فرجعنا
- 7 بعد ساعتين الى الهوتيل . ساعه واحده بعد الظهر حبيت اروح
- 8 مرة اخره الى بروبكندا لأشوف ميخائيل نازو و خصوصاً كابريل اوساني
- 9 الذي ما شففته بعد فرحنا جميعاً هناك و طلبناه فحالا اتوا و كثير
- 10 فرحوا لما التقوا مع اهل وطنهم و وعدونا بانهم يأخذون رخصه من
- 11 الرئيس ليقدرون يأتون معنا بكره لنزور كنيسة مار بولص المشهورة
- 12 مثل كنيسة مار بطرس و قالوا لنا الآن هو عيد مار *Ignatius*
- 13 و يوجد هنا كنيسة خصوصيه له و اليوم هي مزوقه و لازم نشوفها
- 14 فخرجنا من عندهم و انا وعدتهم ارجع بعد ساعتين لأشوف اذا
- 15 حصلوا على الرخصه و اثلا نسافر بكره الى مارسيليا . فبعدما
- 16 جينا الى الهوتيل رحنا لنزور كنيسة مار *Ignatius* و شفناها مملوئة
- 17 بالخلق و الـ *Orgue* يدق و الناس تمدح و ضجه كبيره و هي كثير
- 18 حسنه و كبيره بقدر نصف كنيسة مار بطرس و كانوا بها مقدار
- 19 ٣٠٠٠ نفس و بعد كان كثير مكان لتأخذ فبعد ما زرنا كل شيء
- 20 خرجنا و ردنا نزور الـ *Panthéon* اي قبر الملك *Victor Emmanuel*
- 21 سلطان ايتاليا لكن لقينا الباب مسدود و ليس وقت الدخول
- 22 لكن من الخارج كان بيان المكان كثير كبير و عالي .
- 23 رحنا ساعه -٤ عند ميخائيل و كابريل و قالوا لي بأن الرئيس اعطاهم
- 24 الرخصه و بكره ساعه ١٠ يأتون عندنا للهوتيل

- 1 من جميع الالسن الموجوده في الدنيا و صراي المزوقات يحوي على جميع تيجان
- 2 و حجر التمان<sup>10</sup> فزلنا من الفاتيكان و كان ساعه ١٢ و قت الذي
- 3 يزدون الابواب فأخذنا/*Omnibus* و جينا رأساً الى *Restaurant*
- 4 و اخدنا فطورنا و انا محم كثير فرجعنا الى الهوتيل و اتنتي صخونه قوية كثير
- 5 و بقيت الى الليل ازداد بالحمى.
- 6 حزيران ٢١ اليوم هو الأحد صباح لطيف مع شمس و هذه
- 7 الليلة كنت كثير متأدي من الصخونه القوية التي كانت
- 8 معي و الى الصباح نوعاً ما كسرت لكن كثير ضعفت و ما
- 9 قدرت اقوم من الفراش غير الغروب بدلت هدومي
- 10 و رحنت اكلت في *Restaurant* .
- 11 حزيران ٢٢ قمت صباحاً و الوقت طيب و معتمدين نزور الى
- 12 *Collosseum* او *Amphiteatre* القديم جداً و الذي الرومانيين
- 13 كانوا يعملوه مثل تياترو و يطلعون به حواوين الوحشه لتعارك الانسان
- 14 و الناس تنفرج فساخه -٨, كرينا عربية و رحنا نحو هذه البنايات
- 15 القديمة و هي خارج البلد . بنيت سنة ٧٢ بعد المسيح في
- 16 وقت *Vespasian* هو معمر من ٣ طباقات طوق و كل قاط
- 17 فيه ٨٠ طاق و الطباقات اشكالها تختلف الاول هو *Doric*
- 18 و الثاني *Jonic* و الثالث *Corinthian* و به هذا *Collosseum*
- 19 انقتل بمدة ١٠٠ سنة ٥٠٠ حوان وحشي . علوه ١٥٧ فوت
- 20 و طولته طولها ٢٧٨ و عرضها ١٧٧ و كانوا يقدرن يقعدون به ازود
- 21 من ١٠٠,٠٠٠ نفس و بالحقيقة هذا المكان هو الشئ العجيب
- 22 و من عمارات القديمة جداً طلعا من *Collosseum*

- 1 الاعياد طولها ٤٠ متر و بها تصاوير كثير مشهورة صورة الوحيدة التي بها
- 2 و هي وراء الاطرونز بكبر الحائط كله و هي دينونة العامة شي افخر
- 3 ما يوجد و جميع السقوف و الحياطين مصور بها جملة اجناس و بعد الخروج
- 4 من الكنيسة يوجد اوضة *Rapl. Angelo*<sup>7</sup> و ثم جينا على صراي التصاوير
- 5 الذي تأسس في وقت البابا بيوس السابع به بعض تصاوير التي لا لها ثمن
- 6 ابدأ و ليس تقابل مع الغير فأما صراي التصاوير<sup>8</sup> به مقدار ٥٠ اوضة مملوت
- 7 من احسن ما موجود بالدنيا تصاوير القلم و في اوضة شفت صورت
- 8 كبيره طولها مقدر ٣٠ متر هديه من سلطان اوستريا<sup>9</sup> الى البابا و مصور
- 9 بها حصار قينا بالترك و خلاصها شيء كثير فاخر فيعد ان خلصنا
- 10 من هذا المكان طلعا الى صراي الانتيكات او الـ *Meseum*
- 11 الذي هو وحيد بالدنيا على ما به انتيكات الرومانين القديمة مثل
- 12 اصنام و حواوين و غير اشيا تخرع الانسان و يوجد مقدار ١٠٠ اوضة مملوت
- 13 من هذه الاجناس و هنا شفت معلم اعتراف البابا و كاتب اسراره
- 14 كانوا يفوتون بالطرمة و جميع الطرمت بها الحراس لابسين رسمي و واقفين
- 15 يحرسون فصات ساعه - ١١ و نحن بعد ما شفنا غير نصف ربع الفاتيكان
- 16 و كيفي كثير مخربط و تعبت للغاية من المشي و من دون وقوف .
- 17 اخيراً طلعا الى قاط الاعلى و من هنا رومية تبان له مع جميع كنائسها و بيوتها
- 18 و هذا المكان هو محل الخصوصي للبابا فأخذنا ادن و زرنا ديوانه و مكان
- 19 جلوسه وقت الذي يجون عنده السلاطين و الأمراء و هو ديوان للغاية
- 20 فاخر و يستحق النظر . بقي شئين ما شفناه و هم صراي الكتب
- 21 و صراي المزوقات و لأجل ذلك كان لازم ادن خصوصي
- 22 من رئيس العام فأما صراي الكتب فهو يحوي على ازود من ١٠٠,٠٠٠ كتاب

- حزيران ٢٠ 1 صباح مغيم هذه الليلة كان كفيي مخربط و قليل من الحمى
- 2 و يمكن ذلك من التعب الكلي . ساعه ٨ احي البادري الذي
- 3 مزعم ان يرافقتنا لزيارة الفاتيكان فاحدنا اولاً و رحنا نشوف
- 4 كاردينال جيروم<sup>3</sup> الذي قبل ٥ سنين كان رئيس باترية الكرمل<sup>4</sup>
- 5 و بيته ليس يبعد عن هوتيلنا فوصلنا هناك و دخل البادري ليأخذ
- 6 لنا رخصه لنشوفه فدخلنا البيت و هو كبير و طلعا فوق الى اوضة
- 7 كاتب اسراره و قالوا لنا بأن يوجد عنده شغل الآن و بعد ١٠ دقائق
- 8 يقبلنا فبعد ان خلص دخلنا عنده فاستقبلنا ببشاشة و جلسنا
- 9 بالديوان و هو رجل كثير طيب الاخلاق فبعد الحكي قمنا من
- 10 عنده و كاتب اسراره واحد اسمه ..... سألنا عن باتري انستاس ماريني<sup>5</sup>
- 11 و سلم عليه . فخرجنا من بيت الكردينال و اخدنا الـ *Omnibus* الى
- 12 ساحة الفاتيكان فوصلنا هناك ساعه -٩ و انا كفيي لم يزل يزداد
- 13 بالنزول فوصلنا على باب الفاتيكان الذي به مقدار من العسكر الببوي
- 14 الدين يحرسون البابا من دون معاش و طلعا مقدار ١٠٠ باية عراض
- 15 و هنا اخدنا تذاكر لزيارات جميع الفاتيكان . فاما الفاتيكان
- 16 على ما يقولوا بانه اكبر من جميع قصورات الموجوده في جميع الدنيا و قد
- 17 اسسوه الببوات *Tiberius* و *Symmachus*<sup>6</sup> في
- 18 سنة ١٤٧٣ به ٢٢ حوش و ١١,٠٠٠ اوضة كبار مزخرفه بشغل
- 19 الرفيع الذهبي و التصاوير القلم المشهورة باللون الوحيدة في الدنيا
- 20 على اتقانها لانها عملت بقلم *Raphaël Angelo* المصور الوحيد في
- 21 جميع الاعصار و الذي قضى عمره بشغل الفاتيكان فأول شيء
- 22 شغفناه فهي كنيسة الـ *Sixtine* التي بها يقدر البابا في

## S. Sebastian No. 10 1

- 2 بادري الكارمليتاني الذي ارسله رئيس البادريه الذي البارحه كنا  
3 عنده فاعتمدنا معه بأن بكره يأتي ساعه ٨ و يأخذنا الى القاتيكان  
4 و هو يدورنا على كل شيء . لكن بعد الفطور جينا نروح  
5 نشوف كنيسة مار بطرس المشهوره في الدنيا جميعها  
6 و التي ما يلتقي مثلها في جميع اقطار المسكونه فكرينا عربه  
7 و وصلنا الى ساحتها ساعه ١ بعد الظهر و اخترعنا لما شفنا  
8 حوش الذي خارج الكنيسة اكبر من فضوة *Piazza Colona*  
9 في ٥ اضعاف و مدور بالعواميد ٤ اصفوف و مثل هكذا (١٠٠) و على  
10 اليمين و اليسار يوجد شدروانات اثنين الدين ما يوجد افخر منهم  
11 فقربنا على الباب الكنيسة و دخلنا في وسط الكنيسة و انبهتنا على  
12 ما شفنا من شغل المرمر الرفيع و كبر الكنيسة التي طولها فقط ٥٠٠  
13 خطوه و عرضها ٢٠٠ و لها قبة التي تعلو ازود من ٥٠٠ فوت و بالحقيقة  
14 صدقوا ما قالوا بأن ما يوجد اختها في جميع الدنيا و ذلك حقيق  
15 ليس قابل ان افسر بالكتابه شيء الذي بها و هذه احسن من جميع  
16 فرجات التي شفناها من بغداد الى هنا يوجد بداخل الكنيسة  
17 مقدار ٢٥ طرونز و قبور جميع البيوات و الاصنام المجسمة شي  
18 يحير الانسان و لها ٦ بوب كبار جداً و جميع بنايتها من مرمر السماقي  
19 العال اللامع و الحاصل كل ما اقول هو قليل على هذه الكنيسة التي اشتهرت  
20 في جميع اقطار الارض فيبعد ان تفرجنا مقدار ساعتين و نصف رجعنا الى  
21 محلنا مبهوتين على صناعة بني آدم . كتبت كم كتاب الى بغداد اعني  
22 لنصوري و جميل و جاني بهلوان و قس فيلبس و مستر دلموروزاريو  
23 و الى منصور خادمنا البرت اصفر و كتبت ايضاً كارت الى صديقي حنا  
24 تبوني الى مارسيليا اخبره بعد كم يوم اكون عنده و ارسلت الجميع باليوسطة .

- حزيران ١٩
- 1 قمت صباح و الوقت مغيم و ممطر قليل بعد ان شربنا الجاي
  - 2 و بدلنا هودونا رحمت مع الوالد عند بادريه الدومينيكان لأن
  - 3 عندنا مكاتيب توصيه لهم من عند القاصد الخير الذي في الموصل
  - 4 اخيراً لقينا المكان و هو في *Piazza Tretone* فدخلنا
  - 5 و اعطينا الكارت الى بادريه بواب فرجع و قال بأن بادري
  - 6 الجنرال مشغول و ما يقبل احد فحقيقة كثير انهضمنا من
  - 7 ذلك و عرفنا يوجد غلط فقلنا له هودا مكتوب من القاصد
  - 8 له اعطيه اليه و هودا اخر الى البادري الـ *Procureur*
  - 9 ايضاً اعطيه و نحن نسلم عليك فقال الأحسن انتظروا لارجع
  - 10 لكم الجواب فرجع بعد ١٠ دقائق و قال تفضلوا و اخدنا و رحنا
  - 11 الى الدير الكبير الى البادري الـ *Procureur* و اسمه
  - 12 *Père Cromier* فاستقبلنا بكل استرحاب و قد اتاه
  - 13 خبر عن مجينا فبعد الحكي الطويل قال يمكن اقدر اروح
  - 14 معكم الى الرئيس لأن جينا نطلب من الرئيس مكتوب
  - 15 توصيه الى فينا فرحنا عند رئيس الجنرال و اسمه *Père*
  - 16 *Bodin*<sup>2</sup> فطلع و استقبلنا و بأن كثير ادمي لطيف الاخلاق
  - 17 و اعتدر كونه كان عنده شغل فحكينا معه كثير على التركييه و بعده
  - 18 طلبنا منه كتاب توصيه الى فينا فحالياً كتب لنا واحد و اعطانا
  - 19 اياه و كذلك كتاب اخر الى رئيس القاتيكان يطلب
  - 20 منه ان يزورنا جميع اماكن الـ *Vatican* و اعتمدنا بأن
  - 21 بكره نروح صباحاً لأن الفتوح يصير من ساعه ٨ الى ١ بعد
  - 22 الظهر فاستكثرنا بخيره و رجعنا الى البيت و بعد كم دقيقة اتانا

رومية

Roma

- 1 في ٧ فرنكات يومياً و هو اسمه *Hotel d'Orient* في *Piazza*
- 2 *Pole* نمرة ٨ ويشرف على فضوه كبيره و بجانب فضوة الكبيره
- 3 اي *Piazza Colona* فبعد ان اخدنا اوضتين و وضعنا اغراضنا
- 4 خرجنا لنأكل في *Restaurent* فبعد ان اكلنا رجعنا الى
- 5 مكاننا و العصر رحنا لعند رئيس باتريه الكارمليت لنسأله ادا
- 6 يوجد عنده كتاب بأسمنا من بغداد فقال بان ما عنده شيء
- 7 و ادا يجي كتاب يرسله لنا و هو رجل كثير لطيف و وضع نفسه
- 8 قدامنا لكل حاجه نريدها هنا فطلبنا منه فقط اذا يصير يرسل معنا
- 9 دليل لما نזור القاتيكان فقال بانه غداً يرسل اب من
- 10 ابرشيتيه ليصحبنا لهنالك فشكرنا فضله و خرجنا . فيما يوجد
- 11 عندي مكتوب توصيه من ابن اوساني بطرس من بغداد الى اخيه
- 12 هنا جبرائيل في بروكندا<sup>1</sup> حبيبت ان اشوفه فرحنا الى
- 13 *Propoganda* و شفنا بالباب كم قس كلداني و سرياني
- 14 و بالتصادف شفت عند خروج التلاميذ للتنزه ميخائيل بن
- 15 نازو من اهل بغداد فسلمت عليه و فرحت كثير لما شفت ابن
- 16 وطننا و اما عن جبرائيل اوساني فقالوا لي بانه مشغول الآن
- 17 و غداً بعد الظهر يكون بطل فاعطيت الكتاب الى ميخائيل
- 18 ليسلمه اياه و رجعنا عند الغروب للهوتيل و بعده رحنا
- 19 تعشيننا في ال *Restaurent* الذي هو في *Piazza Colona*
- 20 و هنا سمعنا الموسيقىه تدق مع العسكر الاتليان و كان جم غفير
- 21 من الناس يروحون و يجون في هذه الفضوة التي بكبر
- 22 الفين دراع طول و عرض فساعه - ٩, رجعنا الى موضعنا .

حزيران ١٧ 1 قمنا صباحاً و الوقت حسن مع هواء غربي فشربنا  
 2 الجاي سريعاً و بعده لمينا اسبابنا و اعطينا حق الهوتيل  
 3 و كرينا عربيه و رحنا الى المحطه و اخدنا لنا مكان و اني  
 4 منگدر كوني ما شفنت بعد مسيو دوفيديو و يمكن قد نسي  
 5 يجي فمشي بنا الاترين من نابولي ساعه ٨,٢٠ متقبلين  
 6 نحو روميه و انا متأسف على مفارقتي هذا البلد الجميله للغاية .

7 *Cancello 8,44 l 8,45 = Caserta 8,59 l 9, 1 =*  
 8 *S. Maria 9,8 l 9,9 = Capua 9,15 l 9,17 =*  
 9 *Saparanise 9,34 l 9,35 = Teano 9,49 l 9,51*  
 10 *Cainanolla 10,3 l 10,5 = Cassino 10,40 l 10,43 =*  
 11 *Roccasecca 11,4 l 11,5 = Ceprano 11,16 l 11,21 =*  
 12 *Ceccano 11,42 l 11,43 = Frosinone 11,53 l 11,57 =*  
 13 *Segni 12,29 l 12,34 = Ciompino 1,15 l 1, 16. =*

## Chapter 10

### الوصول الى رومية

14  
 15  
 16 فمن هنا باننت لنا عن بعد روميه الشهيره و بان قبل كل شي  
 17 قبة بيعة مار بطرس الثمينه فوصلنا المحطة ساعه ٩,٣٠ و بعد ان  
 18 كرينا عربية و وضعنا اسبابنا سقنا بين الاسواق و الدروب لنلقي  
 19 لنا هوتيل و اليوم هو عيد كبير اي عيد خميس الجسد و جميع الدكاكين  
 20 معزله و ما يوجد غير القليل و الناس ايضاً كثير اقلال بالدروب  
 21 اخيراً بعد ما شفنا هوتيلين لقينا واحد صغير مليح لكن فقط للسكنه

- 1 تتغير فطلبت منه ان يرجعنا الى الساحل لأن هواء البحر يضرني
- 2 فرجعنا بعد ساعه و هنا في المينة يوجد Port اثنين
- 3 الواحد للحريبه و الآخر للتجارة و ايضاً يوجد Phare اي
- 4 منارة البحر و كان رأسي على مينة الحربية مركبين حربي
- 5 ايتليان الواحد اسمه, Sardaigna, وبه ٧ مداخن و كبير الى اخر
- 6 درجه فالغروب رجعنا الى مطرحنا معتمدين ان نروح بعد
- 7 العشاء الى الـ Theatre اي الـ Opera و اسمها San Carlo
- 8 فاشترينا التساكر في فرنكين الواحدة و قبل ما ندخل الهوتيل صديقي
- 9 اخدنا الى مكان منتزه على البحر على جانب جنينة كبيرة و جانب
- 10 الآخر البحر و هنا الطف من جميع اماكن نابولي و العربات
- 11 و الناس كانوا يمرون مثل رمل البحر و يقولوا بأن في جميع الدنيا
- 12 ما يوجد منظر لطيف مثل هذا المكان فرجعنا اخيراً و كذلك
- 13 مسيو دوفيدو الى بيته و صار القرار ننتظره في باب التياترو
- 14 اي ساعه ٩ . فرجعنا ساعه -٨, الى التياترو و انتظرناه هناك الى
- 15 ان اتى فدخلنا و قعدنا و انا تعجبت على هذا المدخل و المشاهده
- 16 الجميله فيدوا باللعب و كانوا مقدار ١٠٠٠ نفس داخل يسمعون و كانوا
- 17 يعملون الروايه على ترتيب الـ Orchestra و كانت الموسيقىه
- 18 تدق و تعاون اصواتهم فحقيقه المنظر كان خشوعي
- 19 جداً و بعده عملوا بالو الذي وقف اعين جميع الحاضرين
- 20 وصفقوا لهم بنوع الاكرام فما قدرت تخلص الروايه قبل ساعه
- 21 بعد نصف الليل فخرجنا من التياترو و توادعت مع صديقي و قال
- 22 بانه غداً يجي يودعني قبل ممشاي لأن الاترين
- 23 يتحرك ساعه ٨,١٥ صباحاً .

نابولي

Napoli

- 1 الفاخره و الناس تعامل تنغش مثل الدود و العربات تروح و تجي
- 2 و مرينا على اي شيء نتفرج فرحنا اولاً نحو الـ *Teatro St. Carlo*
- 3 و ثم الى الـ *Galleria* و ثم الى الـ *Palais Royal* و ثم على جانب البحر
- 4 و قبال جبل *Vesuve* الذي عمال يزوع و نقدر نشوف
- 5 النار مغطى على الجبل و بالحقيقة ما اعرف ماذا اقول على نابولي
- 6 و على ونساتها فبعد ساعتين رجعنا الى الهوتيل.
- 7 صباح لطيف و هنا الوقت طيب و حر ابد ما
- 8 يوجد . البارحة اعتمدنا مع مسيو دوفيديو ان يجي يأخذنا ساعه ١٠
- 9 و نروح ندور دائر نابولي في كاروسه . ساعه ٩ ارسل لي كتاب مع
- 10 واحد من كتابه يقول به مگدر كونه للغاية مشغول و ما يمكنه يجي
- 11 في الحاضر معنا لكن ارسل كاتبه يرافقتنا و ارسل لنا عربيتة فركبنا
- 12 بالعربه و رحنا الى حوالي اماكن الشهيره و الكبار و ثم بدينا نطلع رويداً
- 13 رويداً على اجبال و هنا باننت لنا البلد بكليتها و يا له من منظر جميل
- 14 على البحر و جبل فيوزوف و غير اشياء و تلك القصوره المعلقه في
- 15 وسط الجبال المخضره فدرنا دائر البلد و نزلنا و جينا على اوفيس
- 16 صديقي و كانت ساعه - ١ لأن قد تواعد معي القيه هناك ليأخذنا
- 17 و نروح الى الـ *Port* و نركب في جالبوت و نطلع الى البحر
- 18 فحين وصولنا الى محله هو ما كان حاضر لكن بعد ١٠ دقائق اتي
- 19 و استعذر كونه ما قدر يأتي معنا الصباح فرحنا معه الى ساحل البحر
- 20 و نزلنا في بلم و عبرنا الى البحر و يا للمنظر اللطيف الذي كان بيان
- 21 من البحر على البلد فهنا البحر كان منزعج و الجالبوت بدى
- 22 يلعب فتدكرت وقت الذي كنت في المركب و معدتي بدت

حزيران ١٦

- 1 ولده هم هنا و جميع البلد و الاسواق و الصرايات مزوقه بالورود
- 2 و غير اشياء و حقيقة ان نابولي هي جنة فبعد ما درنا بالبلد
- 3 عجبني اروح ادور على صديقي لاننا موجودين وحدنا هنا و ما نعرف
- 4 احد فعالجنا مع كل تعب و لقينا مكانه في درب طويل و اسمه
- 5 *Via Chiaja* نمرة ٢٠ فطلعت لعند اوضة و دقيت الجرس
- 6 فخرجت امرأة و قالت لي بانه ليس بالبيت لكن في اوفيسه و يرجع
- 7 ساعه ٨ بعد الغروب فكتبت له ورقة و قلت له بأني وصلت
- 8 نابولي و مشتاق اشوفه و اعطيته ادريسي و حنيت عليه
- 9 بالمجي عندي في اقرب وقت فللحال الامراة جابت لي ورقه
- 10 قد كتبها مسيو *D'Ovidio* صديقي يقول بها بانه ما
- 11 يعرف متى اشرف نابولي و قد وصله مكتوبي من القاهره فقط
- 12 و طلب مني في تسكرته ان اوضح له ادريسي فحقيقة فرحت
- 13 بذلك و عدرته على عدم مجيه للمحطه لان ما وصله مكتوبي
- 14 من برنديزي . فرجعنا من الشارع الى هوتيلنا لننتظر
- 15 مجي مسيو *D'Ovidio* فما لبثنا ساعه و ادا واحد يدق
- 16 باب الاوضة ففتحت و ادا مسيو *D'Ovidio* بعينه فتسالمت
- 17 معه و هو كذلك و قدمته للوالدين و كثير فرح على مجينا و استعذر
- 18 كونه اعتاق و قال الان امراته ارسلت له تسكرتي و مكتوبي
- 19 معاً الذي ارسلته من برنديزي و الذي وصل معنا في الاترين
- 20 فبعد الحكي الطويل قدم نفسه لنا مثل صديق تام و قال
- 21 بانه واقف لنا بالخدمه في كل ما نريد هنا و انه سيروح يتعشى
- 22 و بعده يرجع يأخذنا لنروح ندور بالليل في مكانات نابولي اللطيفه
- 23 فتعشنا و بعده اتى مسيو ديفيديو و طلعا نجول في مكانات

نابولي

Napoli

- Savignano 7,37 left 7,40 = Pianerottola 7,50 L 7,57 = 1  
 passed a long tunnel for 6 minutes, Ariano 8, 0 L 8,3 = 2  
 Montegalvo 8,20 left 8,23 = Apice-Argengelo 8,40 l 8,42 3  
 Ponte-Valentino 8,49 l 8,50 = Benevento 8,55, l 9,05 = 4  
 Casalduni Ponte 9,23 l 9,25 = Solopaga 9,35 l 9,37 = 5  
 Terese Cereto 9,42 l 9,45 = Frasso-Dugenta 9,56 l 9,58 = 6  
 here we passed under a bridge of 3 stages. 7  
 Madoloni 10,13 l 10,15 = Caserta 10,25 l 10,35 = 8  
 Aversa 10,52 l 10,55 = Fratema joregroma 11,0 l 11,3 9  
 Afragola 11,8 l 11,10 = Arrived Napoli 11,15 10  
 فقدمنا رويداً رويداً على نابولي الشهيرة و من Foggia الى 11  
 هنا كنا نمشي بين الجبال اللطيفة و المخضرة و لها منظر للغاية 12  
 جميل فبعد ما وصلنا المحطة كرينا عربيه و اخدنا اغراضنا و رحنا 13  
 كرينا لنا اوضة في هوتيل اسمه Pension Suisse 14  
 لكنه صغير و وسخ و تعاملنا معه على ١٨ فرنك يومياً . فيما يوجد 15  
 عندي هنا صديق اتكاتب معه بشأن الايوال كتبت له من 16  
 برنديزي كتاب حتى يجي للمحطة يستقبلني لكن بوصولي 17  
 ما شفته و اظن ما وصله كتابي فبعد ما خلصنا الفطور 18  
 طلعلنا خارج حتى نتفرج على البلد التي هي زريفه مثل ما 19  
 لازم و بها عمارات و منتزهات التي ما شفناها بعد 20  
 و كذلك الصرايات و التياتروات هي على البحر و موقعها 21  
 حسن و بها خلق كثير اي ٦٠٠,٠٠٠ نفس و خصوصاً هذه 22  
 الايام السلطان Humberto و ولده مع امرأة 23

1 لأن الدرب رأساً الى نابولي من هنا بعيد جداً و ازود من ١٥ ساعه فوصلنا ب  
 2 1,33, S.Vito D'Otranto, left 1,35 = Carovigno 2,5 left 2,8 =  
 3 Ostouni 2,27 left 2,40 = Cisternino 2,55 left 3 = Fazano 3,15  
 4 left 3,25 = Monopoli 3,42 left 3,50 = Polignano 4,7 left 4,10 =  
 5 Mola 4,30 left 4,33 = Noicattaro 4,45 left 4,57 = Bori 5,15  
 6 left 5,30 these three latter stations are very larg & Their  
 7 towns are also big. New station 5,50 left 6,5 = Molfetta 6,11  
 8 left 6,15 = Bicsglia 6,30 left 6,33 = Trani 6,42 left 7,28 =  
 9 Barletta 7,20 left 7,28 = Ofantino 7,44 left 7,46 = from  
 10 Brindisi to here we were going alongside the sea but  
 11 now tooked the desert. Cirgnola 8,15 left 8,20 = Ortonova  
 12 8,45 left 8,47 = arrived @ 9,10 Foggia  
 13 فهنا وصلنا بعد الغروب و كان قد اظلم الليل لكن النور الكهربائي  
 14 و الكاز كان بالدروب فتركنا الترين و اخدنا عربه و رحنا مع فرد آدمي  
 15 الى محل ننام به فوصلنا و هذا المكان بيان ليس جيد فاخذنا اوضة  
 16 و امرنا بأكل و انا لم ازل ضعيف و ما عندي خلق فبعد ما تعشينا  
 17 نمنا و هذا المكان يسموه: Albergo di Villa di Napoli  
 18 قمنا صباح اي ساعه ٥ لأن الترين يمشي  
 19 من هنا الى نابولي ساعه ١٥, ٦ فاسرعنا بالتحضير و اعطينا حق  
 20 المكان ٧ فرنكات و بعد ما شربنا قليل من الحليب  
 21 رحنا الى المحطة و ركبنا بالأترين الذي يروح رأساً الى نابولي  
 22 و من دون جملة وقوف و اسمه ال- *Expresse* مشينا  
 23 من Foggia ساعه 6,15 = 7,2 left 6,52 Bovino

حزيران ١٥

Foggia

margin note: remember/this/on the/ Euphrates/Farming/the 24/4/97/noon

- 1 قليل من الجاي بدلت هدومي لميت اغراضي و انا هلكان
- 2 من الضعف الكلي و ما عندي قوة ادب قدمي فساعه ٧ ايضاً
- 3 المركب الملتعن بدي يلعب و البحر كذلك هاج فلا حول و لا
- 4 قوة الا بالله العلي العظيم . و انا مع كل ضعفي بدت نفسي
- 5 كذلك تتخربط و لولا ان برنديزي تبعد من هنا ساعتين
- 6 حقاً اني كنت اموت لا محاله فقعدت على الميز و المركب
- 7 يلعب و يروح و يجي اخيراً هذه كانت منظر قد قربنا الى
- 8 سواحل ايطاليا اي برنديزي فساعه -٨ دخل المركب الى المينة
- 9 و سكن نوعاً ما فقدمنا على الجرف ساعه ١٠, ٩ اي على الـ *Quai*
- 10 و وضعوا الدوسه و خرجنا من المركب و انا فرحان على مفارقتي
- 11 البحر لكن محصور على ضعف مزاجي الكلي و جميع صحت التي
- 12 حصلتها في الطريق قد ضاعت هنا في يوم واحد و ليله . برنديزي
- 13 هي تشبه قليل پورت سعيد لكن جميع اوادمها ايتاليان
- 14 و بلد ليس كبير لكن على ترتيب اوربا . فكان املنا ان
- 15 نمشي من هنا حالياً بعد وصولنا لكن لما سألنا على اترين
- 16 الذي يروح الى نابولي قالوا بأنه مشي قبل ٥ دقائق
- 17 و يوجد واحد اخر الى *Foggia* اي نصف درب نابولي
- 18 و الذي يمشي ساعه ١٠, ١ بعد الظهر فاخصبنا ان ننتظر لذلك
- 19 الوقت . فساعه ١ بان اترين فاخذنا اسبابنا و رحنا
- 20 استأجرنا مكان في ثاني درجة . هنا في ايطاليا يوجد رسم
- 21 على صناديق المسافرين اي بالوزن و اخدوا على صندوقنا ١٧ فرنك
- 22 اجره الى نابولي رأساً . ساعه ١٥, ١ سافرنا من برنديزي
- 23 في سكة الحديد راحون نبات في *Foggia* بلد صغيرة

برنديزي

Brindisi

- 1 هنا كثر و المركب بدي يلعب ازود و انا بدت نفسي ايضاً تلعب
- 2 و صحتي تغيرت العصر فتنا عن بعد جزائر الـ *Ionian Islands*
- 3 و المركب لم يزل يكثر بلعبه و انا كذلك حتى الغروب لما جيت اقعده
- 4 على ميز لعبت نفسي و نزلت في القمره من دون أخدان
- 5 لقمه و هنا كيفي كثير تغير و نفسي بدت تلعب ازود و انطرحت
- 6 على الفراش و بديت استفرغ من دون بطاله .
- 7 حزيران ١٣ هذه الليله قضيتها من اشق الليالي في عمري
- 8 كله و لحد الآن ما قاسيت هكدا عذاب الذي لم ازل اقايسه
- 9 لحد الآن و انا متروك مثل السمكه على الفراش من لعبان
- 10 المركب الملعون و استفرغت بالليل مقدار ١٥ مرة و كذلك الى
- 11 الآن استفرغ و البحر هايج جداً و انا احس رأسي
- 12 يقلع من مكانه و صفوا لي ان اطلع فوق السطح لكن
- 13 كان اتعس اخر الى الغروب انا اجر عذاب الشهداء
- 14 و هذه اول مرة حسيت بهذا شي و الله يساعد من يجري برأسه
- 15 هكدا شيء . الى الليل انا على حاله واحده و للغاية ضعفت و ما
- 16 بقي بي قوه امشي و خفت لئلا هذه الليله تكون مثل السابقه
- 17 فارسلنا على الحكيم و اعطاني دواء النوم لكن لله الحمد هنا البحر
- 18 قل هيجانه .
- 19 حزيران ١٤ هذه الليلة نمت مليح لكن سكران من الضعف
- 20 و من قلت الأكل و من اول البارحه الى الآن ما اكلت شي
- 21 قطعياً فيما اليوم نصل برنديزي لزم احضر اغراضي لتركان
- 22 المركب و البحر الملعون الذي صرت اكرهه مثل الشيطان
- 23 و اتمنى مشي البر بالف قاط احسن . فبعد ان شربت

- 1 بيروت و لنا زمان ما عندنا خبر عنهم ابدأ . فساعة ٣ رجعنا الى المركب
- 2 لأن ساعه ٤ يمشي فاعطيت الى صديقي الپوال كم پول عجمي
- 3 و غير مقدار ٥٠ و توادع معي و طلع و اعطيته كتاب انطوان
- 4 جوليتي الذي كتبه الى عمته هنا مثل توصيه و طلبت منه ان يقول
- 5 مسيو *Bavastro et Sakakini* بأن كثير محصور كون ما شفتمهم
- 6 وجهياً . ساعه ٤ تمام شلع المركب من الـ *Port* الذي
- 7 به مقدار ١٠٠ مركب و من جملتهم مركب تركستان الذي جاي
- 8 من البصره و ايضاً سيمشي الآن الى مارسيليا و حقيقة ان
- 9 مينة الاسكندريه هي شي فاخر و لطيف و كثير كبير .
- 10 فطلعنا من المينة و صرنا بالبحر و مركبنا للغاية كبير يشيل تقريب
- 11 ٥٠٠٠ تن و له الحمد شاحن و ما عمال يلعب مثل الذي جينا
- 12 به من بيروت الى پورت سعيد و ممشاننا كثير لطيف
- 13 و ما نحس بانزعاج قطعياً . هنا تصادقنا مع واحد افرنساوي
- 14 اسمه مسيو شارترين و مدامته الذي هو متوضف في سكة الحديد
- 15 بالقاهره و ادمي طيب معنا مقدار ٣٠ عبري فقط بالاول و ثاني
- 16 درجه . هنا شيء واحد ليس مليح و هو الأكل كثير فقير و ما يعطون
- 17 غير جنسين اكل بسيط . بعد العشاء الذي كان ساعه -٦ غروب
- 18 طلعت على سطح المركب و القمر كان في عشره منها و كان يعطي
- 19 نور لطيف على هذا البحر الكبير العرمرم . الوقت هنا بارد جداً
- 20 و فرق عظيم بين القاهره و هنا و الغيم هنا مثل ايام الشتى .
- 21 حزيران ١٢ اليوم صبح البحر مخيف و مزعج لكن ليس
- 22 كثير و له علامات يكثر و انا كثير خائف منه لأنه
- 23 يأديني . المركب كبير جداً و ما بها غير حمل قليل
- 24 بعد الظهر قربنا على سواحل اليونان و الهواء

- 1 و خصوصاً اوكتست الذي كثير احتصر على فرقتنا و نحن كذلك لأن
- 2 مده قعودنا في مصر كان كل الوقت معنا و ما قصر بشي علينا .
- 3 فقد تركنا مصر و الترين طلع من الـ *Station* متقبل
- 4 نحو الاسكندريه و حقيقة اني كثير احتصرت على فراقنا القاهره
- 5 لانها بلد التي تستحق الذكر و الشوف و فاقت جميع اماكن
- 6 التي شفناها قبل . ساعه - ٩ مشينا ساعه ١٠, ١٠ بنها مشينا ١٥, ١٠
- 7 ١٠, ٥٢ تننا ١١, ٥ مشينا . ١١, ١٥ كافر زايات ١٦, ١١ مشينا .
- 8 ١١, ٥٥ دمنهور ١٢, ٠ مشينا . ١٢. ٤٠ سيدي كابر ٤٥, ١٢ مشينا
- 9 ساعه واحده بعد الظهر وصلنا اسكندريه . بما يوجد عندي هنا
- 10 صديق الذي اتكاتب معه من مدة ٣ سنين على مادة الاپوال
- 11 كتبت له كتاب من القاهره قبل كم يوم و قلت له باني وصلت
- 12 هنا و عن قريب سأشوفه فجاوبني بانه كثير فرحان و ينتظرني
- 13 في المحطة يوم وصولي و هنا لما وصل الاترين المحطة لقيت
- 14 . هذا صاحبي و اسمه *S.E. Couddésu* و كثير فرح لما شافني فحالاً
- 15 كرينا عربة و اخدنا صناديقنا و افكرنا قبل كل شي نروح نأخذ
- 16 القمره في مركب الـ *Sutlej*<sup>1</sup> من مراكب *T. & C*.
- 17 فسقنا بين شوارع الاسكندريه و انا متعجب من هذا البنيان
- 18 الذي كثير اعلا من القاهره فجينا الى المركب و اخدنا القمره و معنا
- 19 *Couddésu* و بعد ما وضعنا صناديقنا رجعنا تكررراً بالعربة
- 20 لتفرج على البلد احسن فدرنا في اسواقها و مكاناتها و شفتها
- 21 مثل القاهره تقريباً لكن ما بها اشجار بالدروب و بساتين
- 22 كبار ادروبهها مطبقه من المرمر فرحنا الى الوسطة لنسأل اذا
- 23 يوجد عندنا مكاتب من بغداد فما شفنا شيء و تعجبنا من الاهل
- 24 كيف الى الآن ما كتبوا لنا شيء و اخر كتاب اخدناه في

- 1 و مگدر على طلوعى منها لكن لا بد ما اشوف ما اشوف احسن منها . العصر اتى
- 2 علينا مسيو اوكست و اخدناه و رحنا ندور و نتوادع مع مصر
- 3 و الغروب لما رجعنا شفنا عندنا ابنت ايفي و اسمها *Eveline*
- 4 مع زوجها و ابنها و زوجها اسمه *Georges Kahil* و بالحقيقه
- 5 اثنتين جهال البنت عمرها يمكن ١٨ سنه و الزوج يمكن
- 6 ٢٠ فقط. و كثير فرحنا لما شفناهم و هم ايضاً و بعد نصف ساعه راحوا
- 7 و توادعوا معنا و قالوا لنا بأن ايفي و صتهم ليسلما علينا من طرف
- 8 ما كان عندها وقت لتدخل البلد.

### Chapter 9

## ٩ السفر من القاهره الى رومي ١٠ على طريق برنديزي و ناپولي

- ١١ حزيان
- ١٢ قمت صباحاً ساعه ٦ لأن لازم نحضر اغراضنا للمشي مع
- ١٣ الترين الذي يمشي ساعه - ٩, فبعد ما شربنا الجاي لمينا جميع اسبابنا
- ١٤ و ساعه ٨ اتانا اوكست و ايضاً ريجينه مدام فره نزلت من
- ١٥ فوق عندنا فبعد نصف ساعه كرينا عربياتين و توادعنا مع
- ١٦ ريجينه و اعطينا حق الهوتيل الذي صار تقريب ٨ ليرات
- ١٧ انكليزيه و ركبنا بالعربات و سقنا الى محطة سكة
- ١٨ الحديد فحالا عند وصولنا اخدنا لنا تداكر و اخدنا مكان في
- ١٩ ثاني درجة و هنا الصناديق يأخذون عليها نول و كذلك لما
- ٢٠ جينا من پورت سعيد اخدوا على الصندوقين ١٠ فرنكات
- ٢١ فهنا اتانا يوسف سربوس و مدامته و اولاده و خوري بطرس
- ٢٢ لتوادعوا معنا فساعه - ٩, صاح الترين و توادعنا مع الجميع

- 1 هذه الجبال الكبار اي الازهرام لأن كانوا يعتقدوا بأن ارواحهم
- 2 بعد موتهم ترجع بيوم الدينونه و تأخذ اجسادهم و تصير حيه غير
- 3 مميته الى الابد و لازم الانسان قبل مماته يوصي بأن بعد موته
- 4 يرفعون جسده في مكان اضيق ما يكون حتى لا يقدر يشم الهوا
- 5 و الريح و لأجل ذلك ايضاً كانوا يحنطوهم فهذا صدق يمكن .
- 6 فبعد ما تفرجنا على اهرام الاول دهبنا نحو الـ *Sphinx*
- 7 و يسموه هنا ابو الهول و تعجبنا على كبره و ضخامة شغله
- 8 فتفرجنا على قدر اطاقتنا لأن الحر كان قوي جداً و الارض
- 9 ليس سهلة المشي لانها مرمله و حارة و صاعدة و نازله .
- 10 فنزلنا و اخدنا العربيه و كانت ساعه -٩, و رجعنا من اين
- 11 ما اتينا فوصلنا الهوتيل ساعه ١٠,٥٠ و اعطينا حق العربيه 35 غرش
- 12 صاغ . بعد الفطور اتت عندنا ايفي و ابنها الفونص
- 13 و بقوا لحد ساعه ٦ و ذهبوا من الهوتيل عاطين لنا قول بانهم يرجعون
- 14 بكره العصر يتوادعون معنا . الغروب اخدنا اوكست و رحنا الى
- 15 الازبكيه سمعنا الموسيقىه لأجل ساعه و رجعنا الى مطرنا .
- 16 حزينان ١٠ قمت ساعه ٧ و الصباح كان مثل البارحه و بعد
- 17 ما شربنا الجاي رحنا جميعاً الى الحمام التي تبعد من هنا بمقدار ١٠
- 18 دقائق لنستحم و اعطينا لكل نفر ٦ غروش صاغ و حقيقه
- 19 كثير عجبتني هذه الحمام لانها على افرنكه و النساء و الرجال يقدرن
- 20 يروحون بها و جميعها مقسمه باوضات و احواض افرنجيه
- 21 فبعد ساعه رجعنا . و هذا هو اخر يوم نحن هنا في القاهر و بكره
- 22 سنأخذ الشميين دفير الى الاسكندريه و اليوم ما عندنا
- 23 شيء نعمل . فطرنا و طلبنا من صاحب الهوتيل ان يقدم
- 24 لنا الحساب . و اني حقيقه للغاية لحبيبت القاهره

- 1 من جام و بلور لتنعم اللمس و كذلك شفنا مراكبهم و ابلادهم و المجاديف
- 2 الى اخره و حقيقة بقينا الى ساعه ١١ ندر و ما خلصنا و تعبنا الى اخر
- 3 درجه من الوقوف فنزلنا بعد ما شفنا كل شيء و ركبنا بالعربية و رجعنا
- 4 الى مطرنا ممتكرين و مبهوتين على هذه الفرجه اللطيفه . بعد الظهر
- 5 اتوا عندنا الخواجا يوسف و امرأته و الغروب رحنا شمينا الهواء في
- 6 جنينة الازبكيه .
- 7 ٩ حزيران اليوم قمت صباحاً اعني ساعه ٥ لأننا معتمدين نروح نشوف
- 8 الاهرام العجيبه . صباح لطيف و ليس كثير حار اجاء علينا مسيو
- 9 اوكست و ساعه ١٠, ٦ دقائق ركبنا في عربة و سقنا نحو الجسر
- 10 لنعبر و نروح الى طريق الذي يوصلنا الى الاهرام فعبرنا و سرنا بين
- 11 اشجار البرهامه على الصفيين و بين مدربات طول عدل
- 12 و الشمس تعطي في و نسيم الصباح كثير لطيف اخيراً وصلنا ساعه
- 13 ٧, ٤٥ الى الاهرام التي هي حقيقة عجوبه من عجوبات الدنيا
- 14 و يوجد بجانب الاهرام هوتيل اسمه *Mena House*<sup>10</sup> لكن
- 15 للغايه لطيف و مزخرف فقبل وصولنا الى الاهرام اجتمعوا علينا
- 16 جملة اوادم ليكونوا لنا كدليل و كانوا يركضون على العربيه و يتعاركوا
- 17 مع بعضهم و نحن نسحتهم و ما نريدهم و ما كان يطلع درب منهم
- 18 و حقيقة كثير عمال يضحوا فقلنا لهم ما نريد احد ابداً و ما جازوا و راحوا
- 19 جابوا اباعرهم و دوابهم هذه المره فخليناهم مثل الكلاب و رحنا
- 20 بجانب اول اهرام التي من بعد كانت تبان لنا شي صغير و هذه
- 21 الاهرام هي مبنيه من حجار كبار مرمر مصفطه واحده على الاخره
- 22 شيء يستحق الفرجه و علو هذه الاهرام كان ٤٧٠ فوت
- 23 و زعموا بأن ملوك الاقدمين لما كانوا يقعدوا على التخت
- 24 كانوا يعملون لهم قبور غميق بغمق ففوت و فوقه يعملون

- 1 فساعة -٨, كرينا عربييه و سقنا نحو الجسر و عبرنا و اخدنا درب يسموه
- 2 الكيزه و جميعه مضلل من عروق البرهام على الصفيين و عامل في
- 3 بالوسط و الهواء هنا كان يهب كثير لطيف و النسيم كان يفتح القلب
- 4 فوصلنا بعد نصف ساعه الى صراي الانتيكات و يسموه *Musée*
- 5 *de Gizeh* و هو عبارة عن بستان كبيره جداً جداً و في
- 6 ووسطها يوجد صراي كبير كان يقعد به قبلا الخديوي السابق
- 7 اسماعيل باشا و الآن عامليه مثل معرض و به جميع لقيات المصريه التي
- 8 لقيت في هذه الاراضي و بما اليوم هو الثلاثا فجميع الداخلين يكونون
- 9 مجاناً فجيئنا على الباب و بان لنا الصراي شيء فاخر جداً على رفع
- 10 بنيانه و زخرفت شغله فدخلنا و طلبوا مننا العصي و الشمسيات
- 11 لأن يخافوا لئلا ينكسر شي بالداخل فدخلنا اول اوضه و شقنا
- 12 المحنطين اي الـ *Momies d'Egypte* و هم يابسين و على
- 13 حالتهم التي ماتوا بها اعني فقط يابسين و مسودين و جميع
- 14 مضاعهم و ملابسهم موجوده هنا و كذلك الكفن و هولاء قداماء لا
- 15 اقل من ٣٠٠٠ سنه اخيراً دخلنا اوضه بعد اوضه في هذا
- 16 الصراي الكبير اللطيف المنقوش جميعه و لامع و كثير احسن
- 17 من اعلى بيوت الشام التي اخترعنا بهم فشفنا هنا جميع ما
- 18 لقوه من هذا الشعب القديم اعني ملابسهم و اصرايمهم و محابسهم
- 19 و دهباتهم و ثوابيتهم و آثاثهم و آلاتهم و [...] و كتبهم و جواهرهم
- 20 و آلات محاربلتهم و خرزهم و كتاباتهم على الخام ام على وراق الاشجار و غير
- 21 و غير ذلك اشغال التي تحير العقل و تشوش ذهن الانسان
- 22 و هذا الصراي يحوي على تقريب ٩٠ اوضه الجميع متروسه
- 23 من هذه الاشغال التي تستحق الشوف و تفتح الابصار
- 24 على اشياء القديمه و هنا جميع هذه الاغراض مغطات بصناديق

- 1 تخص امرأة انطون عبد المسيح فدخلنا بها و شفناها لطيفه و ليس
- 2 كثير كبيره و بعد ليس متممه و عمال يصبغونها لكن حلوه من داخلها
- 3 و تمسك مقدار ٥٠٠ نفس فقط و قد صرفت عليها الى الآن ٧٠٠٠ ليره
- 4 فرجعنا الى الهوتيل ساعه ١٢ و فطرننا و بعده ساعه ٥ اتى علينا اوكست
- 5 و اخدنا و رحنا لعند هيلانه امرأة انطوني لنعمل لها زياره فاستقبلتنا
- 6 في الديوان و هي طرشه و عجوز بمقدار ٦٥ سنه فكما نحن معتمدين
- 7 ان نتعشى عند يوسف فتوادعنا معها و طلعا الى قاط الأعلى فهناك
- 8 قعدنا بالديوان و بعده اتوا يوسف و امرأته و يوسف كان يونسنا
- 9 على قدر اطاقته فاعتمدنا بعد العشى نروح العربيه نشم الهوا في
- 10 دائر القاهره امرأة يوسف جاهله و عمرها ٢٠ سنه و تدق البيانو كثير لطيف
- 11 و دقت لنا كم فصل و خصوصاً دقت بعض الحان التي كنت اسمعها في
- 12 بغداد فتدكرت هنا الوطن و عجبني اكون به . ساعه ٩, قعدنا على
- 13 العشى و ميزه كان كثير مليح و ساعه ١١ خلصنا و اخدنا عربيتين
- 14 و رحنا لطرف الجسر و يسموه هنا كيري<sup>8</sup> لكن يا للمنظر اللطيف
- 15 في الطرق على الجنبيين الاشجار و ضوء الكهربياني و الكاز على
- 16 الصفيين و خصوصاً براس الجسر شيء كثير لطيف و الظواء عامل
- 17 زي زريف و عدل فساعه ١٢ رجعنا الى الهوتيل و توادعنا . مع
- 18 يوسف و امرأته و اعتمدنا معهم بأن بكره نروح الى صراي الانتيكات<sup>9</sup> اي
- 19 الـ *Musée* . اليوم رسلت جملة مكاتيب لبغداد اعني لجاني
- 20 كسبرخان الى نصوري و جميل الى روفائيل و كذلك ارسلت الى جاني قوانين
- 21 مدرسة الكلية في بيروت التي اخدتهم من الرئيس .
- 22 حزيان<sup>٨</sup> قمت صباحاً و بدلت و الوقت كذلك
- 23 كثير و خم فيعد ما شربنا الجاي اي ساعه ٨ اتوا لعندنا الخواجات
- 24 اوكست و يوسف ليأخذونا و نروح الى المعرض الانتيكات المصريه.

- 1 للكهربائي و تياتروات كبار و قبالة في الارض مزروع من جميع
- 2 انواع الورود و بين كل ١٠ ادرع يوجد تماثيل و ضواء الكهرباء
- 3 متروس بالداخل و الخارج و الحاصل زريف كثير . فرجعنا من هذا
- 4 المكان الذي ايضاً يعملوه في الشتاء ميدان لشرط الخيل ساعه
- 5 -٧ .
- 6 حزيران ٧ قمت ساعه -٦ صباح و الوقت كان وخم كذلك
- 7 و بيان هذه اشد ايام الحر هنا فبعد ما شربنا الجاي اجاء علينا مسيو
- 8 اوگست 7 و كرينا عربه و رحنا نشوف خوات يوسف سربوس اي
- 9 مريم و توزه فمكانهم من هنا بعيد بمقدار نصف ساعه في مرورنا دخلنا
- 10 عند خياطه التي عمال تخطيط كوت للوالدة و هنا شفت شيء الذي يستحق
- 11 ذكره و عجيب و نادر . هذه الخياطه عندها ابن عمره مقدار ٣٥ سنه
- 12 و انا شفته بعيني و هو من سن العشرين اعمي و لكنه معلم بدق
- 13 البيانو فهذا المسكين الله نور قلبه و بطول عميانه يعلم البيانو
- 14 لجملة ناس و ازود من ذلك يعمل نوط اي نغمات و يكتبها في
- 15 دفاتر و يعلم بها الطالبين و هو اعمي الى آخر درجه فهذا شيء
- 16 الذي حيرني و الذي ما يصير مثله بعد . وصلنا عند بيت بنات
- 17 سربوس و طلغنا عندهم و استقبلونا و لابسين السواد على اختهم و زوج
- 18 توزه اسكندر تصور فهنا اتى الخوري بطرس عابد الذي كان
- 19 قبل ٦ سنين مدير مدرسة الكلدان في بغداد و المسكين كثير
- 20 ضعفان و هو الآن هنا يباشر كنيسة التي عمال تعملها
- 21 امرأة انطوني التي هي هنا ساكنه في حوش واحد مع يوسف
- 22 سربوس لكن قاط الاسفل فبعد ما طلغنا من عند مريم و توزه
- 23 اجى معنا الخوري بطرس ليفرجنا على الكنيسة التي

- 1 به و ما كان ادنى ادمي به من زود الحر فهنا ايضاً اجى او كست فوصلنا
- 2 القاهره ساعه ٥ و اعتمدنا نروح نزور يوسف سربوس الذي اجى اليوم من
- 3 الاسكندريه لأن لما كنا في پور سعيد كتبنا له كتاب نعرفه عن
- 4 وصولنا الى هنا فقد ارسلوا له الكتاب الى هناك و البارحه غروب
- 5 اتانا تيل منه يخبرنا بأنه غداً يكون في مصر القاهره . فرحنا مع او كست
- 6 الى محله و دخلنا و صعدا الى ثالث قاط فهناك شفناه و فرح بنا
- 7 و كذلك اتت امرأته الذي هي كثير جاهله و عمرها يمكن
- 8 ٢٢ سنه و له ابنين صغار بعمر سنتين و ادون فخرجنا من
- 9 عنده بعد ساعه و عزمنا على العشى عنده غداً و قبلنا ذلك . فقصدنا
- 10 ان نروح نتفرج على احسن مكان القاهره و هي الكيزه اعني
- 11 دائره كبيره في داك جانب نهر النيل فكرينا عربه في ٣ فرنكات
- 12 و سقنا مع او كست بين شوارع عدله و مزروعه على الصوبين
- 13 بالبرهامه و الناس في العربات و على الخيل و على البايكل مثل الدود
- 14 تنخس هنا فجينا على جسر نهر النيل الذي هو من حديد و عالي
- 15 مقدار ٥٠ متر من الشط و في دخوله يوجد رأسين الدخلة
- 16 سبعين مجسمين من بولاد كبار جداً و لهم منظر حقيقه
- 17 يخوف فعبرنا الجسر على النيل و جينا على الكيزه مكان غاية
- 18 لطيف و هو مثل مدربان و على الصفيين شجرات البرهامه
- 19 تعمل في للنصف و العربات مثل الدود على صفيين صف للروح
- 20 و الاخر للرجوع و البوليس بينهم ينتظرون ادنى شي غير
- 21 لائق و هنا يوجد هوتيل افخر الموجود في القاهره و اسمه
- 22 *Gazereh Palace Hotel*<sup>6</sup> و حقيقه يستحق المنظر
- 23 و الدين شافوه قالوا ما يوجد مثله في اوربا لانه هكذا كبير
- 24 مثل اكبر صرايات و به ازود من ٣٠٠ قبه و كرخانه

- حزيران ٦ 1 صباح وخم و حار قمت ساعه -٦, و بدلت هدومي
- 2 و بما اليوم هو يوم الأحد اعتمدنا البارح مع مسيو اوكت
- 3 بأن يجي علينا ساعه ٨ لنروح معه الى كنيسة لنسمع فيها القداس
- 4 و من هناك نروح الى المحطة لنروح لعند ايبي . فجاء اوكت بساعه
- 5 المعينه و اخدناه و رحنا الى كنيسة صغيره و شفنا بأن جميع
- 6 القداديس قد انتهت و يوجد واحد آخر ساعه ١٠ فهذا كثير
- 7 بعناق و الوقت عمال يصير حار فاعتمدنا الاحسن ان نروح الى
- 8 سكة الحديد و نأخذ لنا تذاكر الى المطريه فكرينا عربية و رحنا الى
- 9 المحطة و كانت ساعه -٩ فأخذنا تذاكر رواح و رجوع في ١٢ غرش
- 10 صاغ لاربعتنا و ساعه -٩, دخلنا بالاترين و مشي بنا فسرنا و كل
- 11 ١٠ دقائق نقف في محطة الى ان وصلنا المطريه ساعه ١٠ فخرجنا
- 12 و رحنا الى مسكن ايبي و الوقت عمال يزداد بالحروره و الارض
- 13 كانت تسلق لانها رمل يابس فدخلنا عندها و فرحوا
- 14 لملاقاتنا فاوكت راح لعند بعض من اصدقائه دخلنا في اوضة
- 15 و سكرنا جميع الابواب و الشبابيك لأن لهيب الحر للغاية
- 16 قوي و الظهر صار ١١٢ درجة فرنهايت و اقدر اقول
- 17 ان في بغداد ما يوجد هكذا حر فبعد الظهر بساعه قعدنا على
- 18 الفطور و هذا الوقت اتى ابن ايبي الفونس الذي متوضف
- 19 في سكة الحديد و هو صبي ابو ٢١ سنه و الفقير كان قد مرض
- 20 من الحر اخيراً ساعه -٤ توادعنا معهم و خرجنا حتى نلحق الاترين
- 21 الذي يسافر في -٤, فالشمس هنا كانت محرقة جداً و الوقت
- 22 صار يابس و صام و عمال يكوي فكانوا يقولون بأن افريقيه
- 23 حره و لكن ما كنا نصدق فساعه -٤, اجى الاترين و دخلنا

القاهره

Cairo

- 1 لأنه معمول في وسط جبل و هذا الجبل محفور الى اسفله لكن ظلم
- 2 فجابوا لنا شمعات و نزلت انا مع اوكست الى نصفه و شفنا في
- 3 الحائط قبر و مثل بكرات لجر الماء و كنا بعمق ٢٠٠ متر و الماء يريد
- 4 له ١٠٠ آخر حتى واحد يقيسه فطلعنا و نحن هلكانين من التعب
- 5 و الحر الذي قتلنا طول هذا النهار و الشمس محرقة كثير و مثل ايام الصام
- 6 الصام في بغداد فخرجنا من هذا المكان و نحن متعجبين على شغله
- 7 و اتينا تكراراً بالترامواي الى الهوتيل و كانت ساعه ١٢ و كنا
- 8 ننتظر ايفي ابنت المرحوم العم اسكندر لأن زوجها قال لنا بانها
- 9 تجي عندنا الظهر فلما قعدنا على الميز لنفطر اد قالوا لنا بأن قد
- 10 جاء خطار يشوفونا فعرفنا انها ايفي فدخلت حالاً و بقت
- 11 تعانقنا بكل محبة و متعجبه كيف لقتنا و غايه فرحت على مشاهدتها
- 12 ايانا فقعدنها معنا على الميز و امرنا لها بفطور و بعده طلعنا معها الى
- 13 اوضتنا و بقينا نحكي كثير على بغداد و قالت صار لها ٣٧ سنه من
- 14 سافرت من بغداد و لكن كان يجي على بالها الى الآن كل شي و حتى
- 15 غنائي العتق و لكن المسكينه كثير كبيره و شعر رأسها بدي
- 16 بيبض و تعجبت كثير على الوالده و رويناها جمله صور بغداد و خصوصاً
- 17 صورت الفاميليه و كثير اخدها العجب لما شافت هكدا تغيرات
- 18 صار بالفاميليه . فساعه ٤ اخدناها و طلعنا الى السوق لمشتري كم
- 19 غرض و دخلنا دكان زوجها و شفنا عنده ابنها الصغير و اسمه
- 20 پول و عمره ١٠ سنوات ابنتها الكبيره قد زوجها و عندها
- 21 ولد فبقينا نمشي بعد خروجنا من المخزن الى ان وصلنا محطة سكة
- 22 الحديد فتوادعنا معها و حققت علينا بأن بكره نروح لعدنهم نقضي
- 23 النهار في مكان اسمه مطريه<sup>5</sup> في خارج البلد ببعد نصف ساعه
- 24 مشي و السكة الحديد ١٠ دقائق . فرجعنا الى الهوتيل الغروب .

- 1 *Tramway* الذي يمشي بالالكتريك و يسموه *Automobile*
- 2 هذا شيء حقيقة يعجب يمشي من داته لا خيل تجره و لا
- 3 نار به . رجعنا الى الهوتيل و توادعنا مع اوكست و تواعدنا بأن
- 4 غداً يجي علينا لنروح نشوف غير اماكن .
- 5 حزيران هـ 5 قمت صباح و الوقت كان حار جداً و هذه الليلة كانت
- 6 كثير وخمه بعد ما غسلت و بدلت اجي علينا مسيو اوكست
- 7 و اعتمدنا نروح نزور جامع قيل موصوف بعماراته و يسموه جامع
- 8 المقطم فطلعنا من الهوتيل و ركبنا في الـ *Tramway Electric*
- 9 و رحنا الى خارج البلد لكي نطلع نشوف هذا الجامع الذي هو
- 10 معمر على جبل و عالي فوصلنا هناك و اشجار البرهامه بالدروب
- 11 كثيره و طلعتنا رويداً رويداً و درنا حول هذا الجامع الكبير جداً
- 12 و مبني كشل الجبابره و من هنا نشوف جميع البلد تحتنا
- 13 و كذلك الاهرام تبان لنا من هنا فبعده ردنا ندخل بداخل
- 14 الجامع اي بالحضره فلزم علينا ان نضع بواييج من عندهم
- 15 و ندخل بها فدخلنا الى الحضره و تعجبنا على كبرها و على ما بها من
- 16 شغل الرفيع المرمرى فعرضها ٨٠ خطوه و طولها باضعاف
- 17 ذلك و لها من فوق ٤ قبات الواحده اعلى من الاخره و الجميع
- 18 دائرهم طرمات و بالوسط معلق طريه التي معلقه من
- 19 كبرها بزنجيل المركب الذي يجرون به الانكر و يقدرن يشعلون
- 20 بهده الطرية ١٠٠٠ قنديل فدائرها يمكن ١٠ مترات فخرجنا
- 21 من هنا و اعطينا كم غرش بخشيش و ثم جينا على مكان عميق
- 22 جداً و يسموه جب يوسف 4 اي ان يوسف الحسن كان مرمرى في هذا
- 23 البير فهنا ايضاً اعطينا كم غرش و فتحوا لنا الباب لننزول اليه

- 1 البلد و زوجه بالبلد عنده مخزن *Optician* . بعد الفطور حضرت
- 2 كم كتاب الى بغداد و البصرة و الساعة ٤ اتى مسيو اوكست و اخدنا الى
- 3 مسيو *Boucherot* زوج ايفي و هدا ما كان عنده خبر بشي
- 4 ابدأ و والدي دخل عليه غفلتاً و هدا المسكين هكدا تعجب حتى
- 5 صاح بصوت عالي و تعانق معه و صار مثل ليس مصدق كثير
- 6 فرح بان عليه بمشاهدتنا و هو رجل لطيف كثير و عنده مخزن يبيع
- 7 به مثل درابين آلات هندسة و غير اشياء فيعد نصف ساعه خرجنا
- 8 من عنده و قال بأن غداً ايفي تجي الى البلد و سيجيبها عندنا في الهوتيل
- 9 و عزمنا يوم الأحد ان نروح نقضي النهار معه بخارج البلد . فمن هنا دخلنا
- 10 في بستان التي هي بنصف الولاية و تسمى الازبكيه<sup>3</sup> لكن
- 11 يا لها من بستان لطيفه حلوه بها من جميع اجناس اشجار التي في
- 12 الدنيا و التي اشتروها بدراهم باهضة حتى يجيبوها الى هنا و تحت
- 13 العروق يوجد كراسي و تخوت بكثره و الناس بها تروح و تجي
- 14 و في الوسط يوجد حوض كبير جداً اعني طوله ٢٠٠ متر و به الوز
- 15 لكن غير اجناس وز و ما شفنا قبلاً منه له رقبة طويله و منقار
- 16 عليه وصله سوداء و كبار جداً و بجانب الحوض يوجد دائره عاليه
- 17 و المسيقه تدق بها اغاني افرنجيه و لطيفه و الحاصل هدا المكان
- 18 هو احسن من جميع بساتين الدين شفناهم و قبال هذه الجنينة
- 19 في العقد يوجد تمثال كبير ابراهيم باشا راكب على حصانه و الجميع
- 20 من برنج فبقينا في البستان الى ساعه -٧, و بعده رجعنا و الدروب
- 21 تنخس بها الناس الافرنج مع مداماتهم مثل الدود و الف قاط ازود
- 22 من الصباح لأن الآن الجميع خلصوا شغلهم و الدروب مصطبحه
- 23 بنور الكهرباي و الكاز الحقيقي و البترول و الكواري تروح
- 24 و تجي و البايסקلات كذلك و هنا شفنا اول مرة الـ

- 1 و كل المخازن متتوره بالاعلانات الذهبية و الزجاج على الباب الكبير
- 2 و العقود مثل عروسة المهندسة فاوول جينا نروح لعند مسرس
- 3 *Thos. Cook & Son* لناخد منه تداكر من الآن الى برنديزي
- 4 و نابولي و ايضاً تداكر الى سكة الحديد من هنا الى اسكندرية
- 5 فجينا على الاوفيس و كانه باب ولاية و تلك العمارات التي تدهش
- 6 و البيت كانه قلعه فدخلنا و طلبنا منه ذلك فحالا ارانا خارتت
- 7 المركب الذي سيبرافر من الاسكندريه في ١١ من هذا الشهر الى برنديزي
- 8 و اسمه *Sutleg* و يشيل تقريب ٥٠٠٠ تن و كبير الى اخر
- 9 درجه فاعطانا ٣ تداكر الى ثاني درجه الى *Brindisi* في ١٦ ليره
- 10 انكليزيه و ربع و من *Brindisi* الى *Napoli* بالسكة الحديد ٦ ليرات
- 11 تقريبا و من هنا الى اسكندريه ليره و نصف هذه الجميع اعني الى ثلاثتنا
- 12 و قال ادا نحب نرجع بعد ساعه نشوف التداكر حاضره فخرجنا من
- 13 هنا و رحنا الى البنك اي *Banque Impl. Ottomane* لتقبض دراهم
- 14 اي ستون ليره و هذا البنك ايضاً كبير و فاخر بعماراته و به
- 15 جملة كتاب فاعطونا الدراهم و خرجنا راجعين الى محل *Cook*
- 16 فشفنا التداكر جميعها حاضره فاخذناها و رحنا الى قنصلاتو
- 17 النمسي حتى نسال ادا يوجد كتاب باسمنا من بغداد فاعطينا
- 18 الكارتت و دوروا و ما لقوا شيء ابدأ فلزم نرجع الى الهوتيل لأن
- 19 صارت ساعه - ١١ فبعد ما رجعنا لقيت عند ريجينه مسيو
- 20 اوكست تونيتي الذي قد نسيته جداً و لما طلع من بغداد كان
- 21 عمري مقدار ٩ سنين و هو ايضاً ما عرفني فخرجنا كثير
- 22 لما شفنا يوجد واحد الذي يقدر يساعدنا هنا فتواعدنا معه بأن
- 23 يجي بعد الظهر اعني ساعه ٤ لنروح معه ندور في البلد و من الحكي
- 24 قال لنا بأن ابني عمي المرحوم اسكندر<sup>2</sup> موجودة هنا خارج

1 يمشي اتقل .

## Chapter 8

### الوصول الى القاهرة مصر

- 2  
3  
4 ساعه ٦,٣٥ وصلنا محطة القاهرة و شفنا البيانات الشاهقة  
5 و العمارات اللطيفة التي ضيعت بيروت و الشام فهنا التماوا علينا  
6 اصحاب الهوتيلات مثل الدود فاستخيرنا واحد اي هوتيل ميترربول  
7 *Hotel Metropole* و اجرنا عربه و سقنا ما بين الاسواق  
8 اللطيفه و الدروب الجميله التي تفتح القلب فزلنا ماشيين و الناس  
9 تنجس بالدروب و العربات مثل السمك و البوليس بالدروب  
10 لابسين نضيف و كذلك عسكر الانكليزي فمالنا الوقت  
11 الآن لننظر كل شي فجيئا على باب الهوتيل و تعاملنا معه على ليره<sup>1</sup>  
12 انكليزيه يومياً لثلاثتنا و دخلنا و اجرنا اوضتين . هنا كل شي  
13 غالي نار و في پورت سعيد كثير ازود حتى الحمال ما يشيل غرض  
14 الى بعد ٣ دقائق فقط مندون فرنك و كدا الجميع . في الهوتيل لقينا  
15 مدام فره مع ابنها فيكتور اي ريحينه بنت الخواجه حبيب شيحا  
16 و طلعا عندها و فرحت كثير لما شافتنا و ما كانت تصدق هل صحيح  
17 نحن اثينا و تعجبت كثير لما شافتني و سألتنا على بغداد و على الشقيقة  
18 تاكوهي و غير اشياء . تعشينا ساعه ٨ و طلعا الى اوضتنا لننام  
19 لاننا كنا حقيقة كثير هلكانين من التعب و من السفر .  
20 ٤ حزينان قمت صباحاً ساعه -٦, و طول الليل الوقت كان  
21 حار و شبابيك الاوضة مفتوحة هذه الليلة نمت كثير مليح  
22 لاني كنت تعبان كثير . بعد ما شربنا الجاي رحت مع  
23 الوالد لندور في الاسواق و لكن اي اسواق مثل صرايات

القاهرة

Cairo

1. كان يمشي سريع و كثير اخف من الذي جينا به الى اسماعيليه . ساعه
2. ١,٥٥ مَحَسَّنَه مشينا ١,٥٨ . قصاصين ٢,٨ مشينا ٢,١٠ تل الكبير
3. ٢,٢٥ مشينا ٢,٣٠ ابو حمد ٢,٤٥ مشينا ٢,٤٨ ابو احضر ٣ مشينا ٣,١
4. هنا يوجد مقبرة كبيره <sup>3</sup> مهندسة فيها قبور عسكر الانكليز و المصر
5. الدين قتلوا في معاركة الانكليز مع المصر <sup>4</sup> و اخوانها . زقازيق
6. ٣.١٠ هذه بلد كبيره جداً و مثل بغداد بالكبر هنا كثير عبريه اتوا
7. و حتى دخلو ٧ في الـ *Wagon* الذي مأخديه و كانوا كثير ما عندهم ادب
8. و يتميزون على ظنهم نحن افرنج . الاراضي هنا كثير مخصبه و بها كثير
9. من النخل و الزرع مثل الشعير الحنطه الثمن القطن و غير اشيا و هنا
10. اول مره شفت من بغداد الى هذا المكان حيوان الجاموس . لكن
11. جميع الاراضي من پورت سعيد الى هنا كثير مرمله و بها عج و الاترين
12. املاً تراب . سكة الحديد كثير مليح كانت تمشي هنا و خفيف
13. و كنت اعد كل ١٥ عامود التلغراف نفوته في دقيقه واحده مشينا من
14. زقازيق ساعه ٣,٢٥ و معنا كثير عبريه منها . زنكالون ٣,٣٥ مشينا ٣,٣٦
15. جويديه ٣,٤٨ مشينا ٣,٥٠ . مينة القمح ٣,٥٥ مشينا ٤ . ميت
16. يزيد ٤,٥ مشينا ٤,٧ . ساعه ٤,١٥ و قف الترين و قالوا لازم
17. نتحول الى غير واحد لأن الدرب هنا عمال يدوزوه و ما تقدر تفوت السكة
18. راساً فاختصبنا ان ننقل اغراضنا و نركض الى سكة الثانية و نحن مجرجرين
19. يميناً و شمالاً بالركاب اخيراً طلعا بكل عذاب الى الترين الأخر و قعدنا في
20. محل يمسك ٨ اوادم و اختصبنا ان ننتظر تبديل الحمل من الأحد
21. الى الأخر اخيراً ساعه ٥,١٠ مشي من هذا المحل وصلنا شبلنا
22. ٥,٢٠ مشينا ٥,٢٨ بنا ٥,٤٥ مشينا ٦ الترين للغاية رائح خفيف
23. و اول مره مشي بنا هكذا سريع و كان يعمل كل ٢١ عمود في دقيقة
24. فبعد ممشا ١٥ دقيقة بان لنا القاهره فنزل حركته و بدى

- 1 و طلبنا منه ليرينا مكان في بعض الهوتيلات لنقضي فيه ليلتنا فاخذنا و اتينا على
- 2 هوتيل و اجرنا اوضتين فطلبوا منا ١٥ فرنك الى العشاء و النوم . هنا البايسكل
- 3 كثير و يوجد كثره من الدين يركبوه بالدروب من نساء و رجال .
- 4 بعد العشاء زارنا المسيو خوري و قعد مقدار ساعتين .
- 5 حزيران ٣ اليوم صبحت قليل حارة مع هواء غربي و الوقت
- 6 هنا كثير تغير عن الشام و بيروت و صار مثل ايام بغداد في هذا الشهر
- 7 اعني يابس و حار . شربنا الجاي ساعه -٧, و لمينا حوايجنا و دهبنا
- 8 لعند مسيو خوري لكي نودعهم و نروح الى سكة الحديد لنركب
- 9 بها الى القاهره فقعدها لحد ساعه -٨, و بعده سلمنا على والدته و هو
- 10 رحب يرافقتنا للمحطة فجيننا و اخدنا لنا مكان و شفنا هذا الترين
- 11 كثير الطف من الذي يروح من الشام الى بيروت وبالنصيب لقينا
- 12 لنا Wagon فارخه لأجلنا فقط فكثير فرحنا عليه فساعه ٩
- 13 تكميل صاح بالصافوره و الجرص دق للمشي فتوادعنا مع مسيو يوسف
- 14 خوري و الترين ترك پورت سعيد و اخذ جرف الكنال السويس
- 15 Canal de Suez و طول الوقت يمشي على حافتيه ساعه ٩,٣٥
- 16 وقف و لحد هنا يوجد ١٤ كيلومتر من پورت سعيد ساعه ٩,٤٥ فاتنا مركب
- 17 بالكنال اسمه عبد القادر<sup>2</sup> و معه حجاج و الذي أتى من كل بد من البصرة
- 18 و رائح الى الحج ساعه ١٠ و قفنا و مشينا بعد 3 دقائق ١٠,٥٠ كنطره
- 19 محطه مشينا ١١ الفردان ١١,٤٥ مشينا ١١,٤٧ وصلنا اسماعيليه
- 20 ساعه ١٢,١٥ و هنا نزلنا من الاترين و التزمنا ننتظر الذي جاي من
- 21 السويس ليأخذنا الى القاهره فساعه ١,١٠ اتى و بدلنا مطرحنا به
- 22 و اخدنا ايضاً Wagon لكن غير جنس من الاولى و اعتق
- 23 اسماعيليه هي بلد صغيره و معمره ساعه ١,٢٣ مشينا منها
- 24 راجعين الى السويس حتى الاترين يأخذ درب القاهره . فهذا

- حزيران ٢ 1 صباح لطيف مع هواء غربي قمت ساعه ٥ و لكن ابد ما
- 2 نمت هذه الليله لأن كفي كان مخربط من البحر . سمعت بأن المركب
- 3 تقل مشيه فحالا اعرفت باننا واصلين پورت سعيد فاطلعت رأسي
- 4 من الشباك و شفت البندر بان لنا من بعد نصف ساعه و المركب به مثل
- 5 الدود فاسرعت بتبديل هدومي و طلعت فوق السطح فدخل المركب بالمينه و كانت
- 6 ساعه ٥,٢٠ فهنا شفت جملة مراكب كبار واحد بعد الآخر فبعدما بطل حركته
- 7 المركب استكرينا بلم من ابلام Cook<sup>1</sup> ووضعنا الاغراض و طلعنا على الساحل
- 8 الى الكمرك فهنا فنتشونا ادا يوجد معنا ادنى شي غير قابل دخوله فما لقوا شيء.
- 9 فاعتمدنا بأن نزور صديقنا المسيو جوزيف خوري الذي كان قبل ١٠ سنين
- 10 في بغداد ترجمان قنصل الافرنساوي و الذي خطب ابنة عمتي مدولة جوزيفين التي
- 11 توفت قبل زواجها فسالنا عن بيته فارونا اياه فرسلنا الكارت متخوفين
- 12 لئلا يكون هدا غير خوري فاروا لنا بالطلوع فأجت والدته و ادا هي بعينها
- 13 و ثم هو جاء و قابلنا بكل فرح و قبلنا و تعجبنا حقيقة كيف الدهر اجابنا بعد هكدا
- 14 مده لنراه . فكان فكرنا بأن نروح من هنا رأساً الى القاهرة اعني في الاترين الذي
- 15 يمشي ساعه ٩ لكن كثير حب مسيو خوري بأن نبقى النهار هنا فرضينا بذلك .
- 16 طلعت لادور في پورت سعيد فشفتها بلد حلوه كثير و نضيفه و اسواقها و عماراتها
- 17 مثل اوربا تكميل اعني جميع البيوت ٤/٥ قوط و يوجد بيت كبير من حديد ٩ قوط
- 18 و هدا قبال بيت مسيو خوري و الصدق اقول ان ترتيبها احسن من
- 19 بيروت لكن صغيره و للغاية غاليه الادمي ما يقدر يعيش بها اقل من ١٥ فرنك
- 20 يومياً جميع المخازن و الدكاكين على افرنكه و تقريباً جميع اهل البلد يلبسون
- 21 على افرنكه و البوليس المصري يدورون بين كل عقد لابسين كثير نضيف و مفتشين
- 22 على الذي يعمل قوي . صحتي الى الآن كثير مخبوطه و رأسي دائخ
- 23 و ما عندي قابله لشيء. بعد الظهر فطرنا عند مسيو خوري

- 1 ساعه و الابلام اجت من الساحل الى المركب لأخذ بعض عبريه و كذلك
- 2 سفن اتت لتأخذ الحمل و سمعنا بأن يلزم نقف هنا طول النهار
- 3 بلد يافا هي على البحر و بنايتها زريفة مثل بيوت بيروت لكن
- 4 مرسيتها كثير ملعون و البحر هنا هايچ و مركبنا كان يتقلب مثل
- 5 السمكه و نحن ابد ما قدرنا نمسك نفسنا من الاستقراغ و كذلك
- 6 جميع العبريه رأسنا جميعاً كان دائخ و معدتنا كثير منزعة
- 7 و ساحل يافا مشهور في هياجاته هنا اتوا من البلد بعض
- 8 بياعين اغراض شغل القدس و يافا مثل محابس و مسابح
- 9 و كثير اشياء نواعم فاشترينا منهم بنوع التذكرة كم غرض . ساعه
- 10 ١١ دقوا جرس الفطور و رحنا اكلنا في الصالون على ميز منفرد
- 11 المركب لم يزل يلعب و مزعنا كثير و انا ما بقى لي خلق و ضعفت
- 12 و جيت في بالي سفر البر كيف هو كثير احسن من البحر . المركب
- 13 كثير كبير ولكن خفيف و ما به الا قليل حمل يشيل ٣٦٠٠ تن
- 14 و هو رفيع و طويل جداً به مقدار ١٠٠ قماره كثير حلو مرتبين
- 15 بهم ضواء الكهرباء و ناقوس ايضاً كهرباء و غير اشياء .
- 16 هنا تصادقت مع واحد من اهل امريكا و اصله من بيروت
- 17 لكن صار له مده من هاجر بيروت و اسمه *George Saba*
- 18 و مسكنه في نيويورك رجل لطيف كثير و كان ساكن
- 19 معنا في الهوتيل لكن ما احد تجاسر يحكي مع الاخر غير الآن
- 20 كثير اضجرنا من تقلب المركب اخيراً ساعه ٦ صباح و مشي من يافا
- 21 هذا مطرح الملعون لكن قابلنا هواء عالي و بدى يلعب
- 22 كثير ازود . ساعه ٧ دق جرس العشاء حالاً رحت اكلت
- 23 بسرعه و معدتي مخربطه و اسرعت لانام .

توت

Jaffa

- 1 و ما رخصوا شكر الله ان يصعد الى فوق خوفاً لئلا يكون مهزوم لأن الآن  
2 عمال ما يخلون اهل سوريا تروح الى امريكا لأن جميع الضيع خليت  
3 فقبل الصعود الى المركب توادعنا مع شكر الله و طلعنا الى المركب . فيا له من  
4 مركب كبير كانه جبل اسمه *Orénoque*<sup>28</sup> و القبطان اسمه  
5 *Sellier*<sup>29</sup> فاستقبلونا هنا المعلميه و اخدونا الى قماره لأن كان قد اخدنا  
6 اول درجه و دفعنا ٥٠, ١٧٥ فرنك مع الأكل فانا اخدت قمره ايضاً لي  
7 الجميع في هذه القيمه . فبعد ان وضعنا اسبابنا في القمارات طلعنا الى  
8 سطح المركب اعني الى ثالث درجه و تعجبت على هذا المركب الداھيه .  
9 به ٣ شرع و به سالون يحوي على ٢٥ ميز للئكل كل ميز يأكلون عليه  
10 ١٢ ادمي و في الصدر يوجد بيانو كبير و له سطح طوله ٧٠ خطوه  
11 و انا كثير حبيته .

## Chapter 7

السفر من بيروت  
الى القاهره مصر

- 12  
13  
14  
15 ساعه ٨ تكميل تحرك المركب *Orénoque* من مينه بيروت  
16 و تقبل نحو البحر العرمم و البلاد تتلأ لنا و سرنا نبتعد رويداً رويداً  
17 المركب بدى يلعب قليل و خفت لئلا ادوخ فصبرت نفسي على السطح  
18 الى ساعه ٩ فشفقت ان معدتي تغيرت و لا بد من لعوب هذا المركب  
19 لأنه فارغ و ما به كثير حمل نزلت و استخيرت ان اتام فدخلت  
20 قمارتي و نمت .  
21 حزيران ١ صباح اعتيادي مع هواء قليل قمت ساعه - ٦,  
22 و نمت طول الليل كثير مليح . المركب كل هذه الليله كان يمشي  
23 حتى الصباح ساعه ٧,٥ باننت لنا بلد يافا فقدم من بعد نصف

- 1 قبل ثلاث سنين في بغداد متفوض في الريجي و قال لنا بأنه داهب
- 2 الى اسطنبول و شفته كثير متغير و ضعفان . و بعد الغروب
- 3 رجعنا الى محلنا .
- 4 ايار ٣١ صباح لطيف و غيم خفيف . اليوم هو يوم سفرنا من
- 5 هنا الى بورت سعيد فبعد ما حضرنا اغراضنا اتوا عندنا مثل اخو حبيب
- 6 شيحا الخواجا ابراهيم و الذي نعرفه كثير مليح لما كان قبل ٤ سنين في بغداد
- 7 و ايضاً القس يوسف طويل الكلداني و افتمنا منه بأن يوجد هنا في دير
- 8 العزازيين راهبة البننت تريزه ماريما التي تصير اهليه من بيت الصايغ
- 9 فالوالده حبت كثير تشوفه فاخذها القس لعندها و انا بقيت وحدي
- 10 في الهوتيل فالوالده عند الرجوع احكت بانها شافت الراهبه و اسمها
- 11 *Sœur Angélique* <sup>27</sup> و قد فرجتها على مواضعهم جميعها و تعجبت على
- 12 صنعات اولاد اليتامه . بعد الظهر اتوا عندي الأصدقاء و بقوا معي
- 13 طول الوقت اتت عندنا الراهبت انجيليك و جابت معها جملة صور
- 14 و فوتكرافات لتروينا اياها و نحن كذلك عملنا مثلها . رحمت مع الأصدقاء
- 15 عند المصورجي الذي اخذ صورنا و شفت بانه ما خلص شي بعد ابدأ
- 16 فاعطيته ادريسي الى مارسيليا ليرسلهم الى هناك ساعه -٥ اخدنا
- 17 عشاننا هنا و اعطينا حق الهوتيل ٩٢ فرنك و بعد نصف ساعه خرجنا صحبت
- 18 الخواجا شكرالله عبود و انطون رزوق و بهجة الى الكمرك لنركب من هناك
- 19 الى المركب ففتشوا صناديقنا و شافوا الباسبورت و رخصونا لنروح
- 20 و الحاصل شغل العصملي جميعه عذاب و من دون ادب فهنا لزم
- 21 علي ان اودع الاصدقاء حقيقة كثير شفتمنا صعبه هذه الفرقة لأن
- 22 طول هذا الوقت كنا مثل اخوه في بيروت و على قلب واحد فادرفت
- 23 عيونني دموعاً على مفارقتهم فركبنا في بلم و عبرنا الى المركب و انا لم ازال
- 24 اسلم عليهم بالشفقه فوصلنا المركب و قبل ما نطلع ايضاً طلبوا الباسبورت

- 1 و فرح بزيارتنا لكنه كثير ثقيل و ما يضحك فودعناه وخرجنا لنزور
- 2 بيت الخواجا حبيب سكران من طرف هو اتى عندنا اول البارحة
- 3 مع مدامته فكانوا بالكنيسة و بعده اتوا و كانوا عندهم جملة خطار
- 4 فساعة - ١١ رحنا لبيت الخواجا نيقولا موصلي لنتريق
- 5 هناك لأن اول البارحة عزمنا على الفطور فشفنا بيته كبير
- 6 و قاطين و بعد الفطور رحنا انا حالاً الى الهوتيل لافتش ادا
- 7 الرخصة اتنتني حتى احظر في الروايه اليسوعين فلقيت الـ
- 8 *Carte d'entrée* حاضره و رزوق بحوشي قد جابه لي فاسرعت
- 9 حالاً لعند الـ *Université* و قدمت الكارت و دخلت
- 10 فلقيت مقدار ١٠٠٠ نفس حضار مع قنصل الفرنسي مسيو
- 11 *Souhart* و قبطان الفريكاته *Forbin* و ساعه ٣ تكميل
- 12 فوتحت البرده و بانث الرواية و هي اسمها حرب مئة سنة
- 13 *La guerre de cent ans* لكن كانوا يعملوها خشوعية الى الغاية
- 14 فسمعت فصلين و صارت ساعه ٤ فخرجت و اتيت الى الهوتيل
- 15 لأن واعدت ارجع حتى نروح في عربية مع خواجه شكرالله
- 16 و اهله الى خارج بيروت في الجنينات فساعة -، ٥
- 17 اتى الخواجا شكرالله مع عائلته و رحنا نحو الحرش و ثم على اليسار
- 18 الى جنينة فاخره على نهر صغير و اسمها جنينة الباشا لكن لطيفه للغايه
- 19 و بها في الوسط عساكر اللبنا تدق الموسيقىه بالالغان كثير
- 20 حلوه و البستان متروسه من النساء و الرجال لابسين على افرنكه
- 21 و ايضاً جملة اناس من الاغنياء اعني مثل بيت سرسق و غير اوادم
- 22 مقدار ٣٠/٤٠ واحد و هو لا يملكون ملائين . و بالاتفاق وقت الذي
- 23 دخلنا البستان شفنا مسيو موناسترسكي الذي كان

- 1 و اخدنا رخصه من الرئيس للدخول فأتى الرئيس داته و قابلنا و ذهب يرسل
- 2 لنا اب ليدورنا في جميع الاماكن فأتي البادري و دورنا لكن يا لها
- 3 من مدرسة التي تعجب و بها ٣ قوط و عدت ١٢٠ پايه الى ثالث قاط
- 4 فشفنا هنا جميع الاشياء مكان الاولاد الدين هم دائماً هنا و مكان
- 5 تبديلهم و نومهم و حواسهم و كذلك المدرسة مكان التعلوم و نزلنا الى
- 6 المطبعه و محل الكتب فحقيقه المطبعه حيرت عقلي على ما بها من
- 7 الصناعات و يوجد مقدار ١٠٠ واحد يشتغل كل واحد في شي و جميع
- 8 المطبعه تشتغل بالنار و البخار و الاكتريك و فرجوننا على كل شي
- 9 و ثم دخلنا محل الكتب فهنا حرت على ما شفت من كتب يمكن
- 10 [....] في طبقات من كل اجناس و ثم شفنا كنيستهم التي بها ثلاث
- 11 طبقات و كل طبقه بها كم طرونر للقداس اخر الجميع شي كثير ظريف
- 12 و افتهمت من الاولاد بأن غداً بعد الظهر يوجد هنا روايه كبيره عمال
- 13 يعملوها لعيد رئيس الدير فطلبت من بادري شيخو الذي نعرفه
- 14 كثير مليح و كان قبل كم آن في بغداد ان يطلب لي الاذن للحضور بهده
- 15 ال- *Tragédie* فاو عدني بذلك . فخرجنا ساعه ٦ و كل هذا الوقت
- 16 كنا ندور و نتفرج على هذه الكليه الكبيره جداً . عند الغروب اتى
- 17 عندنا القس يوسف واحد الذي كان في الموصل و الخواجه شكر الله و الاصدقاء
- 18 و كذلك بعد العشاء رحنا الى محل ال *Orchestra* .
- 19 ايار ٣٠ صباح لطيف مع هواء غربي بما اليوم هو يوم
- 20 الأحد اعتمدنا مع شكرالله ان اليوم نسمع القداس في محل القصاده
- 21 في كابله موجوده هناك فسااعه -٧ كرينا عربييه و رحنا الى القصاده
- 22 فهناك سمعنا القداس و دخلنا مع شكرالله لنزور القاصد فيما
- 23 هو كان مشغول ارسل واحد من الباتريه الذي كان في الموصل
- 24 لمقدار ١٢ سنه و بعده اتى القاصد *Monseigneur Duval*

- 1 الاصدقاء و من الحكي قالوا بأن يوجد هنا موضع يسمعون به دق الكمانات
- 2 اي *Orchestra* فقالوا الاحسن نروح و نسمع الدق فرحنا ساعه
- 3 و دخلنا في المجلس المملو من الافرنج و غير اجناس و سمعنا هذا الدق
- 4 الذي كثير نغم و الدقايق هم ٥ رجال و مقدار ٨ بنات بعمر ١٨ و ٢٠
- 5 سنه و جميعهم متقنين بالدق فقعدنا مقدار ٣ ساعات و ثم رجعنا الى
- 6 موضعنا . اليوم الصباح زارنا الخواجا نقولا موصلبي شريك رزوق انكورلي في بصره و  
عزما على الفطور يوم الاحد .
- 7 ايار ٢٩ صباح وخم مع اغيوم و هواء مزعج بعد ما بدلنا خرجنا
- 8 انا و الوالد و رحنا لعند فوتكرافجي لنشتري منه صور بعلبك و تدمر
- 9 فلشترينا مقدار ١٢ ام ازود و بالتصادف لما كنا قاعدين عند المصورجي
- 10 ظهر على باب الدكان كرنل مكلر و حقيقة تعجبنا من هذا التصادف
- 11 العجيب معه في اي مكان نروح فهو البارحة وصل هنا و قعد في بعلبك
- 12 يومين و مسافر غداً الى بورت سعيد في احد المراكب
- 13 الـ *Lloyed* فيعد ما خرجنا من الدكان رحنا لعند مخزن الـ
- 14 *Messageries Maritimes* لنقطع لنا تذاكر للسفر من هنا
- 15 مع مركبهم الذي يمشي بعد غداً غروب فقالوا لنا الآن ما يصير
- 16 لكن غداً . فرجعنا للهوتيل ولقينا عندنا كرنل مكلر قاعد مع الوالده و بعد ربع
- 17 ساعه راح و تسالم معنا اخرأ و قال اظن بالحقيقة اخر مرة. فانا التزمت ان
- 18 اسرع و كتب مكاتيبي لبغداد لأن البوسطة تروح اليوم بعد
- 19 الظهر اي السبت فكتبت الى لويزه الى جميل عبد الكريم الى نصوري
- 20 بحوشي الى انطوان جوليتي و الى منشي و نسيم و ارسلتهم للبوسطه مع
- 21 رزوق بحوشي متعهد . اوعدوني الاصدقاء بأن بعد الفطور يأتون
- 22 يأخذونا لنروح نزرر كليه مار يوسف اي *Université St. Joseph*
- 23 الموجوده هنا الفاخره جداً. فساعه ٢ دهبنا جميعاً مع الوالدين الى الكلية


- 1 عند المصور و جينا جميعاً الى هوتيلنا و قعدنا نحكي مقدار ساعتين و بعده هم ذهبوا  
 2 للنتزه فساعة -، ه اتى الخواجا شكرالله و اخدنا في عربية لنروح نشوف الـ *Port*  
 3 مكان مرسي المراكب على البحر اعني المينه فرحنا هناك و يا له من منظر جميل  
 4 ميناة من نساء و رجال رائحون و جايون و المراكب مرسيه و يوجد مركب الحربي  
 5 الفرنساوي الـ *Frigate* و اسمه *Forbin*<sup>26</sup> و كانوا يدقون به موزيقة  
 6 و جميع الناس تنمخ و حقيقة هذا الموضوع الى اخره لطيف و منتره جميل  
 7 هنا شفنا واحد من بيت سرسق راكب في عربيه تجرها حصان الذي  
 8 ما شفنا ابد مثله لونه النصف ابيض مثل حليب و نصف الآخر ازرق  
 9 لكن هذا يسمى حصان و لما يمشي يخيف على قوته و مشيه  
 10 فزلنا دائرين دائر بيروت و نتفرج على هذه العمارات الجميله على  
 11 ساحي البحر و بعد الغروب رجعنا الى الهوتيل و بعد العشا اتوا عندي  
 12 الاصدقاء يسهرون معي .  
 13 ايار ٢٨ صباح لطيف و هواء غربي قمت صباحاً ساعه -٦, و بعد  
 14 ان بدلنا رحنا لعند الخواجا شكرالله الى المخزن و من هناك اخدناه و رحنا  
 15 للاسواق لمشتري بعض لوازم و بعده رحنا مع والدي الى عند فوتكرافجي  
 16 لمشتري كم صوره فهذا طلب غالي كثير فاعتمدنا نروح لعند غير واحد  
 17 رجعنا ساعه ١١ لمحلنا و بعد الريوق رحنا لعند الاصدقاء و اخدت  
 18 انطوان ورزوق و رحنا في عربيه ندور في بيروت و مرينا على جملة  
 19 اماكن التي ما شفناها بعد و ساعه ٤ رجعنا . ساعه ٥ رحنا جميعاً  
 20 و اخدنا الخواجا شكرالله و كرينا عربيه لتروح بنا الى مكان منتره يسموه  
 21 الحرش فحقيقة له منظر جميل و عروق الصنوبر مملوئة و مضللة  
 22 الارض جميعها فقعدنا في جنينة صغيره يسموه جنينة اللبان  
 23 و الغروب رجعنا لمطرحنا . بعد الغروب اتوا عندي

- 1 واحد منهم حربي فرنساوي الذي دائماً راسي هنا للمحافظه . فبعد
- 2 العشا اتوا عندي الاصدقاء و قضيت معهم كم ساعه . هويتلنا
- 3 مليح و منظره كثير لطيف يعطي على فسحة كبيره و بسمون المكان
- 4 ساحة البرج معما في بعد ما شفت شي من بيروت و لازم لذلك
- 5 وقت كثير .
- 6 ايار ٢٧ قمت صباحاً و شفت الوقت كثير طيب و ربيعي مع صحو
- 7 لطيف بعدما بدلت هومي ذهبت مع الوالده لاستماع القداس في كنيسة
- 8 العازارين<sup>25</sup> التي بجانبنا هي لأن اليوم عيد الرشيش فشفت
- 9 الكنيسة كثير لطيفه و مملوئه ناس اعني يمكن بالمائة ١٠ فقط رجال و الباقي
- 10 نساء و بنات و كانت هكدا مزدحمة الاوادم حتى ما كان موضع للعود
- 11 النساء يقعدون تحت و الرجال فوق في طارمه و هنا عملوا اول تناول الاولاد
- 12 و كان مقدار ٢٠٠ بنت و ولد يتناولون و القداس عمله القاصد الذي موجود هنا و اسمه
- 13 *Monseigneur Duval* و الذي كان قبل كم سنه رئيس بادرية الموصل
- 14 و كانوا ايضاً خلاصية مركب الحربي الفرنسي يسمعون القداس فبعد ساعه و نصف
- 15 خرجنا و جينا الى الهوتيل . اجاء عندنا الخواجا شكرالله عبود و اخدنا لندور
- 16 في السوقات لأن الوالد كان يريد يشتري كم شيء له حقيقية تعجبت
- 17 على الاسواق كثير احسن من الدين شفتهم في الشام الجميع مغطائين بالبلور
- 18 و نضاف و بترتيب فاشترينا بعض اغراض و رجعنا تقريباً الظهر .
- 19 ساعه واحدة اتوا عندي الاصدقاء و اخدوني عندهم فبين الحكي اعتمدنا ان نروح
- 20 لعند فوتكرافجي و ناخذ صورتنا اربعتنا و نرسله لبغداد بهدم آفرنك و الشبقات
- 21 فحالاً رحنا لعند مصور عال و اخدنا ما صممنا عليه لكن احتصرت لما قال لي المصور
- 22 بأن ذلك ما تخلص قبل اسبوع الآتي و انا اسبوع الآتي لازم اكون
- 23 في القاهره فقال لي يرسلهم لي الى هناك فرضيت على ذلك . خرجنا من

- 1 ٣,٤٥ و من هنا باننت لنا عن بعد بلد بيروت و البحر لكن عن بعد
- 2 كلي . ساعه ٣,٥٧ حدث 24 مشينا ٤,٠٠ و هذه آخر محطة لبيروت
- 3 فبقيت انظر من الشباك الى ان صاح بالصافوره و دخل ساعه
- 4 ٤,١٥ محطة بيروت فيا للمشاهدة المفرحة لما شفت ورأ المحجر اصدقاي
- 5 الاعزاز انطون جول و رزوق بحوشي و بينهم بهجة نصوري فصاحوا علي
- 6 و رديت عليهم السلام و حالاً عند وقوف الترين نزلت و اتيت على
- 7 المحجر و تعانقت معهم و حقيقة كثير فرحت لما شفتهم و تذكرت كاني
- 8 في بغداد و بين الاحباب فحالا اخدنا عربه و ركبنا بها و كذلك شفنا
- 9 هنا بالمحطة ينتظر وصولنا الخواجا شكر الله عبود فالوالد و الوالده ركبوا
- 10 في عربه معه و انا مع الاصدقاء و سقنا جميعاً نحو هوتيل ما لنقضي ايامنا في
- 11 بيروت به فاتينا على هوتيل اسمه *Hotel d'Amérique* و اجرنا لأجل
- 12 كم يوم اوضتين واحده لي و الآخره للوالدين و هذا الهوتيل قبال موضع
- 13 اصدقاء فكثير فرحت على هذا النصيب . اجرنا الهوتيل على ١٨ فرنك يوماً
- 14 الى ثلاثتنا فبعد ان جبت الاصدقاء في اوضتي حكينا كثير على بغداد و اخدت
- 15 من انطوان ثلاثة مكاتيب اتيت لي من بغداد الواحد من انطوان جوليتي
- 16 و واحد من جاني كسيرخان و الآخر من جميل عبد الكريم ففتحت و قرئت و فرحت
- 17 باستماعي اخبار الوطن و قد وصلتهم جميعاً مكاتيبي من العانه
- 18 و اخبار جدد ما في . فساعه ٦ خرجوا من عندي و اوعدوني بعد العشا
- 19 يأتون يسهرون معي . اني كثير تعجبت على بيروت و على
- 20 ترتيبها و كثير احسن من الشام باضعاف بنياتها مثل اوربا
- 21 و العربات بها مثل الدود و على القول يوجد ١٥٠٠ و في الشام
- 22 ما يوجد غير ٢٥٠ فقط . دروبها اعراض و مطبقه و نضيفه و هنا اول
- 23 مره شفت البحر و ياله من منظر زريف و في المينه يوجد كم مركب

- 1 عندهم مقدار ٥٠٠ طبق كبار مملوئة من الدود و بعده ركبنا بالعربة
- 2 و وصلنا بعد ساعه الى مكان اسمه كرك<sup>14</sup> و يقولوا بأن هذا مكان
- 3 نوح اي قبره اخيراً اتينا الى زحله ساعه ١١ و شفنا بعد الكاري
- 4 الحديد ما اتى من دمشق فدخلنا في الـ *Buffet* لنفطر
- 5 و بعده نأخذ تسكرة للعربة ففي ساعه -١١ اجى ترين دمشق
- 6 و يا للعجب طلوعوا منه كرزل مكلر و امرانته و مسس تانر و يا للمصادفة
- 7 العجبية فهم ايضاً اكلوا معنا و لما صارت ساعه =١١ سلمنا عليهم
- 8 و اسرنا الى الترين و ركبنا به . كرزل مكلر قال بانه رائح من هنا الى
- 9 بعلبك و سيكون بكره في بيروت . ساعه ١٢ تكميل تحرك
- 10 الترين و مشي بسرعه فساعه ١٢,١٥ وصلنا سيد نايل<sup>15</sup> و صلنا جديئة<sup>16</sup>
- 11 اشتوره<sup>17</sup> ١٢,٣٠ مشينا ١٢,٣٣ ريجات<sup>18</sup> all-١٨ ١٢,٥٢ مشينا ١٢,٥٥ و ساعه
- 12 ١,٢٥ دخل في لغم في الجبل اعني الجبل منقوب من اسفله و دخلنا به و كانت
- 13 ظلمة مثل الليل الحالك و بقينا مقدار ٣ دقائق في الـ *Tunnel*
- 14 ساعه ١,٣٢ وقفنا و لـ *Locomotive* وضعوه لوراء لأن يوجد نزول
- 15 كلي . من زحله الى هنا كنا نصعد حتى صرنا بعلو ١٥٠٠ متر و جميع البيوت
- 16 و الاشجار كانت تبان في انخفاض كلي و كنا نشوف البساتين مثل شرات
- 17 ورد و الناس مثل دبان و كذلك الغيم كانت تحتنا بكثير و هنا الغيم
- 18 غطانا و صرنا كاننا في بحر و يا للمنظر الجميل من هنا على جبال اللبنا
- 19 ما اطن يوجد في جميع الدنيا هكدا منظر لطيف فساعه ١,٣٥ مشي
- 20 راجعاً ليأخذ درب النزول و حقيقة لما كنت افكر بانه سينزل
- 21 من هكدا علو كان عقلي يلعب . ساعه ١,٥٦ عين صفر مشينا
- 22 ٢,٣ بهامدون<sup>19</sup> ٢,١٥ مشينا ٢,١٧ عاليه<sup>20</sup> 37٢ مشينا ٢,٤٥
- 23 اراي<sup>21</sup> ٣ مشينا ٣,٧ جمهور<sup>22</sup> ٣,٢٢ مشينا ٣,٢٧ باباده<sup>23</sup> ٣,٤٠ مشينا

- ١٣ فوت اعني هكدا ⊖ فيا له من شيء جسيم لا يدخل بعقل آدمي و غير 1
- اشياء التي تشوش و يوجد بجانب الباب درج تطلع الى فوق 2
- فطلعت عليها و عديت ٢٢ پايه من صخره واحده فقط و هنا شفت ليس 3
- مبئات و الوف بل ملايين من اسماء الشخاص الذين قد زاروا بعلبك 4
- و بعضهم من الاشراف و البعض منهم قد اتوا معهم آلات الحفر ليكتبوا اسمهم 5
- الواحد يرى جميع الحيطان مزروعه بالأسماء فاول مكان دخلناه كان 6
- هيكل جويرتر *Temple de Jupiter* و ثاني هيكل الشمس *Temple du Soleil* 7
- du Soleil* و حقيقة بعلبك تستحق الذكر على ما بها من رفعت البنيان 8
- و شهاقته و ضخمه فاني بالحقيقة تحيرت على ما شفته في هذا الموضع و اكد 9
- بانه يفوق كثير تدمر و غير مكان و كنت اتمنى لاشوفه بعد لكن بكره 10
- صباح بدنا نسافر تكراراً الى زحله و ثم بالكاري النار الى بيروت . هوتيل 11
- القاعدين به هو صغير و سكن و قبال خرائب بعلبك . اعتمدنا 12
- بأن بكره صباح نرجع بالعربه الى زحله كي نأخذ الترين تكراراً الى 13
- بيروت . غروب معتم و ممطر . 14
- ٢٦ ايار 15 قمت صباح اعني ساعه ٦ و كان البرد قوي
- ١6 و الليلة كانت جميعها تمطر مع حالوب و هواء لكن الفجر صحت فيبعد
- ١7 ان شربنا الجاي امرنا صاحب الهوتيل ان يقدم الحساب فقال
- ١8 عشرة فرنكات فدفعناها له و خرجنا راكبين بالعربه و متقبلين
- ١9 نحو زحله فزلنا نمشي بين جبال و الوقت قاسي بالبرد فجبال
- ٢0 اللبان التي كانت محيطتنا ملبسه بالتلج منطر للغاية لطيف و كذلك
- ٢١ الخضارات و البيوت بين الوديان و هنا المناخ كثير
- ٢٢ طيب اخيراً وصلنا ساعه =٩, على بيت صغير و يسموه بيت شيمه
- ٢٣ و هنا وقفنا و ذهبنا الى البيت و شفنا يعملون دود القرز و شفنا

- 1 قويه و الرطوبة كثيره مع هواء غربي و هنا على ما افتهمنا بأن جميع افضال
- 2 السنه الوقت هكذا هو لأن الجبال اللبناي دائر حول فزالتي
- 3 بنا العربية تمشي و نحن نمر عن بعد على مناظر للغاية بهجة اي ببعض
- 4 قري على اسفل الجبل بين الخضار و الحشيش عيشة للغاية هنية و المناخ
- 5 هنا ما يوجد مثله و ما اظن احد يمرض . لما كنا نتعدى في المحطة اتي
- 6 *Train* من بيروت و ساعه ١٢ سافر الى الشام و لما كنا بالعربة شفناه
- 7 عن بعد يمرق مثل الهواء و يا له من منظر جميل . قعدت الترين للغاية
- 8 راحه و الأحد ما يحس لا بخض و لا بانزعاج و بعض الامرار من سرعت مشيه
- 9 اعين الانسان تغوش و ما يقدر ينظر للبر . فالعربة التي ركبنا بها كثير
- 10 عمال تز عج لأن الدرب عملوه من حجار صغار وصلنا الى مكان يسموه
- 11 ابلا 11 ساعه ١ و كذلك بيت شيمه 12 ساعه ٢,٥ و اخيراً وصلنا بعلبك
- 12 ساعه -٤ و شفنا الهياكل القديمه بانتي لنا عن بعد و مثل التي عندنا بالتصاوير
- 13 في بغداد فاول شيء هو عواميد مقدار ٨ العرب عملوهم من مدة كم سنه و ثم صخرة
- 14 الكبيره التي لم اتوا بها الاقدمين للبنيان و هي شيء ضخم جداً طولها يمكن ١٥
- 15 متر . فلما وصلنا باب البلده استقبلونا اصحاب الهوتيلات و كل واحد يقول
- 16 هوتيلي احسن اخيراً رحنا الى واحد اسمه *Hotel Victoria* 13 قبال الخرائب و بعد
- 17 ما وضعنا اغراضنا و شربنا منكاسة جاي لأننا كنا غايه بردانيين من الطريق
- 18 و كنا نرجف اخدنا ادمي الهوتيل و رحنا لندور في بعلبك اي آثار القديمه
- 19 التي تشبه تدمر فلعطينا حق الدخله ٣ مجيديات و دخلنا و شفنا شيء
- 20 الذي ما شفناه و يطير عقل البشر على ما صنعته ايادي الاقدمين اما البناءه
- 21 فهي من صخر طخم جسيم شفت حايط مبني من ٣ قطع كل واحده
- 22 طولها يمكن ٢٠ متر و العواميد شي يشوش طول واحد يمكن ٥٠ متر
- 23 و الجميع من ثلاثة قطع صخر فقط اعني هكذا  فضرعت الدائره فطلعت

- 1 و اعطينا حقنا اعني الى ثلاثة انفس في ٧ مجيديات و ربع لا غير
- 2 لأن من زحله نأخذ عربية الى بعلبك فساعه ٨ الأ خمس دقائق
- 3 الترين صاح فدخلنا حالاً . و كانوا معنا يرافقونا خادمنا منصور
- 4 و محمد السقه الذي اجوا معنا من بغداد فهنا توادعنا معهم و حقيقة
- 5 كثير شفناها صعبة لأن هولا كانوا الآخرين معنا من بلدنا بغداد
- 6 فكنا نبكي و المسكين منصور كان يبكي مثل ولد فودعناهم اخيراً
- 7 و الترين تحرك و مشي من البرامكه فزلنا ماشين بسرعه
- 8 كليه و هذه اول مره مشيت في سكة الحديد فكنا نفوت ما بين
- 9 بساتين و اشجار و عيون التي بالحقيقة لطيفة المنظر و على ظني
- 10 في اوريا ما يوجد مثلها فكانا تارة نعلو و تارة ننخفض لأن هنا لازم
- 11 نصد جبال اللبنا و الجبال هنا عالية جداً و الثلج نائم عليها
- 12 و الغيم في نصفها يطلع مثل بخار الابيض الوقت من الصباح الى الآن
- 13 كثير تعيس غيم قوي و رطب مثل اشد و اعتم ايام الشتاء . مشي
- 14 الـ *Train* ساعه ٧,٥٥ من البرامكه و وصلنا الى محطات على الطريق
- 15 اعني : - برامكه ساعه ٧,٥٥ دومر ٨,١٠ هامه ٨,٢٠ مشينا من هامه ٨,٢٥
- 16 جَدِيدَه ٨,٣٣ مشينا ٨,٣٥ عين فيجه ٨,٤٥<sup>3</sup> مشينا ٨,٥٧ دير قانون ٩,٥<sup>4</sup>
- 17 سوق وادي بَرَدَا<sup>5</sup> ٩,٢٠ مشينا ٩,٢٢ بلا اسم ٩,٣٠ مشينا ٨,٣٥ زبداني<sup>6</sup> ٩,٥٥ مشينا
- 18 ١٠,٣ سرغايا<sup>7</sup> ١٠,٢٥ مشينا ١٠,٢٨ يحفوفه<sup>8</sup> ١٠,٤٣ مشينا ١٠,٤٧ رياق<sup>9</sup>
- ١١,٧ مشينا
- 19 ١١,١٢ . وصلنا زحله ساعه ١١,٣٠ و تسمى ايضاً مُعَلَّفَه<sup>10</sup> فيما كان وصولنا الى
- 20 هنا تقريب الظهر فالأوفق طينيا ان نتغدا هنا لأن يوجد قبال
- 21 المحطة *Buffet de Gare* فاستقبلونا اوادم الـ *Buffet*
- 22 و اخدوا اغراضنا الى مكان الأكل فدخلنا و اكلنا سريعاً و كرينا عربية
- 23 الى بعلبك رواح و رجوع في ليره واحده عثمانيه و ركبنا بها و سقنا
- 24 ساعه ١٢,٥ نحو بعلبك لكن الوقت للغاية منحوس و المطر لم يزل يشند و الغيوم

- 1 عندكم الاربعاء مساءً متشكرين " و ايضاً كتبنا له كتاب نعرفه عن سفرنا
- 2 الى بعلبك و ثم الى بيروت . ساعة - ٤, بعد الظهر راح مطران
- 3 باسيل مع القسان لاستقبال اخيه فبعد كم دقيقة اتوا و دخلوه بالازياح
- 4 الكلي و جملة ناس كانوا معه و هو مطران انطون رجل اختيار ابو ٧٠ سنة
- 5 يمكن و بعد الكنيسة اعني ساعة - ٦, اخذني الخواجا ميخائيل قرواني
- 6 ودهبنا الى جنينة الحادي عشريه و هي ما بين نهريين و زريفة
- 7 المنظر و عند الغروب رجعنا و هذه اخر مره ماشي في الشام لأن
- 8 غداً صباحاً سنأخذ سكة الحديد الى زحله . و حقيقة يا حيف
- 9 على فرقة الشام لانه كثير حبيناها.

## Chapter 6

### السفر من الشام الى بيروت

- 10
- 11
- 12 ايار ٢٥ قمنا بكير و بدينا نحضر و نشد غراضنا للسفر في
- 13 الـ *Train* الذي يمشي بعد ساعه و نصف فعزلنا جميع
- 14 ما كان في اوضتنا و بدلنا هدومنا و تهيئنا للسفر من الشام
- 15 التي حقيقة للغاية حبيتها و يا ليت على السكنه بها من يوم وصولنا
- 16 الى الآن جميع الناس كانوا معنا بلطف و وجه مبسم . فبعد
- 17 ان دخلت و سمعت القداس اخر مره خرجت و نزلنا اسبابنا
- 18 من الاوضة و وضعناهم في عربة و كانوا حضار جميع القسان و المطرانين
- 19 و خواجه ميخائيل قرواني و امرأته فودعنا جميعهم و كثير احتصرنا على فرقته
- 20 لأن الجميع كانوا معنا مثل اقرباء فبعد ان استكثرنا بخيرهم ساقط
- 21 بنا العربة الى محطة سكة الحديد الى البرامكه<sup>1</sup> فوصلنا هناك
- 22 ساعة - ٧, و اخذنا الـ *Billet* في ثاني درجه الى زحله<sup>2</sup> فقط

- 1 انتيكات و فرش و غير اشياء و هو كثير يحب شغل القديم فرجعنا بعد ساعه
- 2 و نصف . سمعنا بأن اخي مطران باسيل مطران انطون<sup>36</sup>
- 3 سيشرف غداً للشام و اليوم كانوا يحضرون له اوضة و حقيقة اننا
- 4 استحيينا من القعود هنا نأكل من عنده . ساعه ٥ رحنا مع الخواجا
- 5 ميخائيل و عائلته الى التنزه فخرجنا من باب الشرقي و فتننا على الجنينات
- 6 الصيفية و الحادي العشريه<sup>37</sup> و غير ذلك و الناس هنا كانوا مثل الدود و الوف
- 7 من الستات و الاولاد و الرجال كانوا ينغمون للتنزه و جميعهم نصاره
- 8 و اكثرهم نصاره فهكذا كان ازدحام حتى ما كان مكان لمشي العريبات
- 9 اخيراً دخلنا في جنيئة تسمى البغدادي<sup>38</sup> و قعدنا هناك لمقدار ساعه
- 10 و اعطينا كل واحد قرشين و رجعنا الغروب و الناس لم تزل مثل الرمل
- 11 تروح و تجي . بعد العشاء سهرنا في اوضة الخوري بطرس .
- 12 ٢٤ ايار صباح كثير لطيف و صحو صافي قمنا ساعه -٦ و بعد
- 13 التبديل رحنا الى بيت ميخائيل و من هناك الى كم بيت آخر به اجناس الزهور
- 14 و غير اشيا و بما اليوم هو يوم الأخير لنا بالشام فلزم نحضر اشغالنا
- 15 للمشي فبعد رجوعنا اعني ساعه ١٠ شفنا سيدنا المطران ملبوك
- 16 بالتعزيل و التحضير لأخيه مطران انطون الذي سيشرف اليوم العصر
- 17 الى هنا . ما طلعا اليوم لتروح الى غير مكان . العصر رسلت كارت
- 18 الى انطون في بيروت اقول له بأن نية سفرنا تغير و سيكون
- 19 نهار الاربعاء العصر ووصلنا الى بيروت لأن بدنا نزور بعلبك<sup>39</sup> الشهيره
- 20 بالبنائيات القديمة و سنسافر من هنا بكره صباحاً . ايضاً اتانا الآن
- 21 تلغراف من شكر الله عبود<sup>40</sup> من بيروت يقول " ننتضركم بالمحطة " لأن
- 22 اول البارح كتبنا له كتاب و طلبنا منه ان يعرفنا على بيت
- 23 او هوتيل مناسب لنزول به . فحالاً دقينا له تيل و قلنا " نكون

1 و بعد ٥ دقائق اتوا و فرحوا بشوفنا و كنا كانه بالسفر في البر و بعده دخلوا  
2 زاروا كنيسة السريان الملتصقة بالطركخانه و عند الرواح عزمونا عندهم على  
3 الفطور غداً فعطيناهم قول باننا نجي . فبعد الفطور اعني ساعه واحده اجي  
4 عندي لمام الپول و اخذني عنده للبيت و بدلت معه كم پول و رجعت ساعه ٣ .  
5 كتبت كارت بوستال الى الصديق انطوان چول الى بيروت و رسلتها بالبوسطة  
6 و قلت له اني ليس مسافر من هنا الاثنين لكن الثلاثاء و لازم من كلّ بد  
7 يرسل يرسل رزوق بحوشي الى المحطة لاشوفه و كذلك يجوابني ادا عنده مكاتيب  
8 باسمي وصلته بحفضه . و كذلك ارسلت جميع مكاتيبي الى بغداد الدين  
9 كنت محضرهم فارسلت كتب الى اهلنا و الى جاني الى جميل عبد الكريم مكتوب صغير  
10 الى البصره الى الاخوة و غير ذلك و كذلك كارت بوستال الى انطوان جوليتي  
11 الى طلعت نصوري<sup>34</sup> و اعطيت ١٠ غروش صاغ<sup>35</sup> حقهم . اليوم من بعد الظهر ما  
طلعنا الى

12 الخارج . سيدنا المطران كيفه كثير احسن من البارحه .

13 ايار ٢٣ صباح لطيف كثير مع صحو و هواء بهج قمت ساعه -٦,

14 و بدلت هدومي و كما اليوم هو الأحد نزلنا ساعه -٧ و سمعنا قداس

15 في الكنيسة و بعده رجعنا . زارنا المسيو فرنسيس شيحا لأن قبل ساعه

16 رحنا لعنده و ما شفناه بالبيت فالآن اتى و رادنا نروح معه لكن الوقت

17 فات لأن لازم نروح نفطر عند كرنل مكلر . ساعه -١١ اخدنا عربية

18 و سقنا الى هوتيل دلوريان لعند كرنل مكلر فما كانوا هناك و بعد نصف

19 ساعه اتوا من الكنيسة البروتستانت ففطرنا و رجعنا ساعه ٢ بعدما

20 ودعناهم لأن يمكن ما نشوفهم بعد فمسس تانر طلبت مننا ان

21 نجي نشوفها في لندره و كذلك كرنل مكلر فوعدناهم ان نروح نشوفهم

22 حقيقة احتصرنا لفرقتهم لأن صار لنا زمان معهم . فرجعنا و بعده

23 رحنا زرنا مسيو فرنسيس شيحا فهناك راينا جملة اشغال عتيقه مثل

- 1 *Grand Hotel d'Orient* <sup>25</sup> لأن افتهمنا بانه نزل هناك فجيننا و سئلنا
- 2 انكان هو موجود فقالوا انه معزوم عند قس الانكليز <sup>26</sup> و الى الآن ما اجاء
- 3 فاعتمدنا نروح الى مكان يسموه الصالحى <sup>27</sup> مطرح جميل للغاية فسقنا الى هناك
- 4 ما بين اشجار لطيفه و مخضره و زلنا طالعين قليلاً قليلاً و وصلنا
- 5 الى الصالحية بجانب الجبل و من هنا جميع بلد الشام تبان لنا مع الهوتيلات
- 6 و العيانات منظر كثير زريف فبعد درنا نحو مكان يسموه دمر <sup>28</sup> في درب
- 7 طويل و عدل بين الاشجار و بعده رجعنا تكراراً لهوتيل الذي به كرنا مكلر
- 8 و كذلك ما لقينا فوضعنا الكاراتات و رجعنا و كانت ساعه ٦ . الغروب
- 9 سيدنا المطران مرض و تخربض و لم يزل في الفراش .
- 10 ايار ٢٢ صباح لطيف مع شمس قمت ساعه ٧ و سألنا على المطران
- 11 فقالوا بانه احسن و قد جابوا له الحكيم فرحنا شفناه و بعده اتى يزورنا فرنسيس <sup>29</sup>
- 12 شياخو الخواجابيب شياخ <sup>30</sup> الذي في بغداد و قد كان الخواجا فرنسيس في بيروت
- 13 من كم يوم فعطيناها مكتوب توصيه من اخيه فوقف لنا بكل شيء و بعده ساعه
- 14 -٩, رحنا انا و الوالد الى الحمام لنستحم فدهبنا الى حمام يسموها المسك <sup>31</sup>
- 15 فدخلنا و شفناه حمام لطيفه صغيره و هنا جميع الحمامي كثير ازراف
- 16 و يوجد في الشام ٥٦ حمام لكن العادة الكريهة التي عندهم هي ان ييلطوا
- 17 جميع ارض الحمام بالمرمر اللامع و الذي يزلق عليه الانسان من دون شك
- 18 حتى والدي لما دخل سلق و وقع وقع ملعونه على مقتله و سال الدم منه
- 19 و كذلك انا سلقت لكن لحقت اقوم فغسلنا و بعد ساعه رجعنا للبيت .
- 20 هنا اتاني *Collectionneur de Timbres-poste* <sup>32</sup> و يحب يلم البول <sup>33</sup>
- 21 و انكان يوجد عندي احوال للتبديل فجبت له و بقينا نحكي فقال بعد
- 22 الظهر يأخذني لبيته لنتراجع عن ذلك فلحال وقته خبرونا بأن
- 23 مسس مكلر مع مسس تانر و القنصل مكلر سيأتون يشوفوننا

- 1 مكان القديس حنانية<sup>17</sup> الذي لما صار بولص تألم في عينه سيدنا المسيح رسله الى القديس
- 2 حناني ليشافيه فالقديس بولص دخل عنده و تشافا فدخلنا البيت و بعده الى
- 3 جنس سرداب الذي الآن هو مثل كنيسة صغيره و شفنا مكان قديس
- 4 حنانية و بعده خرجنا و رحنا الى دير اللاتين<sup>18</sup> و دخلنا في كنيستهم و حقيقة
- 5 شفت هذه الكنيسة الطف من الجميع فيها العواميد كبار و مهندسة على ترتيب
- 6 كنائس اورپا و لها *Orgue* في الطارمه بكبر اوضه متوسطه و يقولوا
- 7 كلف ١٠٠٠ ليره لكن شي فاخر فبعده زرنا رئيس الباترية<sup>19</sup> و جميعهم هنا
- 8 هم الكابوسيين<sup>20</sup> و يوجد عندهم مدرسة فبالكنيسة شفت مرمره في
- 9 الحائط مكتوب عليها هذا طريح بقيت عظام الباتري توما<sup>21</sup> الذي قتلوه
- 10 اليهود في دمشق و انا كنت قاري عليه كثير و ايضاً يوجد مع عظام الباتري
- 11 عظام الولد الذي قتلوه في وقت واحد لأخذ دمهم للفظي واسمه عبد النور<sup>22</sup>
- 12 في ١٨٤٠ . و بعد هذه الدوره جينا لنشوف بيت آخر و صفوا لنا
- 13 عليه بأنه اجمل بيوت الشام فرحنا اليه مع الخواجا ميخائيل قرواني و يسماوا
- 14 هذا البيت بيت الخواجا ميخائيل صباغ فحقيقة لما دخلنا اندهلنا على
- 15 بنايته و التزغرف الذي به و البرك و الجنينات و الخواجا ميخائيل صباغ<sup>23</sup> مع
- 16 مدامته اتو و قعدوا معنا و عزونا و بعده خرجنا و اتينا للبيت . هنا بالشام كل
- 17 بيت به بركة او بركتين يجي منها الماء و جميع اراضي البيوت هي
- 18 من مرمر مسقل و ابد ما يوجد حجار و عندهم عاده افقر بيوت التي تكون
- 19 لازم يوجد بها زهور و لأجل ذلك جميع البيوت متروسه بالورود المجنسة .
- 20 عند رجوعي للبيت اخدت كارت بوسستال من الصديق انطون جول من بيروت
- 21 يجاوب اسطري له و يقول بكل فرح اخذ كتابي و سينسر جداً بمشاهدتي و سيرسل
- 22 رزوق بحوشي<sup>24</sup> لاستقبالي في المحطة نهار الاثنين . و بعد الفطور اجرنا عربية
- 23 و قصدنا نروح نعمل زياره لكرنل مكلر لأن نخاف نروح و ما نشوفه فسقنا الى

- 1 الحيطان و السقوف . فبعد ان تعبنا من المشي رجعنا الى مطرحنا و هنا اتانا
- 2 قبل الفطور مسيو ايليا ترجمان قنصل النمسا و رجع لنا اوراقنا و الباساويرت
- 3 لأن البارح الوالد زار القنصل واسمه *Monsieur Rontopoulo* و هو
- 4 اخو مدام كويدان صديقنا في بغداد مأمور الكرنتيه . فبعد الظهر انتنا
- 5 مدام الخواجا ميخائيل و اخدتنا انا مع الوالدة لبيت اخي قرينها فقعدنا هناك
- 6 و ثم رحنا جميعاً للتفرج على بيت زريف جداً و يسموه بيت الست روزه الشاميه <sup>13</sup>
- 7 فوصلنا على الباب و دقينا الجرص ففتح لنا الباب و دخلنا في بيت صغير و منه الى
- 8 الأخر و شفناه شي يطير العقل على ما به من الزغرفه و شغل الـ *Mosaïque*
- 9 و السقوف جميعها تعجب و تحير الانسان و هذا البيت يقولوا كلف مقدار ٢٠٠٠٠
- 10 ليره فبعده خرجنا و رحنا نزور كنيسة العازار بين <sup>14</sup> فشفناها كنيسة
- 11 كثير لطيفه بها مرمر السماقي و الشغل الرفيع الذي لا يكتب فبعده طلعا
- 12 و رجعنا للبيت فالغروب القنصل النمساوي رجع لنا الفيزيته . و بعد
- 13 العشاء سهرنا في بيت من اعيان الشام و يسموه بيت ابي احمد و هناك كانوا
- 14 ستات افرنجيات (وصبايا) <sup>15</sup> و صبايا مقدار ٢٠ نفس لكن بعض منهم كانوا يهود
- 15 و هنا الدنيا مطرت لمقدار ٥ / ٤ ساعات حتى اختصبنا نرجع بالمطر و لم يزل الوقت
- 16 من يوم وصولنا الى الآن مخربط و معتم .
- 17 ايار ٢١ قمت ساعه ٧ لأن كنت سهران من ليلة البارحة صباح
- 18 و خم و الغيم لم يزل معتم فبعد ان بذلت هدومي رحنا مع سيادت المطران
- 19 لنزور بعض ابوت فرحنا لبيت الخوري بطرس <sup>16</sup> قسيس البطرركخانه و كذلك
- 20 رحنا بعده لبيت اخي الخواجا ميخائيل وبعده دخلنا في مكان يعملون شغل
- 21 الصدف على الكراسي و غير اشيا شي لطيف للغاية و يوجد بنات يشتغلون
- 22 و بعده رحنا لبيت الدكتور مجيد لكن ما لقيناه فوضعنا الكارت
- 23 فخرجنا من هنا و رحنا الى بيت يقولون به موضع و هي الآن كنيسة

- 1 على جنينات تفتح القلب و كذلك دخلنا في جنينة الالطف الموجوده هنا و اسمها
- 2 الصفنيه<sup>9</sup> لكن يا لطيف على هذه البستان نرى بها النساء مع الاوادم تنحس
- 3 و الجميع قاعدون تحت الاشجار و نهريين يفوتون يسار و يمين و هنا النساء
- 4 يقعدون الى ساعه ١٠/١١ من الليل حقيقة الى الغاية حبيت هذه البستان لانها
- 5 تشرح خاطر و هنا في الشام الحريه كثيره و يا حسافه على عيشة بغداد و على عدم
- 6 الحرية التي بها اخيراً بعد مشي ساعه رجعا . و بعد الغروب عملنا لنا سهره لعند
- 7 الخواجه ميخائيل قرواني و استقبلونا بكل لطف و هو رجل لطيف و امرائه كذلك
- 8 و جميع اهل دارهم و ساعه ١١ رجعا و نمنا .
- 9 ايار ٢٠ صباح مغيم و ممطر بعد سمعان القداس اتوا عندنا بيت
- 10 الخواجه ميخائيل قرواني ليصبحونا لنعمل لنا دورة اخره في البلاد فاخذنا عربية
- 11 و سقنا بين الاسواق و الحارة و طلعا على محلة يسموها الميدان<sup>10</sup> و بأخرها
- 12 يوجد محطة اخره لسكة الحديد الموجوده هنا فهذه تستحق الشوف و منمره
- 13 مثل اوربا و دخلنا كرخانة التي يعملون بها لوازم الشممين دفير و تعجبنا على هذه الاشغال
- 14 فرجعنا بعد ذلك الى سوق الحميدية لنشتري لنا كم شيء فدخلنا في مغازه يسموها
- 15 Christopher و حقيقة تستحق التعجب و بها جميع ما يطلبه الانسان فاشتريت
- 16 لي جوز كندره اصفر و ثوب و شبقه حصير في ٥ مجيديات و هنا نزلنا من العربيه
- 17 و بقينا نمشي لنتفرج على المغازات احسن فدرنا من مكان الى اخر و لم
- 18 نزل ننبهت و هنا شفت في مغازه ماسيو الذي مأخذ ابنت باو و هو
- 19 عرفني و سألني كثير على بغداد و ايضاً شفنا عبدالله الزالقه الذي يعرفنا كثير طبيب
- 20 و يعرف حبيب الغانوزجي<sup>11</sup> و كان في البصره و قال نيته يروح الى بغداد بعد
- 21 ٣٠ يوم و كان يسألني على بغداد و البصره . فتننا جمله اسواق من الجواهرجيه الى
- 22 الخياطين لأنه في سوق الخياطين فتنا على حمام يسموها الأثناني<sup>12</sup> التي تسوه
- 23 ان تشاف و لها شراحيه لا تصف و جميع الارض من الرخام و كذلك

- 1 تصاوير تدمر و الشام فشفت عندهم من كل جنس و انهم مستعدين لهكذا شي جداً اخيراً
- 2 اشتريت لي باصتون و رجعت ساعه ١١ الى مكاننا و بعد الفطور اعني ساعه ١
- 3 رحنا ليزور كنيسة الروم الكاثوليك و مطران باسيل امر قوازه ان يرافقتنا
- 4 دائماً لما نطلع للدرب ففتحوا لنا باب الكنيسة و شفتها شيء للغاية
- 5 فاخره على ما بها من زغرفات المرمر المحفور السماقي و تعجبت على هكذا كنيسة
- 6 لطيفه و بها فوق طارمه عريضه بعرض ١٠ ادرع دائر الكنيسة . و بابها
- 7 كله من برنج فجيت ادرعها فطلعت ٨٠ خطوه طول و ٤٤ عرض اخيراً طلعتنا
- 8 و استأجرنا عربية لندور بها فسقنا على دائر الشام و مرينا على هوتيلات
- 9 و جنينات و يوجد هنا تقريبا اخر البلد الهوتيل الاحسن و اسمه
- 10 *Hotel Basraoni*<sup>7</sup> شيء فاخر و منظره كثير لطيف اخيراً رحنا
- 11 الى الـ *Station de chemin de fer* و كان وقت وصوله من بيروت
- 12 فانتظرنا في المحطة لوصوله للنظره فساعه ٤ بين لنا و جاء و هذه اول
- 13 مره من عمري نظرتة و رأيتة شي كثير حلو و ثم رجعتنا الى سوق الحاميدي
- 14 و ثم رحنا الى بيت في حارة اليهود يسموه بيت شمعايه<sup>8</sup> لأن به صالون
- 15 فاخر فدخلنا به و عطينا اجرة ٣ ارباع مجيدي ففتحوا لنا الصالون
- 16 و تفرجتنا عليه و شفناه شيء افخر ما يوجد و يفوق بناية كنيسة الروم
- 17 و جميعه مطرز من مرمر السماقي و له سقف الذي يستحق الانسان ان
- 18 يندهل به و صاحب هذا المحل شمعايه خرج فقط على هذه الاوضه ١٠٠٠٠ ليره
- 19 عشرة الاف و اني اقول تسوى كثير ازود من ذلك فخرجتنا من البيت
- 20 و نحن متعجبين على بنايته الفاخره و رجعتنا الى مكاننا. البارحة العصر زارنا
- 21 دكتور مجيد حكيم العسكريه الذي نعرفه كثير طيب و فرح بملاقاتنا و اليوم
- 22 شفت بالسوق علي الكردي البغدادي و قد اتى الى هنا قبل ٧ أشهر .
- 23 الوقت معتم و الغيم قوي و نخاف من مطر . ساعه ٦ قريب الغروب
- 24 رحنا مع الخواجه ميخائيل قرواني و امدامته و ابنته و ذهبنا خارج البلد و مرينا

1 و ايضاً اعطانا تيل اتي من قبل ٩ ايام من الاهل يطمنوننا عن صحتهم ففتحنا  
2 مكاتيب بغداد و بالدموع بالاعيون قريناهم و قد وصلهم مكاتيبنا من الفلوجه  
3 و رمادي و ايضاً تلغراف رمادي فما بينوه نحونا من الم الفرقة كثير. شرح قلبي  
4 و ايضاً اخدت مكاتيب من لويزه ارتين جميل عبد الكريم انطون جوليتي و غيرهم و حقيقة  
5 للغاية انسريت باستماعي اخبار بغداد فحالا رتبنا تيل الى بغداد و قلنا " وصلنا ثلاثا  
6 ظهر بغاية الصحة اشواقنا نزلنا عند السيد باسيل " و رسلناه حالاً الى التلكرافخانه لأن  
7 لا بد فكرهم باقي عندنا كثير و سيفرحوا بالتيل . و بعده نزلنا الى الكنيسة السريان الملتصقه  
8 بهده البطرلئيلخه و شفناها شيء فاخر كثير لطيفه مزوقه بالصور العال و مبنيه كثير بنوغرف  
9 و سمعنا هناك شهر المريمي جملة اناس شوام كانوا هناك من نساء و رجال و جميعهم  
10 كانوا يديروا بالهم علينا نحن الغرباء فالغروب رجعنا الى مكاننا من باب الذي يدخل  
11 الى البيت و قبتنا هنا هي لطيفه جداً و قدامها تبان كنيسة الروم<sup>5</sup> مع الدوم و الجرس  
12 و على ما يقولوا هي شيء لطيف و لا بد ما نشوفها فساعة ٨ تعشيننا و ثم نمنا مراتحين  
13 من مشقة الطريق .

14 ايار ١٩ قمت صباح اعني ساعة ٦ و لله الحمد ليس مستعدين لنمشي  
15 في الكروان و لكن مستريحين للغاية فبعد التبديل ارسلت على حلاق ليقص شعر  
16 رأسي فأتي و قصه و ثم لبست هدومي المسمات عندي رسمية و كتبت كارت  
17 بوستال الى انطوان هوبرت صديقي العزيز في البيروت اخبره عن وصولي الى هنا  
18 و مشتاق اشوفه و ذلك سيكون الاثنين ام البعده و ارسلته مع قواز البطرلكخانه الى  
19 البوسطه ليروح اليوم بعد الغروب مع سكة الحديد الموجوده هنا التي  
20 تروح دائماً الى بيروت مرتين في كل ٢٤ ساعة و تأخذ ٩ / ٨ ساعات الى بيروت  
21 و ذلك كثير ثقيل لكن الدروب ما هي تامه بعد للمشي الخفيف . و بعده اعني  
22 ساعة - ٩, اخدت واحد من هنا تصادقت معه و رحنت لادور في شوارع و مغازات  
23 الشام فاخذت عربية و سقت نحو شارع يسموه الحميدية<sup>6</sup> مبني على ترتيب اوريا  
24 و به مغازات فاخره و ثم رحنت لعند فوتوكرافجيه لاشوف ادا عندهم

- 1 يسموه دومه<sup>2</sup> و لم تزل هنا اوادم البلد من الفلاليح و الشواغيل تنخس في هذا
- 2 المكان و العربيات كذلك تروح و تجي كل كم دقيقة و حقيقة اني للغاية حبيت
- 3 دخلت الشام لانها كثير مفرحة و تفتح خاطر اخيراً بقينا سائرون الى ان صارت
- 4 ساعه - ١, بعد الظهر شقنا اول بنيان الشام و هو خستخانه للعسكر لكن يا لها من
- 5 مكان مفرح و شن و بناية القشله<sup>3</sup> على ترتيب اورپا و اول مره شفت هكدا
- 6 ترتيب و صنعه فوصلنا باب الولاية و تسمى باب توما<sup>4</sup> و جينا على جنبه
- 7 تسمى دار الدرب هنا يأتون اوادم الشام مع نسائهم و بناتهم و غير ذلك للانشراس و ايضاً
- 8 للشرب و الأكل و حقيقة كثير عجبي البستان و قالوا بأن كرنل مكلر معتمد
- 9 يخيم هنا فنزلنا و دخلنا الى البستان لنستريح و ثم لناخد عربية و ندخل
- 10 نور لنا مطرح و رسلنا من هنا خبر الى مطران باسيل عن قومنا بقينا ننتظر
- 11 في البستان التي مملوئه من الورود و خصوصاً من الورد الجنب من جميع الاجناس
- 12 و كبار و ناصح و يوجد بالجينية كثير تخوت للاستراح فأخذنا تخت و بقينا ننتظر
- 13 قدوم كرواننا فللحال اتانا مرسل من سيادت المطران باسيل و هو القس سلمان
- 14 تبوني مع قواز المطران و عربية بكلفنا للمجي عنده فركبا بالعربية و ساقنا
- 15 بنا بين دروب الشام و عقودها حقيقة اني تعجبت على تعبير البلد
- 16 و هندستها فوصلنا بعد ١٥ دقيقة باب البطرالخانة و دخلنا بيت كبير رحب
- 17 به الشدروانات و عمارات من المرمر فتلقنا المطران باسيل
- 18 الذي صار ٧ سنين ما شقناه حقيقة كثير فرح بملاقاتنا و دخلنا
- 19 عنده بالديوان و كان بيان قلبه ملي سروراً فقبل كل شي طلبنا منه انكان
- 20 يعرف لنا بيت للزول به فقال شي ما يمكن و انتم معزومين عندي و الغراض
- 21 ستجي الى هنا فكثير لحينا به فما قبل اخيراً اختصنا لنبوي هنا فاطلنا
- 22 الى فوق و روانا قبه محضره لنا و الى داك الوقت ما كان متغدي فنزلنا
- 23 و تريقتا معه و هو كثير عزنا و كرمنا و ثم قال يوجد عنده جملة مكاتب لنا من
- 24 بغداد حقيقة كثير فرحنا على ذلك و كنا مشتاقين لناخد اخبار بغداد

- 1 اسمها القصل<sup>41</sup> و بها كم شجره فهنا الجبال عمال كثير تعلقى و تكثر و البر  
 2 متغير عن بر العراق جداً اخيراً بعد المشي الذي عجزنا جداً وصلنا  
 3 قرية قطيف<sup>42</sup> ساعه = ١ بعد الظهر و من بعد ساعه تلقونا مقدار ١٢  
 4 ضابطيه مرسولين من والي الشام<sup>43</sup> لاستقبال كرنل مكلر فقربنا من البلدة  
 5 و دخلنا في خان<sup>44</sup> عتيق بقرب ٣٠٠ سنة لكن قوي و نصبنا الخيم في  
 6 الحوش و هنا بجانبنا يوجد حمام معدنية و معتمد ارواح استحم بها بعد  
 7 العصر . فحببت ارواح ادور في البساتين فأخذت واحد من اهل الخان و رحت اجول  
 8 في البساتين و هي كثير لطيفه مزروع فيها من جميع اجناس الميوه من عنجاص تين  
 9 مشمش كرم خوخ لوز جوز لكن يوجد عرق واحد فقط زيتون فرجعت الغروب .  
 10 لما سألنا ثانية عن الحمام التي بجانبنا قالوا بانها ليست شيء بل ماء عادي يحمى فالأجل  
 11 ذلك ما رحت لاسبح بها.  
 12 ايار ١٨ صباح لطيف و ما به برد قط و الوقت ايضاً ليس بارد و مثل  
 13 البارحة قمنا ساعه - ٥ و تهيئنا للمشي الى اخر منزلنا و هو الشام و يا لله الحمد قد خلصنا  
 14 من صعوبة الطريق ففي ساعه ٦ مشي الكروان و نحن كذلك و زلنا مارين بطريق  
 15 العربات الى ان دخلنا في وادي كبير طوله مقدار مشي ساعتين و يسموه بوغاز<sup>45</sup>  
 16 و عند خروج هذا البوغاز باننا لنا الشام عن بعد مع باساتينها العبيده و يا له من  
 17 منظر لطيف فبقينا نمشي و لم نزل الشام تبان اقرب و اقرب و في ساعه - ٩ دخلنا  
 18 باول باساتينها و هذه تبعد عن البلد بمسافة ٤ ساعات

قطيف

الشام

## Chapter 5 الوصول الى الشام

- 20 وهذا المكان يسموه القصير<sup>1</sup> و لهو منظر جميل لانه مثل مدربان و على الصوبين  
 21 اشجار مخضرة من القوغ و لكن الازود زيتون اشجار كبار و تغطي من الشمس  
 22 و هنا يوجد جملة ضيع و العشب ناصح للغاية و احسن من جميع الدين  
 23 شفتاه قبل فزلنا سايرين مقدار ساعتين و جينا على مدربان

- 1 يفوت بالعقود و الخشب القوغد في النبك ٤٠٠٠ نفس مخضر و معطي في لطيف  
 فبعد نصف ساعه<sup>39</sup>
- 2 خرجنا منها و هنا ايضاً جميع سكانها نصاره سريان و يعاقبه فمن هنا تبان
- 3 لنا بلدة النبك<sup>40</sup> الدين نحن قاصديها اليوم و بساتينها تمدد الى بعد ساعه فبقينا
- 4 ماسكين السكة و في ساعه -١٢ وصلنا على بساتين النبك و حقيقة منظرها
- 5 لطيف من بعد و كانتا تعمير اوربا فبعدنا عنها بمقدار ١٥ دقيقة و خيمنا على نهر ماء
- 6 الذي يجي من عين و طعم الماء هنا غايةً عذب و احسن من شط بغداد .
- 7 و هنا في النبك ربع السكان نصاره سريان و يعاقبه و يوجد ايضاً
- 8 قسيسين سريان الواحد اخو قس ابراهيم الذي في القريتين و اسمه
- 9 خوري بطرس و هو رجل طويل و وجهه عبس و الأخر اسمه القس حنا
- 10 و فريده النقاشه التي في بغداد تصير خالته لكن يا له من قس يموت
- 11 من الضحك كانه تلكيفي و فقير جداً و اتوا يزوروننا بعد العصر .
- 12 و ايضاً يوجد قسيس انكليزي برتستاننت اسمه مستر ستيرت
- 13 *Irichman Mr. Stewart* و صار له سنتين و فاتح
- 14 له مدرسه يعلم الانكليزي. و من هنا يوجد محل تلكراف
- 15 للحلب و بغداد و غير اماكن و هنا شفنا الدرب معدل بالوسط
- 16 لمشي العربات التي تجي من الشام و تروح الى حلب و بغداد و رأينا
- 17 ٤/٣ الدين راحون و جايين. و قبالنا هنا يوجد جبال للغاية عالية دائرنا
- 18 فالغروب اتانا هواء قوي مع تراب الذي عدينا . و الوقت صار بارد .
- 19 ايار ١٧ صباح بارد الى للغاية و ابرد من جميع صباحات الفاتت
- 20 و الليلة كانت قاسية جداً قمنا ساعه ٥ و تهيننا للمشي فسقنا ساعه
- 21 ٦ الى اخر منزل من هذه سفرتنا و بكره بعد الظهر انشاءالله نصل ٦
- 22 الى الشام و نخلص من الدرب و المشي في الاجوال فرلنا ماشيين
- 23 بين جبال لكن على درب العربيه التي معموله مخصصاً الى تسهيل الدرب
- 24 و في ساعه ٨- فطنا على اليسار قرية صغيره بها مقدار ٦٠٠ / ٥٠٠ نفس

- 1 ماشيين و ما نعرف اين نروح فاخذنا طريق الذي يودينا الى حجره <sup>34</sup> ايضاً
- 2 قرية صغيرة مثل مهين لكن بعد نصف ساعه لحقنا الضابطيه من عند
- 3 الدين معنا و قال لازم نأخذ درب الشمال لنروح الى قرية حفير <sup>35</sup> و ثم
- 4 الى حجره فرجعنا تكراراً و ضيعنا هنا نصف ساعه اخيراً بقينا نمشي الى ساعه
- 5 ٢x١٠ وصلنا قرية الحفير و فتنا هنا جملة بساتين مثل الدين في قريتين
- 6 و جميعهم متروسين بالكرم ازود من كل شيء فخيما على نهر صغير يجري
- 7 من عين ماء بعيد و موجودين محتاطين بالجبال العاليه فالعصر
- 8 حبيت اروح اتفرج على الدروب و على الكنيسة لأن اهل هذه القرية جميعهم
- 9 نصاره يعاقبه <sup>36</sup> و القليل سريان و ما يوجد و لا مسلم ام يهودي فيوجد عليهم
- 10 قسيس اسمه القس سلمان و الحفير يوجد بها مقدار ١٠٠٠ نفس فقط .
- 11 فعقودها مثل القريتين لكن لبس نسائهم غير شيء و من تدمر الى هنا
- 12 اللبس تبدل بالكلي و عمال يلبسون تقريباً مثل التلكيف <sup>37</sup> و الرجال جميعهم بعكل .
- 13 ايار ١٦ صباح بارد مع هواء قوي و بالليل انتتنا ضربة
- 14 قوية من هواء غربي حتى ان جادرنا نشلعت انباتاته و كان يسقط علينا
- 15 و طول ذلك مقدار ساعتين و هذا صدر لأننا موجودين في بين الجبال
- 16 و الهواء ما له مفر فأخيراً قمنا ساعه ٥ و تحضرنا للمشي الى قوناغ الآخر فبعد
- 17 ان شدينا الحمول سقنا ساعه ٦ متقبلين نحو الغرب فسرنا
- 18 بين تلول و اراضي متروس بها الحصو و الحجار و العوارات و بعد
- 19 ساعه و نصف فتنا قرية صغيره كثير مهجوره ما بها طير و هذه هي حجره و السكان
- 20 هربوا خوفاً من العرب و كانوا ساكنين بها لا ازود من ٤٠٠ / ٣٠٠ نفس . فلنا
- 21 ماشيين الى ساعه ٩- جينا على قرية x اكبر من حفير و بها بساتين عديده
- 22 مزروعه بالجوز و اللوز و الكرم ففت انا من اولها الى اخرها راكباً و حقيقة
- 23 كثير عجبني منظرها لأن العيون الماء
- 24 اسمها دير سطم الصافي مثل الزلال <sup>38</sup> و الحلو مثل السكر x

حفير

قوناغ

دير سطم

1 و به ٤ شماع و يا للعجب في جميع الكنيسة ما يوجد لا حصير و لا كرسي لا شي  
 2 للقعد فعند السؤال قال لنا القس بأن الذي يريد يسمع القديس يقف  
 3 و منهم يعودون لكن الحق بيده على هذا الفقر الاسود لأن البلد ما تسوى  
 4 النظر ممكن بساتينها لطيفه و هنا لقيت كثير شجر الكرم جميع اراضي  
 5 البساتين متروسة منه و ايضاً يوجد شجر القوغ فيبعد ما جلنا في الدروب  
 6 التي يرثي لها الحال رجعنا الى البيت الذي هو الاحسن الموجود هنا . قرينتين  
 7 هي صغيره و بها مقدار ٢٠٠٠ نفس . فاليوم الغروب درسي للغاية ألمني  
 8 و هلكت منه .

9 ايار ١٥ صباح ربيعي و ليس كثير بارد و هذه اول ليلة من بغداد  
 10 الى هنا نمنا في اوضة مبنية من حجار لأننا دائماً كنا نبات في الخيم  
 11 قمنا ساعه ٥ و بقينا ننتظر امر الكرنل للمشي فاخيراً ساعه - ٦ شدينا  
 12 الحمول و تركنا منزل الشيخ فياض و خرجنا من القرية متقبلين نحو  
 13 الشمال و بيت ازهير اخدوا درب العادل و ذهبوا الى الشام فزلنا نحن  
 14 ماشين بين جبال و تلول و عواير و حارات و تلاقينا هنا كثرة  
 15 من عرب الاعنزه اي البدو راحلين من مكان الى اخر يلقون لهم  
 16 مرعى و هم مثل الدود في هذه الاماكن . شيخ فياض ايضاً  
 17 ركب معنا ليوصلنا الى الشام و البارحة كتب كتاب الى حكومة الشام<sup>32</sup> عن  
 18 مجي و مشي كرنل مكلر و نحن ايضاً اغتمنا الفرصة و ارسلنا كتاب مع الساعي  
 19 الى مطران باسيل صديقنا العزيز ليلقى لنا ادا امكن بيت بجانبه لكي  
 20 ننزل به احسن من نروح الى هوتيل . فسرنا ماشين في درب  
 21 ليس لطيف و الجبال على يسارنا عمال تعلى كثير و حتى شفنا قدامنا عن  
 22 بعد جبل عالي و عليه الثلج و هذا سلسلة من جبال اللبان . فوصلنا  
 23 ساعه - ١٠ الى مهين<sup>33</sup> قرية صغيره جداً و هنا لقينا في اخر القرية  
 24 كرنل مكلر مع اتباعه معتمد ان يأكل الفطور و ثم يمشي فنحن بقينا

- 1 معمر و ما يطن بأن في هكدا بلدة صغيرة يوجد هذا البيت به كراسي اثينا<sup>29</sup>
- 2 و تخوت كدلك و جربايات<sup>30</sup> مع كلال و صالون عال مع جميع لوازمه
- 3 و البيت يحوي عن ٦ قبب ملاح فنزلنا في قبة و الظهر حضروا لنا
- 4 فطور و فطرنا مع لئونل مكلر سوية. البلدة هي ليس عاطلة و يوجد
- 5 بها مقدار ١٠٠ بيت نصاره و قسمه السرياني آتي اليوم يزورنا و لكي
- 6 يعزمننا بالنزول عنده هنا كل شيء يلتقى من مأكول و مشروب لكن بما اليوم
- 7 هو كماله عيد الاسلام فجميع الدكاكين مغلقة . و بعد الفطور اخدت لي
- 8 نومه لمقدار ساعتين و نصف لاني كنت هلكان على الاستراحة . فأنشأ الله
- 9 بقى لنا القليل و بعد بكره نكون في الشام و نخلص من هذه الدوخة الملعونة
- 10 التي شوشت عيشتنا و ما بها ادنى راحة . و سمعنا بعد الظهر بأن كرئل
- 11 مكلر اعتمد ان يأخذ غير درب للشام و ليس طريق العمومي و الذي يطول
- 12 ازود بيوم او يومين جميعها حتى يمشي كل يوم قليل فحقيقة كثير اعجزتنا
- 13 هذه التقلبات و ما نعرف متى نخلص من هذه الدوخة . بيت ازهير اعتمدوا
- 14 ان يسافروا بكره بكير بطريق الذي يروح رأساً للشام و من دون شك يصلوا
- 15 بعد بكره . العصر عجبنا ان نزور قس السريان الخوري ابراهيم فلقينا هنا
- 16 بالدار ابنه لان مزوج و عنده ٣ اولاد و هنا جميع اهل البلدة يلبسون عكل
- 17 و جفافي حتى النصاره و ابن القس ايضاً كانه مسلم . فرحنا معه لمحلهم و مشينا
- 18 بالدروب التي تشبه عقود الجاموس في بغداد و اخيراً جينا على بيت القس الذي
- 19 هو مثل طوله و به قبه مثل ديوان و مفروش به مقاعد مع كم مخده و بالحائط معلق
- 20 وراور و<sup>31</sup> اسلاح و غير اشياء التي تضحك كثير و القس هو كثير مسكين و شايب.
- 21 و كانه عربي جميع يداه مدقوقه اخيراً لما قمنا طلبنا منه ان يروينا كنيسته فآخذنا
- 22 و مشي بنا من دار الى دار الى ان جاء على باب كانه باب حوش عتيق
- 23 و فتح لنا باب الكنيسة فدخلنا بها و هي تشبه مدرسة الكلدان التي في
- 24 بغداد و بكرها و بها صور مقدار ٧ / ٦ و بعض منهم ممزقين و طرونر كله اعوج



- 1 ما يوجد ماء غير بير عميق جداً و مائه لا يشرب الأ للدواب . فبعد
- 2 الظهر اعني ساعه - ١ شدينا تكرر الحمول و هيئنا الكروان للمشي
- 3 الى ان ما نقدر لأن قوناغنا كثير طويل فسقنا و الشمس كانت محرقة
- 4 جداً و الحر قوي و لم زلنا نعبر اراضي يابسة و اجوال مقفره الى ان صارت
- 5 ساعه ٧ اعني الغروب عجبه كرئل مكلر ان ينزل هنا لننام كم ساعه
- 6 و ثم نقوم نصف الليل و نكمل القوناغ فنزلنا الكروان و قتيا و نصبنا
- 7 الجوادر لكن بدون حلان الاغراض . هنا الوقت كان نوعاً ما احسن
- 8 من البارحة غروب و البرد ليس كان هكذا شديد لكن الهواء دائما يهب
- 9 و الوقت غييم و القمر بيان ابن ١٤ فاستعجلنا بأكل كل ما يوجد بارداً
- 10 كان او حاراً و ساعه ٩ نمنا . و هذا المكان يسموه الاقصير 28 .
- 11 ايار ١٤ قمنا بكبر اعني ساعه ١٢ نصف الليل و بعد استعجال
- 12 بكل شيء و وضعنا الحمول على الدواب و سقنا لنكمل دربنا ساعه - ١ .
- 13 صباح بارد قوي و يابس مع هواء خفيف غربي و ليلة ربيعية .
- 14 حقيقة كثير عمال نتعب من هذا سفرنا و من البارحة صباح الى الآن
- 15 ما شفنا راحة . و انا كفي كثير مغير و معي وجع سن الذي كثير مؤايني
- 16 و البرد اتعسه . فزلنا ماشين ليلاً بين صخور نعام تارة و ثم في
- 17 ارض عدلة يابسة الى ان باننا لنا عن بعد ٣ ساعات بلدة القريتين
- 18 و كانت تختفي و تبان من انخفاضها و ساعه - ٩ وصلناها و دخلناها .
- 19 فولها بيتدي ببساتين عديده لطيفة مزوعه الاكثر بالعنب و الرمان
- 20 و الخروج و ثم جينا على دروب تشبه دروب البصره و سمعنا بأن
- 21 كرئل مكلر معزوم عند شيخ القريتين لينزل في بيته و اسمه
- 22 فياض اخيراً اقتربنا من بيته و كرئل مكلر راد بأن ننزل معه فدخلنا
- 23 باب بيته . و بان شيء حسين و مبني من الحجار و الجص الابيض
- 24 و لما دخلنا الدهليز قدموا لنا شربت فشربنا و شفت بيته كثير مليح

- 1 فقط مقدار ٣٠ / ٢٠ رأس نخل و جميع الزروعات هنا تسقى من العيون  
 2 الموجوده و من دون هذه العيون لا احد كان يسكن في هذه الاطراف .  
 3 اخيراً ساعه -٣ بعد الظهر تهيأنا للمشي فركبنا و تركنا تدمر متقبلين  
 4 نحو الشام فبعد ممشى ٣ ساعات اعني ساعه -٦ نزلنا لأن كرئل  
 5 مكلر ما عجبه يفوت ازود فالهواء هنا اشتد جداً و الدنيا صارت  
 6 بارده للغاية و هذه اول مشيه شفناها هكدا بارده فنصينا الجادر  
 7 وقتياً لأن غداً صباح نقوم و نكمل قوناغ اليوم . فلما شلنا اليوم  
 8 من تدمر بعد نصف ساعه تلقونا ضابطيه ٤ مرسلين من القريتين<sup>24</sup> التي تبعد  
 9 من هنا ٢٠ ساعه لكي يشوفون اين صار كرئل مكلر لأن قنصل الشام<sup>25</sup>  
 10 ارسل خبر الى مدير القريتين<sup>26</sup> ليطلع ضابطيه لاستقبال كرئل مكلر  
 11 و اتوا هودا ليستخبرون عننا . من تدمر الى هنا الجبال الشاهقة لم  
 12 تزل يمين و يسار و هذه اعلى من جميع الجبال الدين قتناهم . فالغروب  
 13 البرد اشتد لكن الهواء نوعاً ما وقع و انا نمت بالتخت لأن لا افاده  
 14 من فكان الحمول .  
 15 صباح بارد مثل ما لازم شديد مثل اشد ايام الشتى ايار ١٣  
 16 و هواء قوي يهب من الغرب قمنا ساعه -٥ و شدينا الحمول و شلنا  
 17 من مبيتنا الى نقطة البيضة<sup>27</sup> فزلنا ماشين بين اراضي بلطه عدله و ما بها  
 18 لا صعدهات و لا نزلات و البرد لم يزل يقتلنا حتى انا فوق الكوت  
 19 و هدم الركب اخدت علي العبي التخينه و كنت اموت برداً و اظن الآن  
 20 في بغداد عمال يتعدبون من الحر و نائمون فوق السطوح . فوصلنا الى  
 21 نقطة البيضة ساعه -٨ و نزلنا وقتياً و بدون جادر لكي نفطر و نستريح  
 22 و ثم بعد الظهر نسوق ثانيةً لأن منزلنا بعيد كثير و يمكن لازم نمشي الليل  
 23 جميعه . البيضة هي جول اقفر و ما به غير نقطة اي قلعه للزابطيه و هنا

٦٩

Palmyra

البيضة

- 1 و كلها مبني من صخر كثير اكبر من الدين شفناهم قبل و بجانب هذا الحائط مبني
- 2 عواميد اخر بطول الحائط و اكبر من الباقي و العرب هنا ما بين الخرائب
- 3 عاملون لهم بيوت من طين يسكنون بها فاخيراً تقبلنا نحو باب كبير
- 4 و هذا يمكن كان باب الولاية فيا له من منظر و كير الانسان لما يقف تحته
- 5 بيان كانه عصفور فهو مبني هكذا  طوله يمكن من الارض الى فوق ٨٠ / ٧٠ دراع
- 6 و عرضه من رأس الى الآخر لا اقل من عشرين و جميعه منقوش و مزخرف بنقوش
- 7 تحير العقل و كيف انسان يقدر يحفر هكذا اشيا على وصلة واحده صخر فشي
- 8 الذي حيرني ازود من كل شيء فهو في اعلى الباب اعني من دنكة الى الآخر
- 9 يوجد ممدد صخره واحده يمكن طولها ٣٠ / ٢٥ دراع فكيف قدروا يشيلون و يضعون
- 10 هذه الصخره فوق هكذا علو و بناية حياطين هذا المكان كلها من صخر كبار الى
- 11 الغاية و درعت واحدة باقداامي فكانت الطول ٣٥ خطوه و العرض ١١ . ثم دخلنا في
- 12 وسط الهيكل الذي الآن عاملوه جامع للصلاة اعني النصف فقط فشفته شي
- 13 فاخر و مبني كانه كنيسة و به هيكل في الوسط كبير و سقفه من مرمره واحده
- 14 فقط منقوشة و محفوره شي لا يفسر و قدرها مربعاً لا اقل من ٣٠ خطوه طول و عرض
- 15 و يمكن هذا المكان كان للصلاة لانه على هذا الكسم  فهنا قطعة من
- 16 الهيكل مسقف من صخر و له درج الى الفوق فصعدت عليه و شفت شي
- 17 يحير عقلي و الحجر الذي مسقف منه هذا الهيكل كل واحده لا اقل كبرها من ٢٠ دراع
- 18 طول و ٣ عرض فبقينا نلوج في هذه الاماكن و متأسفين على فرقته في هكذا
- 19 سرعه لأن منظر تدمر و التفرج عليها لا يشبع ابداً . فسرنا راجعين بعد
- 20 التفرج التام الى خيمنا و هنا الاسواق هي بين الخرائب و يوجد هنا مقدار
- 21 ١٠٠٠ الف بيت و اهل البلد جميعهم من النساء الذين يعدمون شكل هيتهم بالدق
- 22 الذي يعملوه دائر صورتهم و صدورهم . يوجد في تدمر مقدار ١٢ / ١٠ بستان و جميع
- 23 حملهم عروق الزيتون الاكثر و الأقل عروق المشمش و التفاح و لكن يوجد

١٢

Palmyra

- 1 *Ici en 1895 la mission Bretonne accompagnée*  
 2 *de Vizzavir Mourain et Bei [...] nord. passé le*  
 3 *printemps l'été emmurer à étudier les ruines de*  
 4 *Palmyre*
- 5 و ايضاً أسماء F. Kinloche 1842 و ١ J. Rico Juillet 1895  
 6 *Inspecteur de la dette publique*
- 7 و جملة آخر الذي عجزت عن نقلهم عندي فخرجنا من هذا المكان  
 8 و شفت الساعة صارت - ١٠ فركبت الحصان و سقت الى الخييم لأن  
 9 الوقت صار حر الى الغاية و الشمس محرقه فعلى دربي مريت على عين  
 10 كبريتيه في رأسها يوجد مثل حمام للغسيل و كانوا جملة نساء يستحمون  
 11 بها و مائه حر لكن للغاية صافي و ما يشرب . ماء تدمر ليس  
 12 هكذا مليح و به طعم املوحه و مثل ماء بئر . فبعد الظهر الحر اشتد  
 13 مع هواء سموم قوي و كما الارض هي هنا جميعها مرمله الوقت دائماً على  
 14 حروره . و العصر رغبت لاستحم بعين الماء التي لا تبعد عن مكاننا الأ  
 15 قليل فأخذت هدومي و ذهب و الماء كان لا كثير حر و مكان  
 16 الغسيل كان دافي و به بوخه . فالغروب الهواء اشتد جداً و بقي  
 17 الى الليل .
- 18 صباح بارد و الهواء طول الليل كان يهب بشده و لم يزل طول  
 19 الوقت و هذه الليلة كانت بارده مثل البارحة . اليوم اعتمدنا ان  
 20 نترك تدمر و نكمل سفرتنا الى الشام و سفرنا من هنا سيكون بعد الظهر  
 21 فبما يوجد طرف الآخر من تدمر الذي ما شفتهاه بعد و هو هياكل الكبار  
 22 و الاضخم حجارتة من الباقي . فبعد الجاي اعني ساعه - ٧ تقبلنا نحو  
 23 المدينة التي بحواليها يوجد هذه البنايات فجينا قريب حايط كبير  
 24 طوله لا ازود من ١٠٠ دراع شاهق علواً و اساسه بعرض ٢٠ دراع .

٦  
٩

Palmyra

ايار ١٢

- 1 فكنا نمشي بين صخور دائماً الى ان تقبلنا نحو قبة كبيره طويله مثل
- 2 *Tour* فمن بعد كانت تبان كلا شي لكن يا للعجب لما دخلناها من باب
- 3 المشرق و شفنا شي يدهل الانسان من الصناعت العجيبه و بنايت الصخور
- 4 و هذه القبة هي بلا شك مقبرة الاقدمين فطولها يمكن ٧٠ / ٦٠ دراع
- 5 و كذلك الى فوق و مقسمة شمالاً و جنوباً بخانات ١٢ مثل مكانات قبور
- 6 او جنايز و لها على اليسار درج دائرها حتى لما تترس الخانات يطعون
- 7 فوق و فوق . فعلى الباب يوجد وصلة مرمر محفور عليها كتابة اليونانية
- 8 و التدموريه معاً التي نقلتها عندي بواسطة الدريين<sup>19</sup> من شده علوها .
- 9 فتعمير القبة خارجاً هو ليس شيء يظن بأن في داخلها يوجد هكذا ترخرف
- 10 فقبال الباب داخلاً محفور صور اوادم و تحت كل صوره كتابه غريبة الى اخر
- 11 درجة و سقف هذا المكان هو مصور و منقوش باللون و شي محكم
- 12 و فيها ٤ قوط الواحد تحت الارض و الأخر مع الارض و الثالث اعلا و الرابع
- 13 لموضنين فقط فهده تخمين كيف هي **آب** قدرت اشوف هنا جملة
- 14 اسماء الزائرون و بالتصادف شفت بجانب الباب على اليسار في زاويه مكتوب
- 15 بقلم رصاص خفيف و زحمة للشوف اسم نابوليون بوناپارت و هكذا
- 16 مكتوب *Napoleon Bonaparte* 1792 فهذا التاريخ اي سنة ١٧٩٢
- 17 للغاية عتيق و مستحق التعجب و كيف بكل هذه المده اي ١٠٥ سنين لا ساف
- 18 ولا كتابت القلم الرصاص انمحت ايضاً شفت اسماء جملة اناس الدين
- 19 نعرفهم مثل فوست لوريون<sup>20</sup> . كولومان<sup>21</sup> الذي كان في بغداد . جوزف خوري<sup>22</sup>
- 20 التي تنيشن مع جوزفين<sup>23</sup> ابنت العمة مدولة . و غير و غير و انا كذلك
- 21 كتبت اسمي بجملة اماكن و ايضاً قبال الباب داخلاً يوجد هذه الكتابه
- 22 التي كتبتها واحد افرنساوي الذي اتى قبل سنتين ليدرس خرائب تدمر
- 23 و قعد هنا ٤ اشهر و حفر على صخره هذه الكتابة بلسان الفرنسي

٣٦

Palmyra

- 1 و في ساعه -٧, ركبنا على الدواب لنروح حول هذه البنايات القديمة لأن
- 2 بالمشي غير قابل واحد يدور و يتعب عن قليل . فتقبلنا قبل كل شيء هيكل
- 3 اخر صغير لكن ليس لطيف مثل الباقي و حجارته كثير كبار وضخام و ثم
- 4 سقنا نحو جبل الكبير الذي يوجد على قمته قلعة الكبيره فوصلناه و بدينا نطلع
- 5 عليه قليلاً قليلاً بين صخور صغار و حصو و حجار و ما اشبه ذلك الذي
- 6 الانسان يزلق عليه فكنا طالعون من اليمين الى اليسار و بالعكس الى ان
- 7 بعد ١٥ دقيقة وصلنا على رأس الجبل و حقيقة ابد ما طلعت هكذا جبل
- 8 عالي و صعب و يكون معلوم على الارجل و ليس على الدواب طلعتة فلما وصلنا الى
- 9 اعلاه شفنا القلعة مبنية على قمة الجبل و حوالها مثل خندق عريض و كبير
- 10 و مخيف كثير فدرت حوالي القلعة و ما لقيت ابد درب للدخول اليها و يمكن
- 11 الاقدمين كانوا يضعون جسر من باب القلعة الى الجبل للنزول و الصعود
- 12 و لما يأتوهم العدو يشيلون الجسر و تبقى القلعة محصنة لا احد يقدر يدخل
- 13 فيها و كما كان بيان لها باباب الواحد برأس الدهليز و الآخر بعده بطول
- 14 عشرين ذراع و اعلى من الاول و في الخندق يوجد بير الذي غير ممكن
- 15 واحد ينظر به فشيء عجيب للغاية و كيف قدروا يحفروه و يطلعون منه الماء
- 16 من هكذا عمق . فالجبل طوله كان لا أقل من ٤٠٠ متر اعني الى الخندق
- 17 الذي حوالي القلعة فيا للعجب اخر كل صخره كيف قدروا يظعوها على القلعة
- 18 بهكذا علو ( لا اقل من ٢٠٠ متر ) فأما القلعة فجميعها مبنية من صخر كبار لكن
- 19 اقل كبراً من الدين على العواميد . فحقيقة هذه القلعة مع البير يحيرون عقل الانسان
- 20 و شي عجيب للغاية و ما احد يصدق به مندون ان يشوفه عياناً . فعلى قول
- 21 شيخ تدمر محمد بن عبد الله<sup>17</sup> الحالي و الذي عمره لا ازود من ٣٢ سنة بأن هذه القلعة
- 22 كانت مبنيت بأمر معنى بن زائده بعد خراب تدمر و حبس زنوبيه<sup>18</sup> سلطانه
- 23 هذه الاماكن . فبعد التحير الكاف نزلنا من الجبل و تقبلنا نحو غير اشياء

٦٤  
٤

Palmyra

- 1 هذه الاحرف التي نقلتها طبقيا من الحجر  $\mu \alpha \lambda \eta \nu \tau \omicron \pi \lambda \epsilon \chi \tau$
- 2 وبطرف اليمين من الرازونه مكتوب غير جنس كتابه و على قول
- 3 كرنل مكلر بأنها التدموري و كتابتها هكذا  $\alpha \gamma \alpha \gamma \alpha \gamma \alpha \gamma \alpha \gamma \alpha$
- 4 فتركنا هذا الموضوع و زرنا اخر فجينا على باب كبير طوله بالأقل ٣٠ ام ٤٠
- 5 دراع و عرضه ٢٠ ام ٢٥ و مبني هكذا  $\Gamma$  اعني من ثلاث قطع من مرمر
- 6 فقط و جميعه من التحت الى الفوق مزخرف و منقوش نقش الاقدمين شيء
- 7 لا يفحص الى الانسان الا بالنظر الداتي و حوالي هذا الباب العجيب عواميد
- 8 عديده مثل هكذا  $\Gamma \Gamma \Gamma \Gamma \Gamma \Gamma \Gamma$  و فوق العواميد صخر مبني كل واحده لا اقل من
- 9 طول ٧ ام ١٠ ادرع و من عامود الى الآخر يوجد فقط صخره واحده و رؤوس
- 10 العواميد جميعها منقوشه مثل ورود و غير اشياء لكن مع الوقت هذا النقش عمال
- 11 ينحك و يتلف . جملة و جملة حياطين هنا واقعه مهذومه و الصخر متروس
- 12 بالاراضي كذلك جملة عواميد واقعت و مدبوبة لا احد يقدر يشيلها من
- 13 ضخمها فأما العواميد فاكثرهم بطول ٢٥ الى ٣٠ دراع و واقفون من 3 صخرات
- 14 فقط واحده فوق الأخره و الدابر العامود هو لا اقل من ٨ / ٧ ادرع و بالكذ ٤ رجال
- 15 يحظنوه . فهنا الارض متروسه رمل و صخر كبار و صغار و حياطين مهذومة
- 16 و عواميد مهطله بالارض و قبال خرائب تدمر يوجد على اليمين تل ام جبل كثير
- 17 عالي و على قمته مبني قلعه 16 كبيره مخيفه ضاربت الى السماء بعلوها
- 18 و معتمدين غداً نطلع عليها لنرى ما يوجد هناك . معتمدين ايضاً ان نبقي
- 19 هنا مقدار يوم ٣ / ٢ حتى نقدر نشوف كل شيء . فالغروب رجعنا و على
- 20 ما اشوف ما خلصنا من المائة واحد . هنا اشتد الهواء مع ماطرة قوية لحد
- 21 ساعه ١٠ .
- 22 صباح بارد و لطيف قمنا ساعه -٦ و معتمدين بعد شرب
- 23 الجاي نور على خرائب الباقي الموجوده هنا . فكرنل مكلر ملتبك
- 24 بأخذ الفوتوغراف و من مكان الى الاخر لم يزل يأخذ صورته .

١٦

Palmyra

- ايار ١٠ 1 صباح بارد مع هواء غربي و ليلة رطبة لطيفة قمنا ساعه ٤ و بعده
- 2 ساعه -٥, نزلنا الخيم و سقنا الى تدمر فزلنا ماشيين اولاً لمقدار
- 3 ساعه بين جبال و تلول و ثم في ارض عدله منبسطة و الجول يابس
- 4 و محجر و في ساعه ٧ باننت لنا عن بعد مديد ولاية التدمر و اول شيء
- 5 تثلثلاً لنا هم العواميد الصخرية التي ستجي حكايتها بعده . و ايضاً فنتنا
- 6 في الطريق جملة عرب اعنزه 14 راحلون مع مواشيهم الى الرقاء ليعيدوا
- 7 هناك عيد الضحية 15 مع شيخهم و يقربون قرابين . فزلنا سائرون
- 8 و لا تزال تدمر تبان و لا تلزم حتى الى ساعه -١١, فرنكيه قبل الظهر وصلنا الى
- 9 هذه الاماكن القديمة العجيبة التي تحير العقل فاول شيء شفناه فهو
- 10 العواميد الغربية العمل فسرنا بينها لنلقى لنا مكان للأنزال اخيراً خيمنا
- 11 بجانب طاق كبير و بجانبه طوق اثنان اخر اصغر و على يسار
- 12 مدخل الطاق صف عواميد مقدار ٢٠ . فبنايت هذه الهياكل
- 13 القديمة على قول البعض ٣٦٠٠ و البعض كثير ازود فمكان الهياكل و غير اشياء
- 14 هو بكبر بغداد و محيطه باليمين بجبال عاليه كثير و اعلا جميع الدين
- 15 شفناهم . فقبال طاق الكبير يوجد عواميد ٤ بطول يمكن ٣٠ ام ٤٠
- 16 دراع من وصله واحده من صخر السماقي العال الذي يحير العقل و كيف قدروا
- 17 يقصوه و يوقفوه شيء الذي ليس قابل ان يشرحه احد من دون النظر
- 18 فالعصر رحت لأدور و اتفرج على طرف من اطراف الخرائب فأولاً رحت
- 19 على اشياء التي بقرب مننا فجيت على هيكل ليس كبير لكن بنايته تعجب
- 20 الانسان و كل وصلة صخر معمره هي لا اقل كبيراً من ٥ ادرع طول و دراعين
- 21 عرض و واحده موضوعه فوق الاخره و في مدخل هذا المكان يوجد عواميد
- 22 ٤ كبار و ملزوق بها روازين طالعت للخارج فعلى رازونه قدرت القي
- 23 كتابة لكن قرابتها تصعب جداً فهي لسان اليوناني اعني مثل

٦  
٩

Palmyra

- 1 صارت للغاية محرقة قوية فزلنا سايرين ضايجين من عذاب هذا الطريق
- 2 الذي حقيقة يتعب و يعجز و في ساعه - ١ بعد الظهر باننا لنا عن بعد
- 3 نقطة الرقاء<sup>9</sup> اي منزلنا فشفنا حوالي الارض مقدار ١٠٠ بيت اي بيوت شعر
- 4 من عرب الشمر<sup>10</sup> مع اباعرهم الدين مثل الدود تنخن في هذه الاراضي اليابسة التي
- 5 لا يسكنها غير الغزال لانه لا يعطش هنا و هو لأ العرب اتوا هذا الصباح الى
- 6 هنا قاصدين الرحيل لغير اراضي و شيخهم هو فهد بن اضغيم بن هدا<sup>11</sup>
- 7 الذي مسكنه يبعد عن هنا بمسافة ١٢ ساعه فوق تدمر . فجبنا قريبين
- 8 منهم و فتنا بينهم لنلقي لنا مكان للمنزل فلقبنا مكان لطيف عالي على
- 9 قمة تل و يشرف على جميع الاراضي التي تحته و بجانبنا نقطة الزابطيه .
- 10 و هنا يوجد ايضاً جملة عيون ماء لكن كثير احسن من عيون الصخرة
- 11 التي مائوها يلعب النفس و يشبه ماء ابيار بيوت بغداد و الذي
- 12 ابد ما قدرت اشربه إلا بالعذاب فهنا لقينا الماء انصف و احسن
- 13 و يشرب بازود لياقه لكن ليس كماء الفرات اللطيف الذي على ظني
- 14 ما يوجد مثله في كل اماكن الأرض لأن عدايته لا تنكر ابد و يا حيف على مفارقته .
- 15 و هنا تفرجت على ينبوع الماء الذي يطلع بقدره عجيبه من تحت الصخور في
- 16 مغاره في جوف جبل عالي و هو للغاية صافي لكن به طعم الكاز اي
- 17 الكبريت شيء كثير لطيف للشوف . و ايضاً شفت عند العرب الهودج<sup>12</sup>
- 18 الذي يركبون به نساءهم و هو عبارة عن اسكملة طويله موضوعه فوق البعير .
- 19 و قبل الغروب بساعه عجبني ادور على العرب و الاماكن فنزلت اولاً
- 20 على حصادين يحصدون شعير فاخر للغاية و ثم رحنا شفت عين ماء صافي
- 21 و تجري من بطن الجبل و منضر للغاية لطيف و ثم تفرجنا على العربان
- 22 و هنا يوجد جبل طلعت عليه و من هنا بيان جبل تدمر<sup>13</sup> الذي سنروح
- 23 اليها غداً فرجعت الغروب و الوقت برد و رطب . اعتمدنا بأن
- 24 غداً نقوم صباحاً و نسير نحو تدمر بلد الشهيره .

- 1 فممشانا كان كثير لطيف و بهج و نسيم الربيع لم يزل يفتح القلب فزلنا  
 2 ماشيون بين اجوال مثل التي فتناها البارحة فالدنيا صحت  
 3 و الهواء صار غربي . بما يوجد معنا اباعر لنقل الماء حبيت اركب  
 4 على واحد منهم فحالا نوخت واحد و ركبتة و كذلك تام دكستر و سرنا بين  
 5 الكروان و الجميع يضحكون علينا و ركبت مقدار ساعتين و بعده مسس مكلر  
 6 مع كرنل مكلر و بابا ايضاً ركبوا واحد بعد الآخر و شفت ممشاه لطيف  
 7 لكن لما يقوم زخمه . فزلنا سائرون و انا تارة اركب و تارة امشي  
 8 الى ان صارت ساعه ١٢ الظهر تمام جينا على قرية صغيره المسماة  
 9 صخنة و هي عبارة عن كم بيت من طين تشبه بيوت الكراهه<sup>8</sup> و بجانبهم  
 10 سكن لعسكر لمحافظتهم و قبل وصولنا الى هنا فتنا على اليمين جبال  
 11 عاليه و لطيفة المنظر بيضات اللون و كأن الجص يجري من عليها .  
 12 و هنا لقينا بقرب القرية زرع ديم قليل و خيمنا قبال بساتين ثلاث  
 13 بها الصفصاف و الرمان لكن فقيره كثير . و ايضاً شفنا حوالينا جملة  
 14 عيون ماء و منهم كبار و صغار كلها كبريتيه لكن تشرب و هي  
 15 دافية و منها سخنة . الوقت احتر و الشمس قوية .  
 16 ايار ٩ صباح بارد مع هواء رطب قوي قمنا ساعه ٤ و بدلنا  
 17 هدومنا الليلة كانت مليحه و ليست كثير بارده لكن الهواء كان قوي من  
 18 نصف الليل . كما قال كرنل مكلر بأن اليوم نمشي مع طلوع الشمس لكن اعتاق  
 19 ازود و في ساعه ٦ تكميل تركنا الصخنة و تقبلنا نحو مركز الآخر فسقنا مع الكروان  
 20 و لم زلنا نمشي تارة بين اراضي عدلة و تارة بين اجوال معثرة متروسه  
 21 بالحجار و المشي عليها للغاية صعب و التلؤل و الاجبال حوالينا و ليس يوجد  
 22 في هذا مشينا شيء للذكر سواء ارض يابسة مثل السابقين  
 23 فهنا اي في ساعه ١٠ تلاقينا مع كم عربي آتين الى الصخنة الوقت احتر و الشمس

صخنة

رقة

- ١٧ ايار ١ صباح لطيف لكن مغيم فقمنا من النوم ساعة -٦ و بقينا
- ٢ ننتظر وقت المشي فبعد شريان الجاي و بما يوجد عندي
- ٣ وقت اغتتمت الفرصة لاكتب كم كتاب الى بغداد الى الاهل و الاصدقاء
- ٤ و ارسلهم في اول فرصة . فبقينا اخيراً نصفن الى ساعة ١١ فأكلنا
- ٥ الفطور سريعاً و بدينا نشد الحمول و ساعة ١٢ اعني الظهر تكميل شلنا و سقنا
- ٦ و لم نزل نسير مقدار ساعتين و الشمس محرقة للغاية لكن بعد غيمت
- ٧ مع هواء غربي و الوقت صار سرين و بارد فبعد مشي ٤ ساعات في
- ٨ ر جول اقفر يابس بارض من حصو و لا يوجد فيه الطير لكن التلول
- ٩ دائماً على يميننا بعيداً الكروان الذي كان يمشي قدام وقف و قالوا بأن
- ١٠ من بعد بيان علامات غزو اتيه نحونا للذهب فجميع العسكر و الضابطيه
- ١١ و الركاب مقدار ٢٥ واحد التموا و ارسلنا واحد مسلح ليتخير عن هولاً
- ١٢ الآتون نحونا و جمعنا جميع الكروان و التختروانات في مكان واحد و مشينا
- ١٣ فبعد نصف ساعة رجع المرسل و قال يوجد مقدار ٥٠ واحد من البدو<sup>5</sup> منهزمون
- ١٤ لانهم ظنوا بلبننا غزو و عدد اكثر منهم و اتون في اثرهم فاتكلنا على الله و سقنا الى
- ١٥ ان غابت الشمس و ظلم الضلام . ففي ساعة ٧ قتنا محيفير<sup>6</sup> و هو عبارة
- ١٦ عن بئر محفور لكن بلا ماء لأن حكومة العصملي خرجه ٤٠٠ ليرة و ما
- ١٧ قدرت تلقى الماء و لهذا السبب تركته و في ساعة ٨- نزلنا الحمول
- ١٨ و الوقت كان اظلم حالك فنصبنا وقتياً جادرنا و بعد الأكل السريع نمنا
- ١٩ بهدومنا لأن غداً سنقوم من وقت .
- ٢٠ ايار ٨ غبشة رطبة و بارده قمنا ساعة -٣ بعد نصف الليل
- ٢١ لنتحضر للمشي . الليلة كانت منحوسه و الغيم مظلم و نصف الليل مطرة
- ٢٢ لمقدار ساعة و الجول برد و صارت الدنيا رطبة . تهيئنا للمشي
- ٢٣ و في ساعة ٥ سقنا من مكاننا الى الصفة<sup>7</sup> مكان الماء الذي يشرب

- 1 فرات و ايين ستكون الملاقات هل تكون عن قرب لو عن بعد .
- 2 و بما رزوق دنحا مع توني اوساني كانوا مرافقينا توادعت معهم خارج
- 3 البلد و توجهنا مبتعدين قليلاً قليلاً الى ان غاب نظر الدير
- 4 من الاعين و قصدنا كان بأن اليوم نمشي لمقدار ٣ ساعات الى مكان
- 5 اسمه المالحة<sup>2</sup> فأخيراً وصلناها ساعة ٦ قبل غروب الشمس . فنزلنا الجوادر
- 6 و خيمنا على جول اقفر و بجانبنا على اليمين يوجد ينبوع ماء يجري لكن
- 7 وسخ من ورود الدواب .
- 8 ايار ٦ اليوم قمنا ساعة ٤ صباح لأن كرنل مكلر البارحة قال بأن لازم
- 9 اليوم نمشي من وقت لكن ليس يوجد افاده من القول لانه يحب ينام و ما يقوم
- 10 غير طلوع الشمس اخيراً ساعة ٦- مشينا من المالحه متوجهين
- 11 نحو ارض يابسة قفره ما بها و لا عرق اخضر فيقينا سائرون و ما يوجد
- 12 شي للشوف غير ارض و سماء و صدق من قال لا ارض الا ارض الشاميه
- 13 لأن اذا ولحد يمشي من دون ماء عذب بلا شك يهلك فبالأخير . وصلنا
- 14 ساعة ٢- نقطة القبايقب<sup>3</sup> و هي عبارة عن قلعه صغيره مبنية في
- 15 وسط الجول و نجابها بير ماء بعمق ٦ قامات لكن يا له من ماء
- 16 اولاً جميع الدواب مثل الغنيم الاباعر و البغال تشرب منه و ثانياً له طعم
- 17 وسخ و مر و غير قابل الانسان يجرحه فَحَيِّمْنَا قدام القلعه و كثير مشتاقين
- 18 شوفة الفرات و الشرب من مائه العذب . و بعد النزول ردنا نفتح
- 19 قرية من ماء الذي جنبناه على الاباعر فشفنا القرية مدبغة جديداً و ماء الذي
- 20 بها قد اخضر و خرب حقيقة كثير احتصرنا على هذه الواقعة و خائفون لئلا
- 21 الماء ما يكفينا . فيما قوناغ<sup>4</sup> بكره هو كثير بعيد و يمكن على قول البعض
- 22 بعد ١٨ ساعة فلازم نبقي هنا الى غداً الظهر نمشي بالتقسيم . الهواء
- 23 انقلب و اتانا غيم .

- 1 الخوري يعقوب و ايضاً لنرى كنيسة السريان فبالطريق لقينا توزه جرجوس
- 2 التي انت معنا عنده و شفنا الكنيسة لطيفة صغيرة لكن ليس
- 3 مزغرفة مثل كنيسة الارمن . فلما رجعنا افتمنا بأن كرنا مكر
- 4 معتمد ان يمشي اليوم فهـيـئـنا اغراضنا للسفر الى الشام و كرنا ٣
- 5 ابعار لنا و للفتصل لحمل الماء لأن درب الشاميه ما به ماء عذب
- 6 فأتوا يودعنا جميع الذين عرفناهم هنا و كثير احتصروا على مفارقتنا و ظهوروا
- 7 لنا المودة الكافة من صداقتهم و طلبوا لنا بسفر مقرون بالخير
- 8 ففي ساعه ٢ بعد الظهر نزلنا الجادر و عزلنا و شدينا الصناديق
- 9 وبعد ساعه اتوا البغال وحملناها وانا بديت اتخل كاني في هذه الدقيقة
- 10 طلعت من بغداد و في ساعه - ٣ تهباً الكروان للسفر و لبيت
- 11 جفيتي على رأسي و خرجت من البستان أتو ادع مع جميع العارفون
- 12 و هنا المتصرف<sup>16</sup> ارفق مع كرنا مكر ١٢ ضابطيه من العسكر مسلحين
- 13 مثلما لازم.

السفر  
من دير الزور

#### Chapter 4

### السفر من دير الزور الى الشام

- 14
- 15
- 16
- 17 فركبت الحصان و الكروان مشي قدامنا مع جميع المسافرين
- 18 كذلك بيت زهير و مدير تدمر فلما وصلت اخي البلد
- 19 و متقبل نجو جول الاقفر<sup>1</sup> الذي لا بد مقدار ١٥ / ١٢ يوماً سنكون
- 20 به و بما الآن هو آخر دقيقة موجود على شاطي الفرات العزيز
- 21 و خصوصاً انا الذي مفارقه لبضعة اوقات فحييت كثير اشرب
- 22 من مائه اخر مرة فحييت على بيت و طلبت منهم ماء فشربت منه
- 23 و درت رأسي على الفرات و قلت له أودعك بالله يا

- ١ و تفرجت على جميع القباب و تعجبت كيف الدير هكذا مهندسة و رجعت
- ٢ بعد ساعه . و بعد الفطور اتوا يزوروننا جملة نساء الدير و امرأة سعيد افندي
- ٣ اخو المطران اغناطيوس و بعض من اقاربها . و لبس بعض نساء الدير هو كثير
- ٤ شنيع المنظر لأن يضعون على رؤوسهم مثل طاسه من ذهب و وصل بقدر
- ٥ الكف من لؤلؤ تهطل على اذانهم و اكثرهم يلبسون ازرق بيض و هنا ما يوجد
- ٦ غير مقدار ٨٠ / ٧٠ بيت نصاره . و العصر اوادم البلدية و العسكرية رغبوا
- ٧ بأن كرنل مكلر يفرجهم على البايسل الذي جابه معه الى هنا فأمر مستر
- ٨ تام دكستر ان يركبه في الطريق فألتمت الخلق بهكذا درجة حتى ما بقي
- ٩ مكان لمشي البايسل و تعجبوا جميعاً و اندهلوا خارق الاندهال على ما
- ١٠ شافوا و اسمه كان آتي هنا قبل وصولنا بكم يوم و الجميع يصيحون حصان
- ١١ الحديد حصان الحديد . و في ساعه ٣ ذهبت لعند رزوق و هناك دكتور سليم
- ١٢ قال لي بين الحكي بأن خوري يعقوب يوجد عنده بالكنيسة ارغن حقيقة
- ١٣ فرحت كثير و حبيت اشوفه و ادق لاتذكر ارغني و ايامي في بغداد فخرجنا من
- ١٤ عند الرزوق ساعه ٥ و ذهبنا الدكتور و انا لعند الخوري يعقوب و استقبلنا
- ١٥ بكل لطافة و هناك لقيت الارغن و دقيت الحان التي اعرفها و داك الوقت
- ١٦ عننت على بالي بغدي ولما كنت اقعد في قبتنا الكبيره وادق في ارغني فخرجت
- ١٧ من عند الخوري الغروب و اتيت الى الخيم . و ساعه -٨, بعد الغروب
- ١٨ و بعد العشا اتوا عندنا للسهره الدكتور سليم و قرينته و بعد ٣ ساعات
- ١٩ رجعوا .
- ٢٠ ايار ٥ صباح مثل البارحة و كذلك الليلة لكن
- ٢١ هنا الدبان كثير للغاية و جادنا متروس بألوف ففي ساعه -٧,
- ٢٢ عملنا زياره لبيت سعيد افندي اخو المطران اغناطيوس
- ٢٣ وايضاً عزونا مثل الباقي و بعده رجعنا و انا مع الوالدة ذهبنا لنزور



- 1 و سألني كثير على بغداد . فبعد ما ترهدنا حبيت ارواح الى الكنيسة لأن
- 2 قالوا لي بأن يوجد اثنين هنا و كما هذا شهر مريمي<sup>7</sup> رغبت بأن
- 3 اسمعه فأخذت الوالده و رزق و رحنا الى كنيسة الارمن الكاثوليك<sup>8</sup>
- 4 و رأيتها كثير لطيفه و مزغرة صغيره تمسك لا ازود من ٧٠ / ٥٠ نفس
- 5 و بها جملة صور و تماثيل لطيفة و حبيبتها للغاية فبعد سمعان شهر
- 6 المريمي رجعنا الى الخييم و الغروب بعد العشاء اتى يتمسى عندنا
- 7 رزوق و كلفنا على الغداء عنده نهار بكره فعطيناه قول للمجي .
- 8 الغروب كانت رطبة و بارده.
- 9 ايار ٣ اليوم قمنا على المعتاد و شربنا الجاي و الليلة كانت
- 10 وخمه و الصباح كذلك ففي ساعه -٨, رحنُ مع كرنل مكلر لنزور
- 11 كنيسة البارحة وزرنا ايضاً (قاس) قس الكنيسة واسمه قس
- 12 نرسييس و هناك كان ايضاً خوري يعقوب السرياني الذي هو
- 13 على طائفة السريان هنا فلما رجعنا قالوا لنا بأنهم يرغبون يزوروننا
- 14 فكرنل مكلر قال بعد ساعه يكون حاضر فرجعنا الى الخييم و بعد نصف
- 15 ساعه اتوا لعندنا رزوق و توني اوساني و بعده القسان مع سعيد افندي<sup>9</sup>
- 16 اخو مطران اغناطيوس<sup>10</sup> الذي في بغداد وقد اتاهم كتابنا
- 17 عننا و بعد نصف ساعه راحوا من عندنا لعند كرنل مكلر و بما انا راغب ارواح.
- 18 استحم و اقص شعر رأسي و ازين اغتتمت الفرصة و اخدت هدومي
- 19 و رحنا الى الحمام التي هي بيد انطون بن بتي البغدادي و لكن
- 20 قبل دخولي رحنا لعند مزين فقص شعري و زيني و ثم رحنا
- 21 استحم فرأيت الحمام لطيفه و مطبقه بالمرمر و حارة و بعد ساعه
- 22 رجعت الى مكاننا و رأيت قد اتوا يزوروننا توزه امرأه جرجوس<sup>11</sup> و اخت
- 23 مطران باسيل<sup>12</sup> صديقنا الذي كان قبل ٧ سنين في بغداد

- 1 البلد و غير اشياء و للحال قالوا لنا بأن لازم نفحص قبل الدخول انكان معنا
- 2 طاعون و لازم حكيم العسكريه يفحصنا فوقفنا جميعاً و طردوا الاولاد
- 3 و الرجال من حوالينا و اتى الحكيم و فحص كل واحد مننا بمد يده تحت
- 4 الابط و امرأة ايضاً انت لتفحص النساء و بعد كم دقيقة دخلنا البلد و لم
- 5 تزل الناس تتوارد للتفرج علينا و حقيقة شغلت التي عملوها بفحصنا
- 6 تضحك كثير لأن عملوها بنوع قشمره و الحكيم و الحكيمه فقط وضعوا
- 7 يدهم علينا و قالوا روحوا ما بكم شي فهذه ايضاً من انواع شغل الاثراك
- 8 اخيراً بينما كنت احول نضري بين الاوادم من الواحد الى الآخر ظهر
- 9 قدامي رزوق دنحا الذي اعرفه كثير مليح في البصره و بغداد فكثير
- 10 فرحت لما سلمنا واحد على الاخر و تذكرت كاني في بغداد فبقيت احكي
- 11 معه و انا ماشي فافتمت بأن كر نل مكلر معتمد يخيم في بستان البلديه
- 12 لأن رئيس البلديه عزمه و ما قدر يرفضها فاخيراً دخلنا بين السوق
- 13 الذي مسقف مثل قمرية البستان و جينا على درب طويل للغاية
- 14 و عريض بعرض ٢٠ دراع و على ترتيب اوربا مطبق و الف قاط احسن من
- 15 دروب بغداد و ابد ما يصير هنا طين بالدروب و يوجد ساقى على
- 16 طارف الحائط من مرمر يرشون به درب الطويل و يوجد ايضاً بجانب الساقى
- 17 مزروع كم توته صغار و يبان بأن هذا الدرب سيصير للغاية لطيف
- 18 مع الوقت . فوصلنا باب البستان فرأينا الدرب مرشوش
- 19 و اوادم العسكرية واقفون لنا و رأيس البلدية استقبلنا بكل لطفه و دخلنا
- 20 في قبه مفروشه و مهندسه و هي الاوفيس فلما جاء الكروان
- 21 نصبنا جوادرنا بالبستان في مكان لطيف و البستان بها جملة عروق
- 22 رمان و غير اشيا مثل باقله و [....].<sup>5</sup> فعرفت هنا بين الاوادم توماس
- 23 اوساني<sup>6</sup> الذي جاء من بغداد مع رزوق دنحا قبل ١١ شهر

## Chapter 3

## الوصول الى دير الزور

- 1
- 2 ايار ٢ صباح بارد مع هواء غربي قوي و الليلة كانت
- 3 غايةً رطبة و بارده قمنا ساعه - ٥, و بعد شربان الجاي لمينا الاسباب
- 4 و حملناها على الدواب و سقنا ساعه - ٧ نحو دير الزور و تركنا
- 5 ميادين و رأنا بنصف ساعه فمشينا على ارض مستويه عدله مثل
- 6 اجوال بغداد و دائماً سلسلة التلول على اليمين و هنا شفنا
- 7 الارض رطبة من مطرت البارحة لكن بعد مشيء ساعتين باننت
- 8 لنا الاجوال يابسة و المطره كانت نحونا فقط فسرنا تارة على
- 9 اراضي مزروعه و تارة على يابسة و في ساعه - ٩ فتنا على داك
- 10 الصوب شط خابور<sup>1</sup> و ما كان يبان لنا من بعد المكان اخيراً
- 11 ساعه بعد الظهر جينا على ارض مرملة و هنا انتنا ظرية هواء و عج
- 12 و طوز حتى كاد يعمينا و بعد نصف ساعه فتناه في ساعه ٢ باننت
- 13 لنا بلدة دير الزور عن بعد و بقينا نمشي الآن بين تلول صغار
- 14 حتى ان البلد تارة تختفي و تارة تبان . و حقيقة دخلني فرح
- 15 لما اقتربنا ببعده نصف ساعه لأن مشي الجول ١٧ يوم قد مسك
- 16 قلبي و دائماً بين العرب و ما نشوف من جنسنا و لما صرنا بعد
- 17 ربع ساعه باننت تماماً و كانها دخلت بغداد من باب المعظم<sup>2</sup>
- 18 فهذا الوقت تدكرت الوطن و جميع ما بها . فكما كرنتل
- 19 مكلر كان في رأس الكروان تلغاه من البلد الطابوراغاسي<sup>3</sup>
- 20 و رئيس البلدية مع ١٠ زابطيه<sup>4</sup> و مشوا قدامنا الى راس البلد . فجملة
- 21 اناس مع ولد و جم غفير كانوا في باب البلدة يتفرجون علينا
- 22 و فرحت كثير لما قدرت اشوف بين الصبيان كم واحد من
- 23 النصاره و قدرت احكي معهم بالعربي و اسألهم عن احوال

- 1 وصلنا قريغ الميادين<sup>66</sup> التي بانث لنا عن بعد ساعه و نصف و قبل كل شي
- 2 بان لنا توتاتها و لما اقتربنا عليها رأيتها بلد كبيره و كبر من جميع القرىات
- 3 التي فنتاهم ما عدى العانة و بعض بيوتها مبنيه على علو مثل الهيت
- 4 و لكن بنيان ازود البيوت لطيف بالحجار المحروق و الجص و ابوابها
- 5 كبار على العاده و هنا يقدرن يلقون كل شي من مأكول و ملبوس
- 6 و الخبز الابيض و اللحم و غير اشياء و في ساعه ١ لقينا لنا مكان و نزلنا
- 7 به الكروان على جرف عالي و يابس و قدامنا شاطي للغاية
- 8 كبير و مخضر و من هنا بوي لنا يمكن ٨ ساعات النالدير و انشأ الله
- 9 غداً صباحاً نسوق نحوه . لما وصلنا بعد الظهر اشدت حر قوي مع غيم
- 10 ممطر اسود فما لبثنا الى ساعه -٢, و الآجأتنا مطره قويه مع هواء
- 11 غربي اقوى ما يكون و غرقتنا جميعاً و الماء دخل بالجادر
- 12 و الفراشات صارت ماء و بقت تلمع و تفرقع قوياً الى مقدار
- 13 ١٥ دقيقة فبعد نصف ساعه المطر انقطع و الهواء خف نوعاً ما لكن
- 14 الجول صار طين و لايمشى عليه و كثير هذه المزنه ادتنا و نحن
- 15 في هكدا مكان لا به ملتجى قط . الهواء الى الآن لم يزال
- 16 مثل قبل لكن الجو صفى قليلاً و الشمس طلعت و اذا ردت المطرة
- 17 تعدمنا بالتمام و خائفون منها بالليل . و لما فتنا الميادين شفنا
- 18 على اليسار على قمة الجبل بنايات للغاية قديمة و اكبر من التي شفناها
- 19 البارحة و ردت ارواح اشوفها لكن الوقت الملعون منعي و هذه الاماكن
- 20 المبنيه هكدا قديماً يسموها على قول البعض رحابة او رحابوت<sup>67</sup> مثل ما مكتوبه
- 21 بالطورات و قديمة من ٢٥٠٠ سنة الى ٢٨٠٠ حقيقة تستحق النظر و على
- 22 قول كرنل مكلر الذي شافها اليوم صباحاً يقول على بعض الحيطان موجود تصاوير
- 23 سريانية<sup>68</sup> مثل صورة سبع و آدمي تحته و غير اشياء فاني مكدركون ما شفتها .

- 1 قدرنا نشوفه فسقتنا جميعاً الى المنزل و يسموه الشويط <sup>60</sup> فجيناه
- 2 و هنا نزلنا الحمول و نصبنا الجوارد ساعه ٢ و قدامنا جرف عميق و داك الصوب
- 3 كثير بعيد و النهر جريانه ليس بخفة فمن العانه الى هنا كثير تعدبنا
- 4 بتصرف الدراهم و جميع العربان ما يأخذون غير الغرش <sup>61</sup> و ما يعرفون
- 5 المجيدي <sup>62</sup> ام اربعة و المجيدي يحسبوه في ٧٢ غرش لكن ما احد يقدر
- 6 يشتري شي انكان ما عنده ابو غرش و ايضاً اسم الغرش ما يعرفوه ففي
- 7 عانه يسموه متليك <sup>63</sup> اعني ٣ غروش بغداد لكن من الكايم و الى هنا المتليك
- 8 اعني قرش و العشاري <sup>64</sup> ( يسموه ) اعني غرش ايضاً و الحاصل تعديب للغاية في
- 9 المشتري هنا و ابو اربع غروش هنا ما يعرفوه بدراهم بل بحلا الى نسوانهم
- 10 ليعلقوه في جبهتهم و من النهاية الى هنا جميع نساء العرب يخربون
- 11 صورتهم بدقان الشفت السفلى و التي شفتها السفلى ليس مدقوقة
- 12 فهذا عيب عندهم لكن حقيقة بشع كثير و يعدمون خلقتهم و اهل هذه
- 13 الاماكن كثير فقراء و مايتون على الدراهم و وسخين مثل ما لازم و لما نزلنا
- 14 البارحة في الصالحية اتوا الينا جملة نساء عرب و شايلون شجوات
- 15 الشنينة و يبيعوه هذا كثير رخيص اعني كل شجوه في غرش ام الازود
- 16 غرشين و البيض ايضاً من بغداد الى هنا رخيص و ابد ما اشترينا اقل
- 17 من ٨ ام ٩ في قمري <sup>65</sup> لكن مخضر ابد ما يوجد و الخبز للغاية تعيس
- 18 في هذه الدير و اسود و تخين
- 19 ايار ١ هذا الصباح كان بارد ازود من كل يوم و بيان
- 20 كلما نصعد البرد يزود و الليلة ايضاً كانت بارده و ازود من البارحة
- 21 قمنا من الشويط ساعه -٧, و مشينا على ارض عدلة مستوية و تشبه
- 22 اراضي بغداد لكن الجبال دائماً على يسارنا و الكرود هنا تكثر على
- 23 شط الفرات و ايضاً جملة شواطي كبار موجودة بالنهر و في ساعه -١٢,

- 1 جبل عالي مقدار ٢٠٠ متر و لما صرنا على سطحه شطنا اثارا قديمة
- 2 للغاية و بنيان عتيق و على ما يقولون عتق ١٥٠٠ سنة و ازود و على ما بيان بأن
- 3 هذا المكان كان سور لبلد كانت معمرة هنا و العمارات هي مدفونه
- 4 بالتراب و مدورة للغاية و دورة الخرايب جميعاً تجي مقدار ٥٠ الف متر و البنيان
- 5 هو بناية جبابره و الصخر مصفط بكل اعتناء واحدة فوق الاخره و بدون حص
- 6 ام طين و هنا لقينا كرنل مكلر ايضاً صاعد ليتفرج على هذه البلد القديمة
- 7 فالغروب رجعنا متعجبين من هذا البنيان القديم
- 8 نيسان ٣٠ صباح بارد للغاية مع صحو و هواء نقي و الليلة كانت
- 9 بارده لكن انا نمت بالكله خوفاً من النجرص الذي يفلق للغاية و لله الحمد نمت
- 10 هنياً للصباح فلما صارت ساعه ٧ قال كرنل مكلر بأن هذا اليوم ما يمشي كل
- 11 القوناغ و يمشي فقط لمقدار ٦ ساعات و اراد يروح ثانياً الى جبل
- 12 الذي عليه الخرابات التي شطناهم البارحه ليروي لامراته
- 13 ذلك فركبوا جميعاً و كذلك انا و دهبنا راساً الى الجبل و ليس على طريق
- 14 الاعتيادي الذي يفوت على اليسار فالكروان و التخوت راحوا
- 15 الى المنزل فنحن وصلنا الى الجبل و انا صعده على الحصان و درنا
- 16 جميعاً بكل الخرائب و شفت انا جملة اماكن ازود من البارحة و دخلت
- 17 في مكان مثل قلعة عسكر و بين طوق من صخر ناعم و شفت على طاق
- 18 مكتوب اسماء السايحين الذين وصلوا الى هنا و شافوا هذه الاماكن
- 19 فمنهم حفصت اثنين الواحد *V. Duvent* سنة 1890 و الاخر *Frédéric*
- 20 *Korben* سنة 1887 فأنا ايضاً كتبت اسمي مع التاريخ و درنا جميع
- 21 الاماكن و حتى باب السور الكبير شيء لطيف و في ساعه ١ طلعتنا منها من
- 22 الباب لنلحق الكروان فبقينا نمشي بين صخور و اوعار و حجار
- 23 و نزلنا وادي كبير و نحن ندور الكروان اخيراً ساعه - , ١ بعد الظهر

- بغداد و ارسلت معه كتاب الى الاهل و خبرتهم عن صحتنا الظهر اشدت 1
- الحر و الهواء تغير مع غيم و الغروب ايضاً كانت منحوسة و يابسة 2
- نيسان ٢٩ 3 صباح بارد للغاية و ازود من كل يوم مع غيم تخين
- و هو شرقي و ليلة كانت ملعونة مع نجرص الى الصباح و وقوف الهواء 4
- و لم زال الى شروق الشمس و انا ايضاً هذه الليلة لم نمت الى الصباح و منتظر 5
- كيف ستكون ليلة اليوم ففي ساعه -٥, قمنا و شربنا الجاي و في 6
- ساعه ٧ تركنا ابو كمال الى منزلنا الآخر و لم زلنا نمشي بين الخضار 7
- و عروق التوت و الطرفه الجميع عالي و نحن بينه الى ان صارت 8
- ساعه -١٠, فنزلت من التخت و ركبت الحصان و سقت نحو خييم 9
- عرب درب منظر ف عن الطريق و طلبت من العرب شنينه 58 10
- فجابت لي حرمة في شجوه قليل منه فشربت ما طقت و عطيتها الباقي 11
- مع تشكري لها و هنا العرب كثير مأنسين و لهم لطافة مع الغريب 12
- و يكرمون الطيف فرجعت من خييم العرب قاصداً الى نقطة الصالحية 13
- اي منزلنا فوصلت هنا ساعه ١ بعد الظهر و بعد نصف 14
- ساعه اتى الكروان و خييمنا على شاطيالفرات قبال 15
- النقطة التي هنا و بها كم ضابطيه لكن كثير عتيقه مكاننا اليوم هو 16
- لطيف لكن الارض غايةً مطربة و رملية و من ابو كمال الى الصالحية 17
- ما طلعا ابد على تل و لا على جبل و لا على صخر كل الطريق كان للغاية لطيف 18
- بين في الطرفه و الارض عدلة مليحة و اول مره مشينا هكذا درب 19
- ليس متعب قط و في ساعه ٥ قبل الظهر ذهبت مع الوالد نحو جبل عالي 20
- بصفنا و يبعد عن الخييم مقدار نصف ساعه لنرى شي الذي بيان لنا من 21
- بعد كبنيان عتيق على قمت الجبل 59 فلما وصلنا قدام الجبل طلعا عليه و كان 22

- 1 قتلني طول الليل و الى الصباح ما نمت و لا دقيقة و لا غمضت عيني و قمت
- 2 و انا كثير نعسان النوم لكن عند الفجر طاب الوقت و صار صباح منعش
- 3 الى اخر درجة و بعد ما شفت هكدا نهار ابد فبعد ما شربت الجاي
- 4 اخدت الحصان و الزابطيه و سقت الى منزل المقبل و كانت ساعه
- 5 ٧ و نويت ما انزل من الحصان الى ان اصل القوناغ فهكدا مشيت
- 6 تارت على الشط و تارت ابعد عنه بين الطرفه و الخضار و حس
- 7 الضراج يفتح الخاطر و هوا بهج الى الغاية و ما شفنا هكدا صباح ابدأ
- 8 من يوم طلوعنا من بغداد و ما شفنا هكدا طريق لطيف سرين و الى ساعه
- 9 -٨٠ انا لم ازل اشوف نقطة\* الكايم ورأنا و في ساعه ٩- فتننا ارض
- 10 منخفضة قليلاً و هنا يخلص حكم بغداد و تبدي متصرفية الحلب و حدود
- 11 بغداد تجي الى هنا فقط و قبلنا في داك الصوب ايضاً التلول تنتهي و تبدي
- 12 ارض عدلة مخضرة بالطرفه و العشب و كذلك على هدا الصوب الشط
- 13 فممشانا اليوم كله كان على ارض مستويه و ليس بها ادنى طلوع غير القليل
- 14 ففي ساعه ١١ جينا على عمارات جديدة على الشط و مبنية كثير لطيف
- 15 و أفتهمنا بأن قرية جديده عمال يعملون هنا عوض عن قرية ابو كمال<sup>57</sup> لتي هي
- 16 قوناغنا اليوم و في ساعه = ١١ وصلنا نقطة ابو كمال و هي قرية فقيرة للغاية
- 17 و ما بها غير كم بيت من طين و كم دكان و بها تقريباً ٣٥٠ نفس لكن ابو كمال
- 18 الجديدة تعادل الف من هذه و ستصير بعد ٣ ام ٤ سنين كثير احسن من رمادي
- 19 هيت ام عانة لانها عمال تبني على جنس عمارات الجديده اليوم
- 20 كثير شفت جراد بالازوار مثل الدود و جميعه اصفر نجدي مثل الذي
- 21 يأكلوه في البصره و لما واحد يراه عن بعد يطن بانه شلغ نبن
- 22 منتوره فبعد وصولي الى هنا بساعه اتى التخت و الكروان و خيما
- 23 على ارض يابسه و تبعد عن الشط و هنا لقيت كروان اتى من الشام الى

- 1 الزرع يأتيهم البدو و يهجمون عليهم و يأخذون جميع ما حصلوا من تعبهم
- 2 صباح وخم مع هواء شرقي و غيم قليل هذه الليلة نيسان ٢٧
- 3 كانت وخمة مع حرورة و كنا متأملين من البارحة ان هذا الوخام
- 4 لا بد ما بعده يجي المطر لكن ساعه ٦ انقلب الهواء غربي و صار نهار
- 5 لطيف فقمنا من النهية ساعه ٧- قاصدين الكايم 55 و مشينا بين عاكول و طرفه
- 6 نحو النهر و ثم نشط الى الجبال و ننزل الى الشط و هنا حافية النهر كثير
- 7 لطيفة لانها تشبه اطراف اجوال بغداد و مخضره بالطرفه و غير
- 8 شيء و هنا بينما كنت امشي على حافي النهر طيرت كم ضراجه
- 9 و صار لي ١٠ ايام ما سمعت ام رأيت ضراج في هذه الاماكن
- 10 و طيور الاطوراني 56 هنا كثيرة هي و الكطة كل ما امشي اشوف ارفوف
- 11 قدامي و كثير امينين و حقيقة كثير تندمت كيف ما جبت معي
- 12 تفك كنت كثير اقدر اقتل صيد في هذا سفرنا فهذا اول منزل
- 13 شفته هكذا لطيف و في ساعه ٣ بعد الظهر وصلنا نقطة
- 14 الكايم و من بعد ساعه كانت تبان القلعة التي تشبه قلعة النهية
- 15 و جينا هنا و لقينا لنا ارض لطيفه على الشط فنزلنا الخيم و نصبناها
- 16 و مكاننا حقيقة لطيف و يشبه اطراف سلمان پنك او فوق
- 17 كراره و قدامنا في داك الصوب الكرود تشتغل لأن قبل ووصلنا
- 18 الى هنا باربع ساعات انقطعت النواعير و ما بقي نشوفها و ما احد
- 19 يعمل مثلها هنا فبعد قعودنا اشدت هواء الغربي مع حرورة و لله الحمد
- 20 صرنا قريبين الى الدير و بعد لنا ٣ قوانيغ فقط الغروب الهواء
- 21 وخم و صارت حارة
- 22 صباح بارد و سرين مع هواء غربي لطيف لكن نيسان ٢٨
- 23 الليلة كانت الى الغاية ملعونة و الهواء كان واقف الى بعد نصف الليل و النكرص

- 1 و ربع و انا دائماً امشي على شاطي النهر في العانة و في درب الوحيد
- 2 حقيقة كثير اضجرت من المشي في المدينة لأن من اولها الى اخرها
- 3 تأخذ تقريب ساعتين اخيراً طلعت منها و جيت على طريق تحت الجبال و شي
- 4 مخيف لأن الجبل هنا واقف عدل و مفروق فرقتين الواحده منها
- 5 مايله على الطريق فسقت نحو ساعتين على طرف النهر و ثم جيت على
- 6 جبل عالي بين الصخور و زلق و بعده اعني ساعه ١١ ركبت في
- 7 التخت و لم نزل بعض امرار نمشي بين الجبال و تارة على اراضي مصطحة
- 8 عدلة و حقيقة طلعا الجبال و النزول كثير صعب و متعب و في ساعه ٢
- 9 بعد الظهر طحنا على شاطي النهر و مكان مخضر بالطرفه و دغل و من هنا
- 10 تبان قلعة النهية<sup>54</sup> فهنا اشند الحر القوي و الشمس المحرقة و الهواء
- 11 الذي كان شرقي و واقف من الصباح كثير آدانا هنا حتى ان قعودنا
- 12 بالتخت كان غير ممكن فسقنا الدواب و في ساعه ٣- وصلنا
- 13 النهية و قبل وصولنا اليها باننت لنا خييم و دواب و عند السؤال
- 14 افتهمنا بأن بيمباشي الى بغداد مع حرمة اتي من حلب الى بغداد
- 15 مع تختروانات اثنين و ايضاً بيمباشي آخر وحده الى النجف
- 16 فلما وصلنا هنا استخيرنا ارض لخيمننا و نزلنا ننتظر الكروان
- 17 فبعد ساعتين اتوا و نصبنا الجواد و قوناغ اليوم كان مهلك
- 18 لأن الحر آدى الجميع و مكاننا هنا ليس لطيف كالسابقين
- 19 خيامنا تبعد عن الشط بعشرون ذراع لأن الارض صبخة و هشة
- 20 و ما يوجد هنا غير قلعة مثل التي في الفحيمي و بها كم ضابطيه و من
- 21 قبل يومين جميع شواطئ الفرات نراها مزروعه بالشعير
- 22 و الحنطة و العشب كثير مليح آتي هذه السنة لكن صاحبين
- 23 الزرع في هذه الديار دائماً خايفين لأن على قولهم لما يحصدون

- 1 مارين الى بغداد فاقتربنا منهم و اذا مظفر بيك<sup>50</sup> ابن نصرت باشا<sup>51</sup>
- 2 مع اتباعه آتى من حلب على ورث والده نصرت باشا الذي
- 3 توفي قبل ٥ اشهر في بغداد و في ساعه - ١١ بين لنا نخل العانة
- 4 و كان وصولنا اليها الظهر و هي لطيفة المنظر و مضحكة البيوت
- 5 لأن باب البيت لا يعلو ازود من دراع و نصف و جميع البيوت
- 6 هي على قطر واحد و بها طريق واحد ايضاً و لكن منظرها على الشط
- 7 كثير لطيف لانها بين بساتين و اشجار و نخل القلب يفتح بها و هذه
- 8 احسن من كل قرية شفتها الى الآن و بعد ساعه من وصولنا الى
- 9 اولها وصلنا نصفها و لقينا لنا هنا مكان حلو على الشط بين النخل
- 10 و الاشجار قدام ناعور على نهر الفرات و في ساعه - ١ بعد الظهر
- 11 وصل الكروان و خيمنا هنا و مكاننا حقيقة كثير لطيف و مبهج و هنا
- 12 بعد وصولنا كتبت كم كتاب الى بغداد و ارسلتهم مع الضابطية الى
- 13 القائمقام ليرسلهم باليوسطة فرجع الضابطيه و قال المكاتب ستروح بعد
- 14 غداً و لما دخلنا اليوم في عانة جميع اهل البلد كانوا واقفون في
- 15 باب البيوت و في الزقاق ينظرون علينا و هنا رأيت اوداهم
- 16 للغاية طايعون و وجههم مضحك مبسم و قبل وصولنا الى هنا
- 17 ببعد ساعه تلقونا ١٢ ضابطيه مع بامباشي و وقفوا بالسلام الى كرنل
- 18 مكلر لأن والي بغداد<sup>52</sup> مخبر القائمقام هنا ليعملون الاحترام اللازم
- 19 و بعده الغروب لما نصبنا الخيم القائمقام درويش افندي<sup>53</sup> داته اتى عند كرنل
- 20 مكلر يعمل له زيارة
- 21 نيسان ٢٢ صباح بارد مع هواء شرقي واقف و الليلة كانت كثير
- 22 بارده رطبه فبعد شرب الجاي تهيأنا للسوق الى ثاني قوناغ فركبت
- 23 الحصان و رحنا قدام و كانت ساعه - ٧ فرنكيه فبقيت مقدار ساعه

- نيسان ٢٤ 1 اليوم صبحت بارده لطيفه مع هوا غربي و الليلة
- 2 كانت سرينة فبعد ان تهيينا للمشي ركبت الحصان ساعه -٧ مع الضابطية
- 3 عباس و سقت قدام الكروان فمشانا كان لساعتين الاولين على
- 4 جرف الفرات و بعده بدينا نساعد الجبال و ننزلها و هنا ممشانا
- 5 بالجبال كان على جنس تراب ابيض مثل جنس الجص لمقدار ساعتين
- 6 ففي ساعه ١١ نزلت من على الحصان و قعدت بصد جبل و بجانبه
- 7 ماء و انتظرت هنا الكروان فبعد نصف ساعه وصل
- 8 فدخلت في التخت و مشينا و في ساعه ١٠x١ بعد الظهر وصلنا
- 9 منزلنا الآخر الذي يسموه الفحيمي و هو جرف لطيف على
- 10 الفرات و فوقه يوجد قلعه فيها ٤ ضابطيه لمحافضة الطريق
- 11 فقط و لكن في نصف الشط قدام خيامنا يوجد جزره طويله و رفيعه
- 12 بها زور و منظرها ليس عاطل و تبعد على الجرف بمقدار ٢٥ ذراع
- 13 و هنا الفرات جريانه بأقل سرعه من مكانات الفانت
- 14 و في وصولنا الى الفحيمي<sup>47</sup> رأينا على جرف العالي مثل منارات نصاي
- 15 عملها متحد باشا<sup>48</sup> لأجل المسافرين كدليل لهم للسفر ٢
- نيسان ٢٥ 16 اليوم صباح بارد ازود من البارحة اعتمدنا
- 17 البارحة ان ممشانا اليوم يكون من وقت ففي ساعه ٧ تكميل
- 18 حضر الكروان فركبت الحصان و سقت في الجول
- 19 و بعد ساعه قعدت في التختروان حتى بأول وصولنا الى عانة<sup>49</sup>
- 20 اركب لاتفرج عليها فمشانا اليوم كان احسن من البارحة و اول
- 21 البارحة وصعدنا ٣ ام ٤ مرات على الجبال و ثم ساعه ١٠ فتنا
- 22 على اليمين بستان صغيرة في داك الصوب و اسمها
- 23 حنية و في ساعه - ١٠, بينما كنا نمشي على الجبل رأينا ركاب

- 1 بغدادي الى ان وصلنا حديثة<sup>45</sup> نمشي و نصعد و ننزل بين
- 2 الجبال العلامي و الوديآن و هذا القوناغ هو اصعب من
- 3 جميع الباقيون للمشي اخيراً ساعة - ٤ بعد الظهر وصلنا حديثة
- 4 و هي بلد صغيره مبنية عتيقاً في نصف الشط جزيره محتاطه بالمياه
- 5 و قبل ما نصل الى المنزل بساعه كنا نشوف سلسلة الجزاير في النهر و مزروعه
- 6 الجميع بنخل و توت لكن المنظر كثير لطيف من الجرف و هذا
- 7 ابعد جميع القوانيع الذين مشيناهم في يوم واحد و اليوم بينما
- 8 كنت انزل و اصعد بالجبال شفت جملة انواع من الطيور و من
- 9 بينهم الكيج و اللكالك و طير العقق الذي يهرير مثل غراب صغير
- 10 مع اجناح و ديل ابيض و اسود و طيرانه مثل الغراب و ايضاً جملة اجناس
- 11 ورود مثل الشقائق و اخر مثل جنس النوشه و الشبوي و في بعض الاراضي
- 12 مزروع من هذه الاجناس مثل الشعير و السحاب صاير مثل زوليه من كثرتهم
- 13 و ايضاً جملة اجناس اخر لطيف المنظر و الرائحة و يوجد جنس الذي لا ورد به
- 14 فقط الورق له رائحة للغاية ذكية مثل رائحة النعناع العطر و يسمون
- 15 هذا الجنس هنا الشيخ و متروس منه مثل العاكول و الدواب تأكله بلذة
- 16 كثير اضجرنا من ممشانا اليوم لأن الاراضي و الصعود كانوا للغاية متعبه و في
- 17 بعض الاماكن لازم ننزل من التخت قرية حديثة هي للغاية فقيرة
- 18 و رمادي و هيت كثير احسن منها و لما الناس يعبرون يوجد شختور<sup>46</sup>
- 19 خصوصي للعبر بين كل ساعه و جريان الماء كثير قوي هنا و النواعير
- 20 لم تزل تتكاثر حتى بين كل خمسين دراع يوجد واحد خيمنا في
- 21 ارض ليست لطيفة لأن هنا جميع الاراضي مزروعه و مسنبلة
- 22 اني حقيقة كثير اضجرت من هذا السفر المتعب لأن لا به راحة و لا
- 23 قعود فقط باليوم نقدر نستريح ساعتين ام ثلاثة

- 1 ان مشينا اعني ساعه = ٩, فتننا قبال جزيره صغيره لطيفه الى آخر درجة
- 2 و بها بستان من نخل و حوش خرابه لكن منظرها من الجرف غايه حلو و يسموها
- 3 هنا الفليوي <sup>40</sup> و هي الى اليمين و كل ممشاننا اليوم هو بين تلول و اوعار
- 4 و نزلات و صعديات و درب ليس هين بل متعب للدواب
- 5 اخيراً ساعه - ٢, بعد الظهر وصلنا منزل اليوم و يسموه البغدادي <sup>41</sup>
- 6 و مكاننا ايضاً على نهر الفرات و دائماً تلول و جبال حوالينا لكن
- 7 الايام المصت التلول ما كانت هكذا علالي مثل اليوم و يمكن
- 8 كل ما نصعد التلول ازود تعلي و هنا رأيت الناعور <sup>42</sup> و هو بجنس
- 9 غطي كبير جداً و دائره مثل برابيق من طين و بجريان الماء هدا الناعور
- 10 يندار و يصب بالاراضي من بدل الكرود و هو حقيقه صنعة لطيفه
- 11 و انفع من الجرد و اسرع بصبان الماء و على هذه الجروف يوجد
- 12 منهم عدد كثير و حس دورانه يجي من بعد مع الهواء و اليوم
- 13 فتننا اراضي مورده ازود من اراضي المصت
- 14 نيسان ٢٣ اليوم صبحت هوية و بارده مع صحو لطيف
- 15 و هذه الليله كانت بارده و ازود من البارحة و بعد شربان
- 16 الجاي كانت ساعه = ٧, حملنا غراضنا و ركبنا الى منزل الآخر فمشينا
- 17 بجانب التلول و بعد نصف ساعه دخلنا بين وديان كبار و اوعار
- 18 للغاية مخررة و خصوصاً لمشي التختروان و في ساعه = ٨, فتننا
- 19 على اليمين و على داك الصوب بستان صغيره فيها نخل مقدار ١٠٠
- 20 ام ٢٠٠ و يسمون هذه البستان الجوعانة <sup>43</sup> و بعده بنصف ساعه فتننا
- 21 مكان يسموه جبه <sup>44</sup> و ثم دخلنا بين الوديان و ثم الجبال المصخرجه
- 22 التي تزلق عليها رجل الدابه بكل سهوله و نحن لم نزل من

- 1 ساعة-١x بعد الظهر لكن يا لها من رائحة كريهة من ظاهر
- 2 القرية و الوسخ كثير و البلد هي مبنية على جبل عالي و لكن من بعد
- 3 منظرها لطيف كانتها مناظر اوربا من بعد نصف ساعه يكون معلوم
- 4 لكن من قرب لها نظر وسخ و يقبض القلب بيوتها معلقه بالفوق
- 5 مثل قلع و هنا حبيننا ان نروح ننظر عيون القير و الملح فبعد ان
- 6 مشينا بين التلول الوسخه و المتروسه بالقير وصلنا العين و رايتها
- 7 شي لطيف و يبهت العقل على خلقه الله تعالى و واحد يراء القير السيالي
- 8 يبق من الارض و يطفح الى الخارج و كذلك عين الملح تجري
- 9 ماء ماوي اللون و هو ايضاً ماء الكبريت و بعد ان ينشر بالهواء يجمد و يصير ملح  
الاعتيادي
- 10 فهذا اول شي حير عقلي على هكذا عجوبة فرجعنا حالاً لأن لازم
- 11 نطلع خارج القرية و نبات الليلة فركبنا ثانيةً و بعد ٣ ارباع ساعه
- 12 وصلنا مكان المنزل رائحة كريهة الى الغاية في دائر القرية
- 13 و القير هنا موجود مثل التراب<sup>38</sup> حتى يبنون به طوفات البساتين
- 14 من بدل الطين و الجص منزلنا اليوم لطيف و قبالة تلول
- 15 و خضار و قرية الهيبت مع منارتها تبان لنا عن بعد و لها منظر غايةً
- 16 لطيف الهواء قوي و التراب عمانا من الظهر الى الآن
- 17 و الغروب اتعس من كل شيءٍ اتانا و هو نمل الفارسي<sup>39</sup> جاء على
- 18 المنزل مثل الرمل و بدي بعض مثل البق و ازود و خائفون منه
- 19 في الليل لئلا يقلقتنا
- 20 نيسان ٢٢ صباح لطيف و رطب و الليلة كانت سرينه مليحة
- 21 و انا نمت كثير مليح ايضاً و لله الحمد النمل ما طلع على الجاربايات
- 22 فقمنا من منزلنا ساعه =٧, متوجهين نحو قوناغ الآخر فبعد

- نيسان ٢١ 1 صباح بارد و هو غربي لطيف لكن ليلة التي انقضت
- 2 كانت متعسه لأن الحشرات و النجاص قتلني كل الليل و ما
- 3 قدرت انام قطعياً و هكذا قمت الصباح من دون غفي فبعد
- 4 ان شربنا الجاي تهيئنا للمشي فحضر الكروان و انا ركبت الحصان
- 5 مع الضابطيه و رحنا قدام الجميع بنصف ساعه لأن ممشي التخت كثير
- 6 ثقيل فتركنا منزلنا اي ابو الرايات ساعه =٧, متقبلين نحو الهيت
- 7 ففي ساعه ١٠ وصلنا على وادي كبير ما بين جبال كلها من صخر المرمر و كان
- 8 دخولنا به بين طلعات و نزلات و هذه اول مره شفت هكذا مكان
- 9 جميع الارض كانها وصله واحده مرمر تلمع و نضيفه كانها ممسوحه و تزلق
- 10 بها الرجل اخيراً بعد نصف ساعه تكميل طلعتنا من هذا الوادي المخيف
- 11 و المخطر لمشي الدواب و جميع المجاريه يخافون منه و اسمه اعكبة<sup>35</sup>
- 12 هيت و من هنا التلول بدت تعلي و تكثر و كل خمس دقائق نفوت
- 13 ما بينهم و في ساعه ٥ x ١١ عبرنا اخواضه من دون كنطره نهر صغير بعرض
- 14 ٣ ادرع صافي و ليس عميق و يسموه نهر المحمدي<sup>36</sup> و ساعه -١١ x وصلنا
- 15 على شاطي الفرات و بدينا نمشي حوله لمقدار نصف ساعه لكن دائماً بين
- 16 التلول المصخرجه قويه و الحصو ابدأ ما انقطع مننا من ابو اغريب
- 17 و ساعه =١١ رأيت عربي راكب جمل و زابطيه واحد مارين علينا
- 18 بسرعه و هذا هجين الشام اي البوسطة التركيه<sup>37</sup> التي تجي بثمانية ايام
- 19 من الشام الى بغداد و يمشون ليلاً و نهاراً و بعد ممشي قليل اي
- 20 ساعه ٢٠ x ١٢ بينت لنا عن بعد منارت هيت فسقنا نحوها و من
- 21 هنا بعض التلول تغير لونها الى سواد و هذا السواد هو القبر السيلي
- 22 و فتننا بعض مكانات بها ماء واقف و قالوا بأن هذا من ينبوع الملح
- 23 الذي سنراه في الهيت اخيراً بعد ان تعبنا من المشي وصلنا

- 1 كذلك بعد ساعه نمشي من هنا الى الهيت ادعوا لنا بالخير نقبلكم جميعاً المشتاق
- 2 لكم اسكندر ) ووضعتة في مغلف و ارسلته حالاً مع عنوان الخال انطون
- 3 و ثم لبيت زبويدة بغداد ) و لما صارت ساعه ٨ تحضرنا للمشي لكن
- 4 كرنل مكلر ذهب الى اللولاية ليأخذ كم فوتغراف و لما رجع صارت ساعه - ٨
- 5 فحالا مشينا من الرمادي قاصدين نصف درب هيت فسقنا الكروان
- 6 ساعه - ٨, و ساعه - ٩, وصلنا على اليمين في مكان به كم نخله مقدار ٣٠
- 7 واحده و هذا المكان يسموه بستان ابو اجحيش<sup>28</sup> و من هنا بدينا
- 8 نمشي بين التلول و الاوعار و الارض جميعها حصو و عرب هذه
- 9 الاماكن يسموها عرب الدليم<sup>29</sup> و على اليسار فتنا تلول تسمى الطاش
- 10 و ساعه ١١x٤٥ فتنا في وسط وادي طبيق كثير و هذا اول وادي
- 11 فتناه و اسمه اعكبه<sup>30</sup> مال ويس القرني و ممشاه مقدار ١٥ دقيقة
- 12 و لما طلعا فتنا على اليمين ايمام ويس القرني<sup>31</sup> و هنا لحقنا عربي
- 13 اختيار يطلب صدقه لصاحب الايمام فعطيناه شيء و الآن بدينا نمشي
- 14 بين رمول يابسه و الهواء الذي قتلنا هذا الصباح في الدرب
- 15 الى هنا قل لله الحمد و في ساعه - ١x بعد الظهر وصلنا على شاطي
- 16 الفرات مكان الذي نخيم به الى غداً و هذا المكان يسموه شريعة
- 17 ابو رايات<sup>32</sup> و لما نزلنا الحمول و نصبنا الخيم على حافي الشاطي رأينا
- 18 مكان للغاية لطيف و مبهج و يشبه شواطئ كراره<sup>33</sup> لكن كثير الطيف و احسن
- 19 و الخضار دايرنا و الكرود<sup>34</sup> قبالنا في داك الصوب و الهواء صار ايضاً
- 20 كثير بارد و نسيم عال و هذه اول مره نزلنا في هكذا مكان هكذا
- 21 حسن لكن وقت الغروب كثير بق بدي بعض و النكرص
- 22 ايضاً اتعس و على ما بيان أن هذه الليلة ستكون
- 23 ملعونة مثل ما لازم

- 1 من الفلوجه يمكن بخمس مرات و بها مقدار ٦٠٠ نفس فلما وصلنا
- 2 تاليها عبرنا نهر صغير بعرض ٨ ادرع<sup>24</sup> و يسموها العزيزيه و خيمنا على
- 3 جرفها من طرف الجول و في دخولنا الى الرمادي جميع
- 4 اهل القرية طلعت من بيوتها يتفرجون علينا و صرنا فرجة للجميع
- 5 و انا كنت بهكدا درجة منحرف المزاج حتى ان رأسي كان ينشلع من
- 6 الوجع و لما نصبوا خيمتنا حالاً اخدت<sup>٢٥</sup> جأي و نمت لمقدار كم وقت
- 7 و هدا الغروب كان الهواء عالي جداً مع غيم و عج و مساء
- 8 مزعج الى آخر درجة و انا قطعياً ما حبيت هدا منزلنا اخر بعد
- 9 العشاء حالاً نمت و هنا القائ مقام<sup>25</sup> رسل لنا ضابطيه بعد الغروب لتحرسنا
- 10 في الليل لأن المكان مخطر و صممنا بأن غداً نساقر من
- 11 هنا الى نصف درب الهيت<sup>26</sup> اي مقدار ٤ ام خمس ساعات
- 12 نيسان ٢٠ اليوم صبحت للغاية مزعجة مع هواء غربي قوي
- 13 مثل ما لازم و الطراب و الطوز عمانا و الجو مغيم مختببط فبعد
- 14 ان شربت الجاي حسيت بأن نفسي صارت كثير أحسن
- 15 من البارح و ذلك من طرف لما نمت امس اخدت منكاسة ورد النوشة<sup>27</sup>
- 16 ففي ساعه -٧ رأينا كروان كبير جاي من الحلب ورائح الى
- 17 بغداد و في اخره تختروان واحد به ٣ انفوس ولدين و امراة
- 18 لكن سمراء اللون فحبيت ارسل مع هدا الكروان كم سطر
- 19 كتاب الى الاهل فطلبت من عكامنا ان يسأل انكان يوجد
- 20 واحد يعرفه ليسلم له الكتاب فرجع و قال لاحضر الاسطر فحالاً
- 21 قعدت و كتبت على الكارت فيزيت ( رمادي صباح الثلاثاء
- 22 نيسان ٢٠ لاهلنا العزاز جميعنا صحتنا عال انشاء الله انتم

- 1 و في رأسه كرنل مكلر و التفاكه و بما انا كنت قاعد على القمة غير متحرك
- 2 و لابس هدوم بلون التل و رأسي فقط اسود بعد النزول من
- 3 عليه خبرني كرنل مكلر بأن قدر عظيم فاتني الآن لأنه لما نظرتني
- 4 عن بعد توهم رأسي بطير و اخذ التفك الرصاص ليضرب الصيده
- 5 و بقدرته تعالى تحركت ونزلت في تلك الدقيقة عينها الذي
- 6 كان بها يريد يضرب فيعد نزولي شكرت الباري على هذه
- 7 القضية الكروان مشي من منزل البارحة ساعه ٧ و بعد
- 8 ساعتين ركب على الدابه حبيت اركب التختروان و في ساعه ٩
- 9 تلاقيت مع ٤ اوادم داهيين الى بغداد فحالا عرفت واحد منهم و هو
- 10 اسغاء<sup>21</sup> في بغداد فترجيته ان يقف لأكتب كم سطر الى بغداد فحالا
- 11 طلعت الجزدان و كتبت كذا اهلنا العزيز كيفنا كثير مليح ممشاننا
- 12 ثقيل نحن ما بين فلوجه و رمادي ادعوا لنا بالخير الراعي اسكندر" و ارسلتها
- 13 معه وركبت ثانية و هنا الاراضي جميعها يابسة ليست لطيفة ابدأ
- 14 و سلسلة التلول ابدأ ما انقطعت و دائماً نحن نمشي قريب منها على
- 15 اليسار و ساعه ١٠ فتنا على اليمين كم قبر مقدار ١٢ لكن متفرقة عن
- 16 بعضها و هنا فتنا اول مره من بغداد الى هنا تحت تيل التلكراف<sup>22</sup> و بقينا
- 17 نمشي حواليه الى مقدار ٣ ساعات و في ساعه ١١ فتنا على اليسار بداخل
- 18 التل ايمام كبير و يوجد به قبة كانوا بها كم عربي و يسمى الايمام
- 19 شيخ مسعود<sup>23</sup> و بعد ممشي كثير وصلنا اخيراً ساعه ٢ بعد الظهر قرية
- 20 الرمادي و دخلنا من باب الشمال و طلعتنا بعد نصف ساعه من
- 21 باب الجنوب و مشينا بين البيوت و جميعها مبنية
- 22 من طين فقط يوجد كم بيت من حجار و هذه القرية كثير اكبر

- 1 فرنكيه فنتنا قريب من كم عرق تحتوي على ٢٤ نخله و ٤ عروق
- 2 تين و عرق تكي و يسمون هذا المكان بستان ام العصافير و من
- 3 هنا بدينا كل خمس دقائق نعبر على كنطرات منها عاليه و منها ناصية
- 4 و هنا الاجوال بدت بالخضار و العشب هنا كثير و الاراضي
- 5 تشبه اراضي المعدان<sup>18</sup> بجانب البصره و في ساعه ٣x٥٠ فنتنا
- 6 قبال من اليمين نخل الصكلاوية<sup>19</sup> و اليسار تلول صغار و من بعد
- 7 يقدر واحد يرا لمع الصخور مثل فصوص الالماز اخيراً بعد ١٠
- 8 دقائق وصلنا الى مستقرنا و خيمنا على شط الفرات قبال التلول
- 9 و هذا المكان اسمه سن الدبان لأن هنا يوجد تل الاول
- 10 و هو اول واحد من بغداد الى هنا فبعد ان نصبنا الجوارد كانت
- 11 ساعه ٥ و قريب الغروب و هنا السحاب لطيف
- 12 و اليوم من الصباح صحتي كثير تغيرت و صار معي نشله قوية
- 13 و في الغروب صرت آتوس من النهار و نرا الى غداً كيف أصير
- 14 فبعد العشاء نمت حالاً و صار الوعد بأن غداً نروح رأساً الى
- 15 الرمادي<sup>20</sup> ثالث قوناغ
- 16 نيسان ١٩ صباح بارد للغاية مع هواء شرقي قوي و هذه
- 17 الليلة قضيتها اتوس الليالي لأن من الغروب اتنتي صخونه الى الصباح
- 18 و الليل كان ابرد ما يكون و الى طلع الفجر اني كنت بعداب و في
- 19 ساعه ٧ تهيأ الكروان للمشي و كما يوجد بجانبنا تل سن
- 20 الدبان عجيني كثير ان اروح اطلع عليه فاخذت حالاً الحصان
- 21 و مع الضابطيه رح و سقت نحو التل فوصلته بعد نصف ساعه
- 22 و ردت اصعد عليه انا و الحصان لكن كان غير قابل فنزلت من على الدابه
- 23 و سلمتها بيد الضابطيه و طلعت عليه و هو تقريباً ٣٠ متراً عالي فحببت
- 24 اوقف فوق و اتني الكروان فبعد نصف ساعه بين الكروان

- 1 قمة من النوم و كانت ساعه ٣ شربت الجاي و ثم طلعت ادور
- 2 قليل بالجول و الغروب اتى عندنا كرnl مكلر و رجع الى
- 3 جواده بعد نصف ساعه
- 4 نيسان ١٨ صباح لطيف مبهج مع صحو و برد هذه اليلة كانت
- 5 بارده ازود من البارحة فمثل ما صممنا البارحة بعد شروب
- 6 الشاي اعني ساعه =٧, فرنكيه تهبأ الكروان للمشي الى قوناغ
- 7 الفلوجه الثاني فحضر كل شيء و مشينا و هذا النهار تقليب النفس
- 8 الذي كنت احس به بالتختروان قل من احسن و سرنا بين
- 9 اراضي لطيفه مورده بورد اصفر تقريب الجميع من ابو اغريب
- 10 جميع الاراضي متروسه بالحصو كبار و صغار و السحاب<sup>14</sup> بلاط عدل
- 11 و من هنا بدت الجوال بالارتفاع قليلاً و ثم تخفيضاً و في ساعه
- 12 ٩x٢٥ قتنا على اليسار تل صغير و عليه قبر مبني عليه الجص الابيض
- 13 و في ساعه ١٢x١٥ الظهر وصلنا قرية الفلوجه و من بعد نصف
- 14 ساعه كانت تبان لنا و هي مبنية على شط الفرات و بها مقدار ٤٠٠ .
- 15 الى ٥٠٠ نفس مع قهوات ٣ و خانين و بيت صغير يخص كاظم باشا<sup>15</sup>
- 16 و ازود الاراضي هنا مشتريها كاظم باشا و كيروب اغا<sup>16</sup> فوصلنا على
- 17 جسر ها و عبرناه و هو يحوي على ٢٥ سفينة مقبره و ليس عريض
- 18 فهده اول مره من عمري شفت شط الفرات من هكذا اماكن
- 19 فلما وصل الكروان كرnl مكلر قال الأحسن نستريح هنا مقدار
- 20 ساعه و نأكل التفن<sup>17</sup> و ثم نمشي مقدار كم ساعه لأن قوناغ الثالث هو
- 21 بعيد لمقدار ١٠ ام ١٢ ساعه مع التختروانات فرضينا بذلك و بعد ان
- 22 اكنا شيء جزئي ارتحلنا كذلك من الفلوجه قاصدين نصف درب
- 23 ثالث قوناغ و كانت ساعه ١x٢٠ بعد الظهر و هنا الاراضي نديه للغايه
- 24 و ازودها اهور و ليست يابسة مثل اجوال الصباح و في ساعه ٢

- نيسان ١٧ 1 اليوم قمنا صباحاً و رأينا نهار للغايه بهج مع هواء غربي
- 2 بارد و هذه الليلة كانت كثير بارده تقريباً تشبه ليالي الشتاء ابو غريب
- 3 و في نصف الليل مطرة قليل لكن الصباح كان لطيف مع صحو و بينما كنا
- 4 في الجادر اتى تامي دكستر<sup>12</sup> الذي مع كرنل مكلر و قال بأن كرنل مكلر
- 5 يقول ما يقدر يمشي هذا النهار لأن مسس مكلر ما عندها كيف و لازم
- 6 يكسر هذا النهار هنا فحقيقة كثير احتصرنا من هذه الخبريه لأننا كنا مصممين
- 7 ان نساfer الى الفلوجه في هذا النهار فاخصبنا اخيراً ان نطيع هذا الامر
- 8 فانا طلبت من كرنل مكلر ان اركب قليل البايسل فاخذته و كنت اتعلم
- 9 عليه فتارة اوقع و تارة امشي عليه و هذه اول مره من عمري اني مجرب
- 10 نفسي على البايسل فبقيت اتعلم عليه لمقدار ساعه و شفت نفسي كثير
- 11 خفيف و مقدار ١٠ مرآة مشيت و حدي عليه من دون مساعد لكن بعد ان
- 12 نزلت حسيت جميع اعظامي مهشمه و تعبان الى اخر درجة لكن
- 13 اظن مع الوقت اتعلم على ركبنا فاخصبنا ان نقضي هذا النهار هنا ففي
- 14 ساعه ٩ فرنكيه رحنا جميعاً الى عنبار السنيه الذي مخيمين قبالة و درنا
- 15 به و هو له سطح كبير و كم عنبار به مونة السنيه فبعد الفطور زارنا
- 16 شيخ ظاهر الحمود و قعد عندنا بالجادر و هو ابن صاحب الايمان الذي فتنناه
- 17 البارحه ساعه ٣ فرنكيه بعد الظهر و بيان هذا الشيخ هو عاقل و حكيم
- 18 و عمره تقريـب ٨٠ سنة كما هو قال لنا فقدمناله تمر البصره و أكل منه و طلب
- 19 مننا دواء العيون الى ابنه الذي هو ارمد فعطيناه كم تركه<sup>13</sup> و بعد نصف
- 20 ساعة ركب و رجع الى اهله و راد يشوف كرنل مكلر لكن كان بالصيد و هكذا
- 21 ذهب من دون ان يشوفه ففي ساعه ١ بعد الظهر رجع كرنل
- 22 مكلر من الصيد و معه ١٢ ضراجه و كان يقنص مقدار ٥ ساعات فجاء
- 23 خادمه و معه ضراجتين لنا لكن كثير ضعيف لأن الآن في هذا الوقت
- 24 ما يصيدوه من طرف يبييض و كثير لحمه يصير خفيف فبعد ان

- 1 و اجوال و اوعار و ساعه -، ١٢ صرنا قبال عكركوف<sup>4</sup> من اليمين
- 2 و فنتاه و الى ساعه -، ٢ كان بيان لنا اخيراً نغطاء<sup>5</sup> و لم نزل نراه بعد
- 3 فسقنا الدواب و انا تارة انزل اركب من بدل والذي
- 4 و تارة امشي و ثم اركب في التخت الاراضي للغاية تريد مطر و بعض احيان
- 5 نفوت خييم عرب و جميع عرب هذه الاراضي هم الزوبع<sup>6</sup> و بعض
- 6 من الاراضي مزروعه زرع ديم و بين كل ساعتين نفوت قليل
- 7 من بعض اجوال مخضره و تلول ناصية و في ساعه ٢ فتنا ايمام صغير
- 8 عن بعد على اليسره و قريب منه بير ماء و ساعه -، ٢ عبرنا من على كنطره
- 9 صغيره و تحتها نهر رفيع يجري من شط الفرات فوقنا و شربنا منه
- 10 قليل و بعض من الاوادم غسلوا به فبعد نصف ساعه وصلنا على ايمام
- 11 اكبر من الاول و يسموه ايمام ابو ظاهر الحمود<sup>7</sup> و صرنا قريبين من اول
- 12 قوناغ اعني ابو غريب<sup>8</sup> فاخيراً وصلنا على ارض حصو و صرنا قبال نقطة تسمى
- 13 عنبار السنيه<sup>9</sup> بها كم زابطيه لمحافضة العنبار الذي به طعامات السنيه
- 14 فاستخيرنا هذه الارض و وقفنا الكروان و نزلوا الحمول و نصبوا
- 15 الجوادر و كانت ساعه = ٣ فرنكيه و هذه الارض ايضاً تسمى
- 16 ابو غريب كرواننا يحتوي على خمسين دابه و ٣ تختروانات
- 17 فبعد ان نزلنا هنا و ترهدنا اخدت القلم لأكتب ما سبق
- 18 و بعد ان خلصت الكتابة استراحيت قليل بالتمديد و لما صار الغروب
- 19 كنا نسمع من كل الاطراف صوت الطراج الذي حسه كثير لطيف
- 20 و بيان كثير يوجد هنا منه فاغتنمت الفرصة و كتبت كم سطر
- 21 كتاب الى الاهل و خبرتهم عن صحتنا و على احتصاري من مفارقتهم و غير
- 22 شيء و اعتمدت ان ارسله مع اولاد النواب<sup>10</sup> الذين ساروا
- 23 معنا الى الفلوجه<sup>11</sup> لأجل القنص بالطير فالغروب تعشيننا من وقت
- 24 و نمنا ليلتنا لأننا كنا تعبانين من مشي الكروان

## Chapter 2

## تركان البلد و السفر من الخر.

- 1  
2  
3 نيسان ١٦ اليوم قمنا من الفجر و جميعنا سهرانين من هذه الليلة الملعونة
- 4 فبعد ان شربنا الجاي سمعنا بان مركب خليفه سيفوت من
- 5 علينا و شفنا دخانه من بعد فحالاً سرعنا نحو الشط و شفنا المركب
- 6 اتي و في الحال رأينا ارتين ابن العمه اليزة ايضاً قد جاء من بغداد
- 7 الينا فلما فات المركب العم هندري كان واقف و يسلم علينا
- 8 و نحن كذلك الى ان غاب النظر فلما صارت ساعه ٨ فرنكيه
- 9 نزلنا الجوارد و شدوا الحمال و هيئوا الكروان فخالوا تختروانا
- 10 و لازم الآن نقعد به فوضعوا الدرج من خشب على بابيه و طلعت
- 11 الوالدة و كذلك انا و قعدنا به و هذه اول مره من عمري و زماني
- 12 قعدت في التختروان فجميع الكروان صار حاضر و تهيئنا على المشي
- 13 و اتكلنا على الله و مشي بنا التخت و الكروان ورائنا يجي و جاني
- 14 و ارتين و الخال ايضاً مصحبيننا فبعد مشي نصف ساعه اتى الخال نحونا و وقفنا
- 15 التخت و نزل من على الدابه و اتى يتوادع معنا لأن لازم يرجع للبلد
- 16 سريعاً فبعد ما توادعنا جرت عيوننا دموعاً على الفرقة و سقنا البغال
- 17 و الجول هنا جميعه يابس و لازمه مطر فبعد ما فتننا مقدار ساعه - ٢
- 18 كانت بغداد بعد تليء لنا و مناير الكاظم<sup>1</sup> ايضاً تبان من بعد فتوادعت اخيراً
- 19 من بعد مع البلد الى ان غاب نظرنا من كل علامة بغدادية فلما صار ساعه ١١ فرنكيه
- 20 جاني مع ارتين ايضاً توادعوا معنا و هولاً كانوا الاخرين الذي اصحبونا
- 21 الى هنا فعطيت ٣ مكاتيب الى ارتين واحد الى الويز و واحد الى العزيز
- 22 الصديق جاني بهلوان<sup>2</sup> و الآخر الى الصديق انطوان جوليتي<sup>3</sup>
- 23 و بينت لهم عظم كدري على فرقتهم فمشينا و حدنا و قطعنا اراضي

- 1 فاصحبنی و كانوا معي يصحبونا جميل عبد الكريم شكر الله صايغ<sup>37</sup> و يعقوب
- 2 تيسي<sup>38</sup> قرين الشقيقة مدوله<sup>39</sup> فمشينا على الجسر و كما العم هندري
- 3 كان في مركب خليفه<sup>40</sup> لأن يوم ممشاه كان اليوم فطلع على سطح المركب
- 4 و سلم علينا و نحن كذلك الى ان فتننا و عبرنا الجسر و وصلنا الى علاوي<sup>41</sup>
- 5 الحله فهناك كانوا الدواب حاضرين ليأخذونا الى الخر فقربت
- 6 ايضاً موادعت الباقي فقبلنا واحد الآخر و درنا رأسنا نحو الخر و بغداد العزيزه
- 7 بقت ورائنا فدرت رأسي نحو الوطن و قلت اودعك يا ارض الاحبة
- 8 يا ارض الاعزاز اي وقت ستكون الملاقات فركبنا الدواب و كانت ساعه
- 9 - ٤ فرنكيه فوصلنا الى جسر الخر ساعه = ٤, و عبرناه و اتينا قليل و شفنا جميع الكروان
- 10 حاضر و جادرنا منصوب و الغرضان حوله<sup>42</sup> ايضاً جواد و غرضان كرئل
- 11 مكلر كانت قد اتت ايضاً جوادر عيسى الزهير<sup>42</sup> الذي سافر معنا
- 12 الى الشام مع ولده الصغير عبد الله ليضعه في المدرسة فدخلنا في الجادر و استراحينا
- 13 لكن انا كنت كثير محصور على الفرقة لأن هذه اول مرة نزلت بي
- 14 فصبرت نفسي و اتكلت على الرب لأن من الاحتصار لا فائدة
- 15 فبعد ان وصلنا عجنبي اكتب كم سطر الى عزيزتي لويز و اخبرها على شدة احتصاري
- 16 بمفارقتها فطلعت من جنطتي الكاغد و القلم و كتبت كم سطر فقبل الغروب
- 17 بنصف ساعه رأيت كرئل مكلر اتي مع البايسكل<sup>43</sup> و وراه اتبين مسس
- 18 مكلر<sup>44</sup> و مس تانر<sup>45</sup> مع الخال انطون فبعد ان نزلوا اتي عندنا الخال انطون
- 19 و مسكناه على العشي و النوم فبعد الغروب بكم دقيقة اتي الينا من
- 20 البلد جاني ابن العمة اليزه و حقيقة كثير فرحت لما رأيتة أتي من الاهل
- 21 فبقي عندنا هذه الليلة و تعشينا جميعاً سويةً و نمنا لكن لم قدرنا
- 22 ابداً لأن كنا مليوكين و ليس متر هندنين بعد فجاني نام
- 23 في التختروان و الخال على الزوليه و عليه العبي و هذا اخر
- 24 يوم نحن قريب بغداد لأن بكره سنقوم ساعه ٨ فرنكيه كما صار القرار مع
- 25 كرئل مكلر و نروح الى اولقوناغ

- 1 و ما كنت اظن بان الفرقة هي هكذا زحمه فبعد ان شدوا
- 2 الحمول طلغوا من البيت مع زابطيه الذي كنا مأخذيهِ بواسطه
- 3 بيورلدي و امرناهم ان يعبروا الى اخر<sup>27</sup> و هناك ينتظرونا لنبات
- 4 تلك الليلة فلما صار وقت الفراق و الساعة قربت جميع اهلنا
- 5 من عمه اميليا اليزه و مدوله و اليز<sup>28</sup> بنت عمه اميليا و اليز<sup>29</sup> بنت
- 6 العم هندي و والدتها و تروزه<sup>30</sup> و ريجينه<sup>31</sup> بنات عمه اليزه
- 7 و امرأة الخال انطون مع بناتها روزي<sup>32</sup> و اللن<sup>33</sup> بدوا يبكون بصوت
- 8 على الم الفرقة و انا هذه اول مرة من عمري شفت نفسي هكذا
- 9 حزين من المودعة و الدموع ما كانت تنقطع ولا دقيقة و المحبة
- 10 التي بينة من نحوهم لي كانت للغاية قوية و ما كنت اظن هكذا
- 11 يحبوني اخيراً صارت ساعة ٤ فرنكيه فطلعت الى الكفشكان
- 12 اخر مره و لبست العكال و الجفيه<sup>34</sup> و نزلت من كفشكاني
- 13 العزيز اخر مرة و سلمت عليه بقولي *Adieu* و من يعرف
- 14 متى سأشاهدك مرة الاخره فلما دخلت عند الاهل و لابس
- 15 تكميل حواس الركب ضجوا الجميع بالبكاء فحينذ قام و الذي
- 16 و قال لزم نتركم جميعاً فانا مع الوالد و الوالدة بدينا نقبل
- 17 الاهل واحده بعد الأخره و الدموع هاطلت كالمطر فنزلنا بالحوش
- 18 و هم واقفون بالطارمه يسلمون علينا فدرت عيني و قلت
- 19 اودعكم بالله يا جميع اهلي صلوا و ادعوا لي بالتوفيق و لما
- 20 طلعت من الباب كانوا جميعهم يسلمون علي من الشباك
- 21 فدرت اخر نظري و سلمت عليهم بالكفيه اخر مرة و لكن
- 22 العبارات القوية كانت تهطل على خدودي فتوادعت مع
- 23 الاهل و البيت و درت رأسي نحو السوق فبينما كنت
- 24 امشي بالطريق رائحاً الى الجسر<sup>35</sup> لقيت الصديق جميل كريكور<sup>36</sup>

- 1 زرت بعض من الاهالي و الاصدقاء اتيت للبيت و سمعت
- 2 بأن نية الخال انطون انقلبت و جوري ولده لم يسافر بعد
- 3 معنا لأنه كثير عمال يحتصر عليه فيا حيف على هكذا فرصة التي
- 4 فانت و لم تصح بيد الخال بعد اليوم قبل الظهر انت عندنا
- 5 العمه اميليه<sup>22</sup> و ترجينا منها لتتناول الغداء معنا فقبلت بذلك
- 6 و بعد الفطور<sup>23</sup> اتى عندي الصديق جميل عبد الكريم و جاب له كتاب
- 7 الى ابن دنحه رزوق<sup>24</sup> الذي ساكن في دير الزور فاخذت
- 8 الكتاب ووضعتة مع اوراقى الخاصة و انت عندنا كترينه<sup>25</sup>
- 9 ياغجي و توادعت معنا و كثير احتصرت على فرقتنا
- 10 نيسان ١٥ اليوم هو يوم السفر كما افتهمنا البارحة بأن
- 11 اليوم بعد الظهر سنعبير الى داك الصوب اليوم صبحت
- 12 هوية مغمية و صباح مزعج للغاية لكن بعد طلوع الشمس
- 13 بساعتين صحت الدنيا و صار نهار مبهج لطيف فبعد أن
- 14 رحنا الى الكنيسة و اخذت الفصح كما اليوم هو خميس
- 15 الفصح و رجعت ساعه -٨, فرنكيه الى البيت و كنت هناك
- 16 احضر اغراضى و امهر ابواب الدواليب في الكفشكان<sup>26</sup>
- 17 و اتوا عندي بعض من الاصدقاء و توادعت معهم وداع الاخير
- 18 فلما صار الظهر كنا ننتظر وصول البغال لأخذ الاغراض
- 19 و لما صارت ساعة واحده بعد الظهر بدوا يأتون عندنا الاهل
- 20 جميعاً ليتوادعوا اخيراً و حقيقة كثير صعبت علي لما بديت
- 21 احكي معهم على الفرقة و هم جميعاً كانوا كثير يحتصرون
- 22 اخيراً بعد ان صارت ساعه-٢, ٣٠ فرنكيه انتت بغالنا و بدوا
- 23 يحملوا الغرضان فجميع الاهل كانوا يضجون بالبكاء وانا معهم

- 1 مع كرندل مكلر الذي رانح من بغداد الى لندرة ليأخذ التقاعد و كان
- 2 كل هذه المدة منتظر محي كرندل لوك فالآن تحقق ازود ممشانا
- 3 سيكون نهار الاربعاء
- 4 نيسان ١٢ اليوم صبحت مغيمة و ممطرة مع هوا شرقي<sup>13</sup> كذلك
- 5 غيم تخين و مظلم لكن بعد كم ساعة صفي الجو بعد الظهر
- 6 رحت الى الاوفيس و طلبت من كرندل مكلر شهادتنامه عن خدمتي
- 7 في القصلخان<sup>14</sup> مدة سنتين فوعدني بأن غداً يعطيني اياه الغروب
- 8 عملنا فزيته الاخيرة الى بيت خالي انطون<sup>15</sup> و قالوا لنا بأن جوري ابنهم
- 9 مزعم ان يرسلوه معنا الى بيروت الى المدرسة و قبل الغروب بساعة
- 10 وديت الهارمونيوم<sup>17</sup> الذي عندي بالبيت الى بيت الخال ليتقيدوا عليه
- 11 بمدة غيابنا و اليوم ايضا اتوا ليودعونا جملة اناس من الاقارب والاصدقاء
- 12 نيسان ١٣ هذه الليلة كانت للغاية متعسة الغيم و الرعد ابد ما انقطع و نصف
- 13 الليل اتت مطرة للغاية قوية حتى عملت الدروب اشطوط لكن
- 14 الصباح كسرة و صحت مع شمس مبهجة للغاية و نهار ربيعي لطيف
- 15 اليوم اتوا ايضاً كثير من الناس ليودعونا لكن لما رحت الى الاوفيس سمعت
- 16 بان كرندل مكلر بدل افكاره عن المشي الاربعاء الى يوم الخميس العصر
- 17 فحقيقة كثير احتصرت من هذه التقلبات و كل يوم جنس
- 18 فبالخير اعتمدنا السفر نهار الخميس بعد الظهر و الغروب اتو عندنا بيت
- 19 العم هندري<sup>18</sup> و العمة مدولة<sup>19</sup> و جاني<sup>20</sup> و ارتين<sup>21</sup> و بقوا عندنا لحد ساعه واحده
- 20 و نصف لكن ما توادعوا الوداع الاخير و بعد الظهر رحت
- 21 توادعت مع كم صديق و بعده رحت شفت التختروان الذي لازم نسافر به
- 22 نيسان ١٤ يوم مفرح الى للغاية و الطيبانات من الدروب نشفت
- 23 قليلاً و الشمس لامعة من دون غيم ابداً فبعد ان

## Chapter 1

## السفر من بغداد وا لموادعة

١٨٩٧

- 1  
2  
3  
4 نيسان ١٠ فقد صممنا على السفر الى اوربا و ممشانا من هنا سيكون
- 5 نهار الاربعاء صباحاً اعني في ١٣ من هذا الشهر<sup>1</sup> فقد كرينا الدواب
- 6 و تختروان<sup>2</sup> ورتبنا كل شيء و ما بقي سوى ان نضع بغداد ورائنا
- 7 من الايام الثلاثة الفانت الى الآن جملةً خطر عمال يجون يودعوننا
- 8 و بالاخص الاهل جملةً امرار يجون عندنا فنسافر صحبةً كرنل<sup>3</sup>
- 9 مكلر باليوز<sup>4</sup> الانكليزي الذي معتمد يروح الى لندرة فنأخذ درب
- 10 البر اعني الى الدير<sup>5</sup> و الشام و بيروت و من هناك الى القاهرة اذا
- 11 سهل المولى
- 12 نيسان ١١ اليوم بما هو نهار الاحد الأخيرلنا في بغداد فيبعد ان
- 13 سمعنا القداس بدينا ندور و نتوابع مع الاصدقاء و عملنا
- 14 زيارات لتقريب ٢٠ بيت و عندنا ايضاً اتوا جملةً اناس
- 15 يتوابعون معنا و يهنونا بسفر هني و الغروب كنا
- 16 مجتمعين في بيت كسيرخان<sup>6</sup> عند عمه اليزة<sup>7</sup> و رجعنا ساعه
- 17 ٣ تركيه<sup>8</sup> مع كافه الانشراح و اليوم الغروب سمعت
- 18 من تيلكراف اتي من البصرة الى بيت النج<sup>9</sup> يخبرون عن
- 19 موتت اسكندر و كيل في البصرة عن وجع الدق الذي به
- 20 البارحة ساعه ١٠ فرنكيه<sup>10</sup> اتي من البصرة قنصل الجديد الانكليزي
- 21 الى بغداد مع امرأته و جاء معه قنصل بصره ميجر فيكن<sup>11</sup> و قنصل
- 22 الجديد لبغداد اسمه كرنل لوك<sup>12</sup> و بما نحن متمدين نسافر



فيما يلي النص العربي الكامل ليوميّات السفر الى اوربا و الذي تم نقله حرفياً من الوثيقة الاصلية التي كتبها الكسندر ريشارد زفوبودا باللغة العربية عندما كان في رحلته عبر البر والبحر ذاهباً من بغداد الى باريس في عام ١٨٩٧.

لا يشتمل الجزء الخاص باللغة العربية من الكتاب بطبعته الاولى التجريبية و التي تم اصدارها ضمن مشروع مذكرات زبوفودا على ترجمة للمادة التمهيدية الملحقة بالجزء المخصص للغة الانجليزية فيه. حيث ستتم اضافة تلك المادة بطبعات لاحقة للكتاب.

ملاحظة: من الممكن الحصول على النسخة الالكترونية من الكتاب في موقع المشروع المشار اليه ادناه. و يتضمن الموقع كذلك على مواد توضيحية و معلومات تكميلية لما ورد بالكتاب.

<http://depts.washington.edu/newbook/>

112	CHAPTER 12	الوصول الى مارسيليا الرواح و المجي
120	CHAPTER 13	السفر من مارسيليا
125	CHAPTER 14	السفر من لورد الى پاريز
128	CHAPTER 15	الوصول الى پاريز

# *Journal Chapters*

002	CHAPTER 1	السفر من بغداد وا لموادعة
007	CHAPTER 2	تركان البلد و السفر من الخر
028	CHAPTER 3	الوصول الى دير الزور
033	CHAPTER 4	السفر من دير الزور الى الشام
050	CHAPTER 5	الوصول الى الشام
060	CHAPTER 6	السفر من الشام الى بيروت
072	CHAPTER 7	السفر من بيروت الى القاهره مصر
077	CHAPTER 8	الوصول الى القاهره مصر
089	CHAPTER 9	السفر من القاهره الى رومي ه على طريق برنديزي و نابولي
099	CHAPTER 10	الوصول الى رومية
109	CHAPTER 11	ترك رومية و السفر الى مارسيليا



# من بغداد الى باريس ١٨٩٧

يوميات السفر الى اوريا بطريق البر

مروراً بدمشق و بيروت

بقلم اسكندر- ريشارد زقوبودا

ترجمة: نوف عبد المجيد علاوي  
المقدمة و تحقيق: وولتر ج. أندروز و نوف عبد المجيد علاوي

مشروع توثيق النصوص العثمانية  
مطبوعات جامعة واشنطن

٢٠١٣



من بغداد الى باريس ١٨٩٧